رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثـورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

١٢ صفحة | الخميس ١٧ كانون الاول ١٩٨٧ ـ ٢٥ ربيع الثاني ١٤٠٨ ـ العدد ٦٤١٤ | AT - THAWRA - Thursday, 17 Dec. 1987, No. 6414 | ٥٠ فلسا

اعتصام

اعتصم الفلسطينيون المقيمون في المغرب امس بمقر منظمة التحرير الفلسطينية بالرباط تعبيرا عن تضامنهم مع انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني داخل الارض المحتلة .

السيد الرئيس صدام حسين يستقبل مبعوث القيادة السوفيتية

القائد يؤكد المسؤولية الدولية في تطبيق القرار ٥٩٨ الملزم

طائراتنا تضرب ٣ أهداف بحرية كبيرة

تدمير مراصد ومواضع معادية في قواطع العمليات

كبدت القوات العراقية خلال فعالياتها ليلة امس الاول ونهار امس قوات العدو الايراني خسائر جديدة بالافراد والاسلحة والمعدات .

جاء ذلك في بيان القيادة العامة للقوات المسلحة الذي صدر امس برقم (٢٩٥٢) وفي ما يلي نصه :

بيان رقم (٢٩٥٢) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

تؤكد قواتنا المسلحة الباسلة في كل يوم ، اقتدارها وتفوقها الساحق على اعدائنا المارقين ، من خلال فعالياتها البطولية وقد الحقت بالخمينيين البغاة . مساء امس ونهار اليوم ، الخسائر التالية :

١ . ان قوتنا الجوية العملاقة . تبقى الرمز الشامخ والقوة العاتية ، بوجه النظام الايراني المجرم ، وتظل تتهاوى تحت وطأة ضرباتها الموجعة ركائز الجهل والتخلف والعدوان .

وللحيلولة دون استمرار هذا النظام الاهوج باستغلال امداداته النفطية في الاعتداء على بلادنا .. فقد تم بعون الله تنفيذ المهمات التالية :

أ . في الساعة الثانية عشرة من الليلة الماضية وجه صقورنا النشامى ضربة دقيقة ومؤثرة الى هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية .

البقية ص ١١

لويدز :
الطائرات العراقية اصابت سفينة الشحن القبرصية [ميمي ام]

لندن ـ ١٦ ـ واع : اعلنت مؤسسة لويدز للتامينات البحرية في لندن اليوم ان الطائرات العراقية اصابت سفينة شحن قبرصية قرب السواحل الايرانية الليلة الماضية ..

وقالت ان السفينة القبرصية تدعى (ميمي ام) وتبلغ حمولتها ١٦ الفا و ٢٤٦ طنا وقد تم تشييدها عام ١٩٧٤ ..

وكان ناطق عسكري عراقي قد صرح صباح اليوم ان طائراتنا المقاتلة وجهت عند منتصف الليلة الماضية ضربة دقيقة ومؤثرة لهدف بحري قرب السواحل الايرانية ..



الرئيس القائد يطلع على نتائج اجتماع القمة السوفيتي الاميركي
العراق يدعم نهج تخفيف حدة التوتر الدولي ونزع السلاح

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد ميخائيل سيتينكو مبعوث القيادة السوفيتية .

واطلع السيد سيتينكو السيد الرئيس القائد على نتائج اجتماع القمة السوفيتي الاميركي والذي تناول موضوع تصفية بعض الاسلحة النووية وتخفيض البعض الاخر وقضايا نزع السلاح وتخفيف حدة التوتر الدولي .. كما تناول النزاعات والقضايا الاقليمية ومنها الحرب العراقية الايرانية ووسائل تطبيق القرار (٥٩٨) .

وقد اكد السيد الرئيس القائد صدام حسين للمبعوث السوفيتي موقف العراق الثابت في دعم وتاييد نهج تخفيف حدة التوتر الدولي ونزع السلاح وتحقيق مناخ دولي يعزز فرص السلام العالمي .

كما اكد سيادته بان مثل هذا المناخ يساعد على حل الكثير من المشاكل التي تعاني منها الانسانية ومنها الحروب والنزاعات القائمة .

وقد تم خلال المقابلة بحث وسائل تطبيق القرار (٥٩٨) بعد ان تاكد رفض ايران للقرار ولجوئها الى المناورة والمماطلة وتحريف القرار .

واكد السيد الرئيس القائد ان مسؤولية كبيرة تقع على عاتق القوتين العظميين والدول الاخرى دائمة العضوية في مجلس الامن في تاكيد دور مجلس الامن في تطبيق القرار الملزم الذي اتخذ قبل خمسة اشهر بالاجماع .

كما اكد سيادته ان تحقيق السلام في المنطقة يعزز الاتجاه السليم نحو تحقيق المناخ الدولي الجديد الذي تطمح اليه شعوب العالم والذي اسهمت قمة غورباتشوف ـ ريغان في تحقيق بداية بناءة باتجاهه .

وحضر المقابلة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وسكرتير رئيس الجمهورية والقائم باعمال سفارة الاتحاد السوفيتي في بغداد .

الاوبك تسمح للاكوادور بزيادة انتاجها

كينو ـ ١٦ ـ ا ف ب : صرحت منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) للاكوادور بزيادة انتاجها من ٨٤ الف برميل يوميا الى ٣٠٠ الف برميل يوميا ..

واوضحت السكرتارية الوطنية العامة ان رلواند لقمان رئيس المنظمة ووزير البترول النيجيري بعث بمذكرة بهذا المعنى لرئيس الاكوادور ليون فيبرس كورديرو ..

اطلاق سلفة الزواج للشباب

اصدرت رئاسة ديوان الرئاسة تعميما حول اطلاق سلفة الزواج للشباب .

وفي ما يلي نص التعميم :

تقرر اطلاق سلفة الزواج للشباب دون سن الثانية والعشرين من العمر (دون المنحة) ووفق الشروط المقررة لها سابقا .

احمد حسين
رئيس ديوان الرئاسة

امير البحرين
القرار ٥٩٨ الحل الامثل لانهاء الحرب

المنامة ـ ١٦ ـ انصات . واع :

اكد الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين ان البحرين ترى في تنفيذ قرار مجلس الامن ٥٩٨ الحل الامثل لتسوية النزاع العراقي الايراني بالطرق السلمية ..

ودعا الشيخ عيسى ايران ان تحذو حذو العراق في قبوله خيار الحل العادل وفق ما تمثله مبادىء الدين الاسلامي الحنيف وما يقتضيه العرف والمواثيق الدولية ..

رفض نقل السفارة السويسرية الى القدس المحتلة

برن ـ ١٦ ـ افب : رفض مجلس النواب السويسري اليوم بدون معارضة مذكرة لنقل السفارة السويسرية من تل ابيب الى القدس المحتلة .

وكانت رابطة تطلق على نفسها اسم « الموالون لاسرائيل » تقدمت بهذه المذكرة في حزيران ١٩٨٦ .

في كلمة للسيد عصمة كتاني باجتماع لمجلس الامن :
العراق يدعو الامم المتحدة لتحمل مسؤوليتها بشأن حقوق الشعب الفلسطيني

الامم المتحدة ـ ١٦ ـ واع : دعا العراق الامم المتحدة الى تحمل مسؤوليتها التاريخية بشان فلسطين وحقوق الشعب العربي الفلسطيني غير القابلة للتصرف .

وقال السيد عصمة كتاني مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة في كلمة القاها الليلة الماضية في اجتماع لمجلس الامن الدولي لمناقشة عمليات القمع الصهيونية ضد انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة ان نجاح المنظمة الدولية او فشلها مرهون ربما اكثر من اي شيء اخر بكفالة ان يحصل الشعب الفلسطيني على حل مشرف .

وفي ما يلي نص الكلمة :

ان المرة الاخيرة التي تكلمت فيها عن الممارسات « الاسرائيلية » في الارض المحتلة كانت في ٢٠ كانون الثاني / يناير ١٩٨٦ وكان الموضوع حينئذ الممارسات « الاسرائيلية » في جزء محدد من الارض المحتلة .. الا وهو القدس ذاتها .. ولقد ذكرت حينئذ ولن اثقل على المجلس بالتكرار لانني فعلت ذلك باستفاضة ان السياسة « الاسرائيلية » المستمرة القائمة على العدوان والتوسع واستخدام القوة الوحشية والارهاب لن تؤدي الى السلم والاستقرار في فلسطين ولا الى تحقيق الحلم « الاسرائيلي » ومخططها الرئيسي المتمثل في القضاء على الفلسطينيين كشعب له حقوق غير قابلة للتصرف .

البقية ـ ص ١١

الرئيس الايطالي يزور فلسطين المحتلة

القاهرة ـ ١٦ ـ انصات . واع :

ذكر راديو العدو الصهيوني ان الرئيس الايطالي فرانشيسكو كوسيكا سيبدأ بعد غد الجمعة زيارة رسمية لفلسطين المحتلة تستغرق ثلاثة ايام وذلك في اول زيارة يقوم بها الرئيس الايطالي للارض المحتلة ..

وسيرافق الرئيس الايطالي خلال الزيارة جوليو اندريوتي وزير الخارجية الايطالي ..

في مؤتمر صحفي لمبعوث القيادة السوفيتية :
الاشادة بتطور علاقات الصداقة والتعاون مع العراق
هدف المجتمع الدولي انهاء الحرب بموجب القرار ٥٩٨

اشاد السيد ميخائيل سيتينكو مبعوث القيادة السوفيتية بتطور علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين العراق والاتحاد السوفيتي .

وقال في مؤتمر صحفي عقده في بغداد امس ان علاقاتنا مع العراق تستمد قوتها من معاهدة الصداقة والتعاون القائمة بين البلدين .

واشاد بمواقف العراق واستجابته للجهود المبذولة لانهاء الحرب العراقية الايرانية .

واكد ان الهدف الذي يتفق عليه المجتمع الدولي الان هو انهاء الحرب العراقية الايرانية بموجب قرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) .

وحضر المؤتمر الصحفي مراسلو وكالات الانباء والصحف العربية والاجنبية العاملون في العراق .

حريق في مدمرة المانية اتحادية

رين ـ ١٦ ـ افب : علم اليوم ان مدمرة المانية اتحادية قاذفة للصواريخ « مويلدر » يقدر عدد افراد طاقمها بـ ٣٤٣ رجلا اندلع بها حريق امس في بحر المانش على مسافة ٣٥ ميلا شمالي فيكامب .

وقد تمكن طاقم المدمرة من السيطرة على الحريق الذي شب لاسباب غير معروفة .

في اطار التعاون بين الكيان الصهيوني ونظام طهران
شحنات من النفط الايراني تصل ميناء حيفا

لندن ـ ١٦ ـ واع : قالت مصادر وثيقة الاطلاع في العاصمة البريطانية ان عددا من الشركات المسوقة للنفط اشرفت على تنفيذ عقود فورية لتوريد النفط الايراني الى الكيان الصهيوني ..

واشارت هذه المصادر الى انه وصل بالفعل عدد من ناقلات النفط وهي محملة بشحنات من النفط الايراني الى ميناء حيفا باسعار تشجيعية تقل كثيرا عن الاسعار المعتمدة لدى دول اوبك ..

ومعروف ان تقارير مالية واستخبارية اوربية اكدت في مناسبات مختلفة التعاون القائم بين نظام طهران والكيان الصهيوني سواء على صعيد مقايضة يهود ايران بالسلاح الصهيوني وتهجيرهم الى فلسطين المحتلة او على صعيد الدعم المالي والاقتصادي الذي يتبادله الجانبان ضمن مخططهما الاجرامي التآمري على مصالح الامة العربية ومستقبلها ..

البقية ص ١١

انخفاض الدولار اثر على الاقتصاد الالماني

بون ـ ١٦ ـ ا ش ا . واع : ذكر خبراء اقتصاديون في بون ان الانخفاض الحاد في سعر الدولار الاميركي امام المارك الالماني بنسبة تزيد على عشرين في المئة في اقل من عام ترك آثارا خطيرة على الاقتصاد الالماني ..

واوضح الخبراء ان هذا الانخفاض ادى الى اغلاق العديد من المصانع الالمانية العاملة في الولايات المتحدة بالاضافة الى اعلان العديد من الشركات الالمانية افلاسها ..

اصطدام ناقلتي نفط امام سواحل فلوريدا

ميامي ـ ١٦ ـ رويتر : اصطدمت ناقلة نفط كويتية مع اخرى بنمية على بعد ٧٠٠ ميل من شواطىء فلوريدا امس

وذكر متحدث من قوات خفر السواحل الاميركية ان الحاملة البنمية قد غرقت امس اما الكويتية « كارول » فمهددة بالغرق ايضا .

ولم تذكر التقارير تفاصيل عن مصير ركاب الناقلتين والبالغ عددهم ٥٦ راكبا او عن ظروف تصادمهما .

اعتقال ستة ايرانيين يتاجرون بالمخدرات

مدريد ـ ١٦ ـ واع : اعتقلت السلطات الاسبانية ستة من الايرانيين الذين ينتمون الى احدى العصابات الدولية التي تتولى المتاجرة بالمخدرات وترويجها ..

الثـورة تعم الأرض المحتلة
لليوم الثامن .. الجماهير الفلسطينية تواصل تصديها لقوات الاحتلال

فلسطين المحتلة ـ ١٦ ـ الوكالات . استمرت الانتفاضة الشعبية في مدن ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لليوم الثامن على التوالي ، فيما تزداد حدة الارهاب الصهيوني الذي اكد عدم جدواه امام الاصرار الفلسطيني على الثورة .

وذكرت التقارير التي اوردتها في تونس وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان حالة من الغضب والحماسة الوطنية سيطرت على المواطنين الذين اندفعوا بصدورهم العارية باتجاه الصهاينة وتمكنوا من الاستيلاء على اسلحة بعضهم فيما اباح العدو لنفسه بالرد على الحجارة بالرصاص . مما اسفر حسب اعتراف الراديو الصهيوني عن استشهاد خمسة من المواطنين العرب وجرح اعداد كبيرة خلال تظاهرات يوم امس في قطاع غزة .

ورغم استسهال الصهاينة لاعمال القتل لم تخمد الانتفاضة الشعبية بل تصاعدت مما اضطر قوات العدو الى دفع تعزيزات جديدة الى القطاع والضفة حسبما اورد الراديو المذكور

الانتفاضة مستمرة رغم الارهاب

تونس ـ ١٦ ـ واع : قال السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية ان الانتفاضة الشعبية داخل فلسطين المحتلة سوف تتصاعد وتتسع مهما استخدمت قوات الاحتلال من ادوات للبطش ووسائل همجية ودموية

والى استخدام المدرعات والاليات عسى ان تفلح القنابل حيث فشل الرصاص .

وتواصل سلطات الاحتلال مداهمة المستشفيات واعتقال الجرحى حيث قامت اليوم بنقل ٦٣ جريحا فلسطينيا من مستشفيات في الضفة والقطاع الى المعتقلات الصهيونية منهم ١٣ جريحا يصارعون الموت واربعة منهم بترت سيقانهم .

كما قامت هذه السلطات بمحاصرة المساجد في مدن الخليل ونابلس والقدس وغزة واعتقلت خطباءها بحجة التحريض على مقاومة سلطات الاحتلال .. وفي هذا الاطار اعلن سليم الزعنون (ابو الاديب) نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ان عدد المعتقلين العرب خلال

البقية ص ١١




قوات الاحتلال تقتحم بيت احد المواطنين تمهيدا لاعتقاله .

ايران تواصل اعتداءاتها على الملاحة في الخليج العربي

دبي ـ ١٦ ـ الوكالات : اعتدت ايران اليوم على احدى السفن الاجنبية المحايدة في مياه الخليج العربي ..

وذكرت مصادر ملاحية في المنطقة ان زورقا حربيا ايرانيا اطلق قذائفه اليوم باتجاه الناقلة اليونانية وورلد بروديوس التي تبلغ حمولتها ٢٩٩٩٠ طنا قبالة ساحل دبي ..

وقالت المصادر ان زوارق الاطفاء هرعت الى مكان الناقلة وتمكنت من السيطرة على النيران التي كانت قد اندلعت فيها جراء هذا الاعتداء ..

وكانت فرقاطة ايرانية قد اعتدت امس مرتين على الناقلة اليونانية (اريادن) .. غير ان مصادر شركة ميلمارا المالكة للناقلة ذكرت من مقرها في اثينا اليوم ان جميع افراد طاقم الناقلة وعددهم ١٩ شخصا سالمون ..

وذكر متحدث باسم الشركة ان افراد الطاقم وجميعهم يونانيون لايزالون على متن السفينة .. واضاف ان الخسائر التي تعرضت لها السفينة اليونانية تعد طفيفة ..

تصاعد عمليات الهروب من جحيم نظام خميني

نيقوسيا ـ مراسل « الــمدة » :

تصاعدت مؤخرا حالات وصول الايرانيين الهاربين من جحيم خميني الى قبرص للحصول على سمات سفر للهجرة الى الدول الاوربية ..

فقد وصل الى نيقوسيا منذ مطلع هذا الشهر اكثر من مئة ايراني ..

وقال اللاجئون ان عمليات الفرار من ايران ازدادت بعد قيام سلطات نظام خميني باجبار الايرانيين على التوجه الى جبهات القتال ضد العراق ..

ويلاحظ ان اعمار غالبية الهاربين تتراوح بين ١٥ و ٤٠ سنة ..

هكذا من الاصل

استنكار عالمي للجرائم الصهيونية في الارض المحتلة

العواصم - ١٦ - انصات . واع : ادانت الدول والمنظمات والهيئات العربية والدولية والشخصيات في العالم المذابح الدموية التي تقترفها سلطات الاحتلال الصهيوني ضد المواطنين الفلسطينيين العزل في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

فقد نددت الكويت بالممارسات التعسفية التي تقوم بها سلطات الاحتلال الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة .

جاء ذلك في كلمة القاها مندوبها الدائم لدى الامم المتحدة ا. د محمد عبدالله ابو الحسن .

وفي بيروت اشاد الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان بانتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة ضد الاحتلال الصهيوني .

كما اشادت المنظمات الشعبية والعمالية في القطر اللبناني بالصمود الرائع الذي يواجه به ابناء فلسطين قوات الاحتلال .

وفي موسكو .. ندد الاتحاد السوفيتي باساليب البطش الصهيونية ضد المتظاهرين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة .

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية ان الاتحاد السوفيتي ينظر بقلق الى الاعمال التي تقوم بها القوات الصهيونية ويدينها ويدعو الى وقفها فورا .

واضاف ان هذه الممارسات البشعة ومانتج عنها من ازهاق لارواح بريئة من المواطنين الفلسطينيين على مجافاة العدو الصهيوني وخرقه لابسط مبادىء حقوق الانسان .

واعربت مصر عن عميق قلقها ازاء عمليات القمع الصهيونية في الاراضي العربية المحتلة .

وصرح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية المصرية ان مصر تشعر بالقلق البالغ ازاء المذابح الدموية التي يتعرض لها المواطنون الفلسطينيون في الاراضي العربية المحتلة ..

وتعهدت عن دعمها الكامل للثورة الفلسطينية في نضالها العادل من اجل حقوقها المشروعة .

وفي بون انتقدت حكومة المانيا الاتحادية الممارسات القمعية الصهيونية ضد المتظاهرين العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وقال هيلموت شيفر وزير الدولة بوزارة خارجية المانيا الاتحادية انه لشيء يصيب بالفزع ان تقوم القوات الصهيونية بقتل الاطفال والنساء العزل في الاراضي العربية المحتلة ..

كما دعت الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي مجلس الامن الدولي الى ارسال بعثة دولية الى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين للتحقيق في مقتل وجرح مئات الفلسطينيين خلال الانتفاضة الحالية في المنطقتين .

وادانت يوغسلافيا بشدة الممارسات القمعية الصهيونية ضد المواطنين الفلسطينيين الذين يقومون بانتفاضة شاملة ضد الاحتلال الصهيوني .

وندد السيد عيدي عمر السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية باعمال القمع الصهيونية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وفي هافانا ادان المجتمعون في الندوة الثامنة عشرة للامم المتحدة حول القضية الفلسطينية الممارسات البشعة التي تمارسها القوات الصهيونية ضد المواطنين الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة .

وكشف السيد خليل الوزير (ابو جهاد) نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ان عدد الجرحى بين ابناء الشعب الفلسطيني على اثر المصادمات مع قوات الاحتلال الصهيوني قد بلغ (٧٠٠) جريح وان معظم الجرحى يفضلون البقاء في منازلهم خشية اعتقالهم من قبل سلطات الاحتلال التي واصلت اعتقال المرضى من المستشفيات .

وفي الاردن اكد السيد مروان دودين وزير شؤون الارض المحتلة الاردني ان اعداد القتلى والجرحى يفوق بكثير ماتعلن عنه السلطات الصهيونية وان الاردن تلقى معلومات حقيقية حول بشاعة الممارسات الصهيونية واعدام القتلى والجرحى من الفلسطينيين .

وفي باريس دعا السفراء العرب فرنسا بصفتها عضوا دائما في مجلس الامن الدولي الى استخدام سلطتها وثقلها السياسي على الصعيد الاوربي والدولي لايجاد تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط تضمن انسحاب القوات الصهيونية من الاراضي العربية المحتلة واستعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه .



عدوان من نوع اخر

كشفت انباء العاصمة البريطانية عن قيام عدد من الشركات المسوقة للنفط بالاشراف على تنفيذ عقود فورية لتوريد النفط الايراني الى الكيان الصهيوني ووصول عدد من الناقلات المحملة بالنفط الايراني .ى ميناء د وباسعار تشجيعية تقل كثيرا عن اسعار منظمة الاقطار المصدرة للنفط (اوبك) .

ياتي هذا كله بالطبع في وقت اتفاق دول اوبك حتى قبل اجتماعها الاخير في فيينا على التمسك بسعر ال (١٨) دولارا للبرميل الواحد وفي جو الاجتماع المذكور وقراره بالحفاظ على السعر الحالي للنفط .

اما خارج هذا الاطار فان النظام الايراني يبدو عازما على المضي في سياسة التحالف مع تل ابيب على الرغم من (صلوات) البعض بان يثوب الذين لايملكون الرشد الى رشدهم فيكفوا عن ذلك التحالف . وعلى الرغم من تمنيات البعض بان تتخلى طهران عن علاقاتها مع الصهاينة دفعا للحرج الذي تسببه تلك العلاقات للبعض ايضا وغيره .

ليس سرا يذاع او يقال لاول مرة بان "النفط الايراني للكيان" الصهيوني ظل مستمرا في التدفق منذ زمن الشاه الى زمن خميني . واذا كانت حاجة ايران للسلاح لمواصلة العدوان على العراق هي المبرر الان عند اوساط عديدة الا ان هذا المبرر لايمكن ان يلغي حقيقة ان العلاقات الايرانية الصهيونية لم تكن في اي يوم مرهونة بالحرب بين العراق وايران وحدها لانها علاقات قامت واستمرت قبل الحرب اصلا وازدهرت اكثر من ذلك في عهد خميني طبقا للاهداف والنوازع العنصرية المشتركة بين النظام الايراني والكيان الصهيوني .

ان مايسقط حجة المتحججين بان مايقوم بين ايران والصهاينة انما يتعلق بالايفاء باتفاقات عسكرية ونفطية قديمة بين شاه ايران السابق وتل ابيب . هو وجود اجيال جديدة من الاسلحة الصهيونية بايدي القوات الايرانية واعترافات قادة تل ابيب بتنوع العلاقات مع نظام خميني قبل وبعد فضيحة ايران غيت بما في ذلك حصول تل ابيب على النفط الايراني بصورة مستمرة .

بكلمة اخرى ان حكام طهران لن يكونوا في حاجة الى السلاح الصهيوني ومقايضته بالنفط اذا مارضخوا لمنطق السلام وتخلوا عن العدوان على العراق ودول المنطقة الاخرى ولكنهم اصلا حلفاء ثابتون للكيان الصهيوني ويمتلكون خططا واهدافا مشتركة ضد العراق والامة العربية

ان الحكام الايرانيين يضيفون لعدائهم للعرب اذاً عداء اخر لمنظمة اوبك ودولها وعلى العرب والاوبك ان يجدوا صيغة الرد على المعتدين على حريات الشعوب واستقلالها الوطني وعلى الذين يريدون وضع ثرواتها تحت رحمة التهديد والابتزاز بكل مايجلبه ذلك من مصاعب وعراقيل امام تطور الحياة الاجتماعية والاقتصادية في الدول المصدرة والمستوردة للنفط في العالم .

● مظهر ●

وزير خارجية الصين يجتمع مع مبعوث عرفات

بكين - ١٦ - ا ش ا . واع : اكد وزير الخارجية الصيني ووشيجان في بكين امس مجددا ان الصين تدعم عقد مؤتمر دولي حول قضية الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة وذلك من اجل ايجاد تسوية عادلة وشاملة لقضية الشعب الفلسطيني .

وقد جدد الوزير الصيني موقف بلاده من مسالة عقد المؤتمر الدولي خلال اجتماعه امس مع سامي مسلم المبعوث الخاص للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى القيادة الصينية .

واكد ان المنظمة بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني من حقها المشاركة في المؤتمر المقترح لبحث قضية الشرق الاوسط وذلك على قدم المساواة مع الدول الاخرى المشاركة .

كما اكد ووشيجان على ان الموقف الثابت للشعب الصيني قوامه مساندة النضال العادل للشعب الفلسطيني والامة العربية فضلا عن معارضة سياسة العدوان والتوسع الصهيونية .

واشاد بالقمة العربية غير العادية التي عقدت مؤخرا في العاصمة الاردنية عمان واضاف ان المؤتمر ساهم في تقرير الوحدة العربية .

وقد سلم مبعوث السيد ياسر عرفات للوزير الصيني رسالة من عرفات الى رئيس مجلس الدولة بالنيابة لي شنغ تناولت نتائج القمة العربية غير العادية والموقف في الارض المحتلة .

القوات السودانية تكبد المتمردين خسائر فادحة

الخرطوم - ١٦ - افب : اكد اللواء فوزي احمد الفضيل القائد العام للجيش السوداني امس ان القوات الحكومية كبدت العصابات المتمردة في الجنوب بقيادة جون قرنق خسائر فادحة وذلك خلال العمليات التي شنتها في ضواحي مدينة الكرمك والتي انتزعتها من قبضة المتمردين .

وذكر اللواء الفضيل الذي قدم مؤخرا تقريرا عن الموقف لمجلس راس الدولة السوداني في حديث ادلى به للصحف ان القوات السودانية سجلت عدة انتصارات على المتمردين في منطقة جيندي .

واضاف انها استولت على خمسة مدافع عيار ٨٠ ملم التي تشكل الجزء الرئيس من كثافة نيران المتمردين في تلك المنطقة .

مجرد سؤال

اعلن هاشمي رفسنجاني رئيس مايسمى بمجلس الشورى الايراني مجددا وبشكل فاضح معارضة نظامه لجهود الامم المتحدة الرامية الى وقف اطلاق النار في الحرب العراقية الايرانية مجددا بذلك موقف نظامه الرافض لكل الجهود السلمية الهادفة الى وقف الحرب بشكل عادل ودائم ومشرف ..

وليس جديدا على رفسنجاني والزمرة الباغية في طهران رفضها للسلام .. ولكن الجديد في الامر الرفض الصريح لجهود الامم المتحدة والقرار ٥٩٨ ومساعي الامين العام للمنظمة الدولية خافير بيريز دي كويلار خصوصا وان هذه التصريحات تاتي بعد اطلاع الاخير على رد كل من العراق وايران على جهوده الداعية لاحلال السلام بين البلدين ..

ورغم انه بات من المؤكد ان زمرة خميني لايمكنها ان تستمع الى نداءات السلام ..

الا ان المتتبع لمسيرة الاحداث يجد في تصريحات رفسنجاني هذه تجاهلا واضحا للمجتمع الدولي برمته واستهانة معلنة بارادته وهو امر يستوجب من اصحاب القرار مراجعة انفسهم مجددا ومعاقبة النظام الايراني ..

وعلى هذا الاساس بات من حقنا السؤال :

هل ان الاوان لاصحاب القرار ليضعوا ما وقعوا عليه موضع التنفيذ .... ؟

● مراقب ●

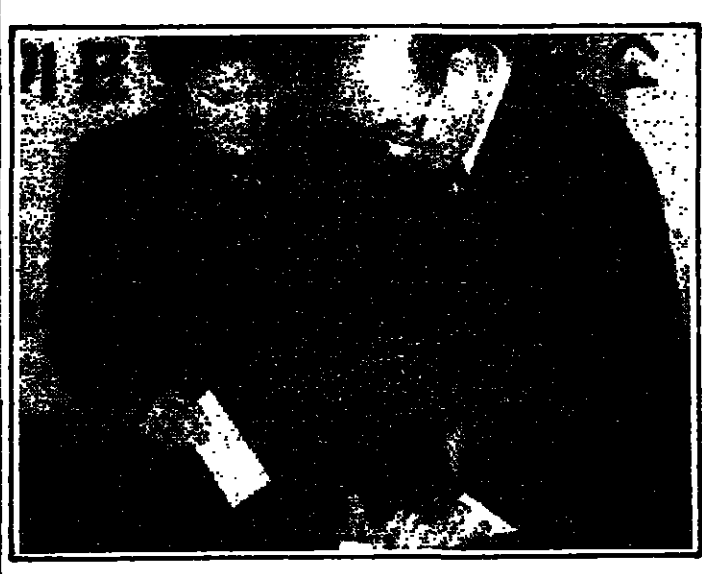
الناخبون يتوجهون للمراكز الانتخابية في كوريا الجنوبية

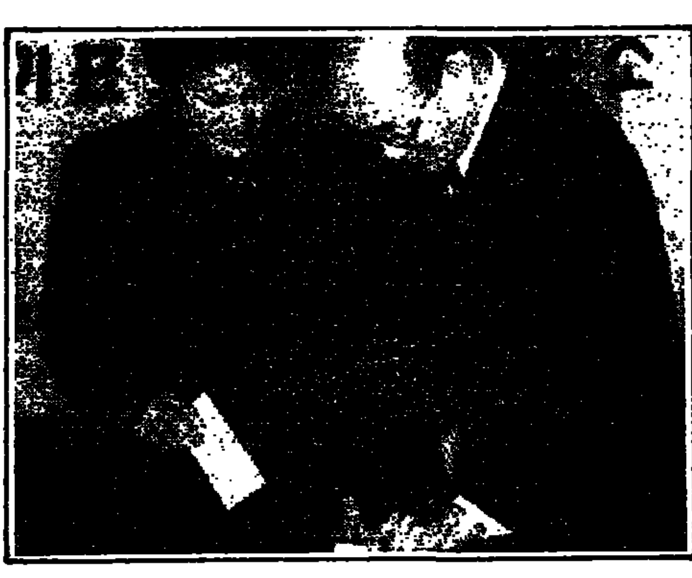
سيئول - ١٦ - اب . واع : توجه الناخبون في كوريا الجنوبية اليوم الى صناديق الاقتراع للادلاء باصواتهم في اول انتخابات رئاسية تشهدها البلاد منذ ١٦ عاما .

وذكرت مصادر الشرطة انه تم اتخاذ اجراءات امنية مشددة حيث وضع (١٠) الاف رجل من رجال الشرطة في حالة تاهب فيما انتشر (٥٧) الفا اخرون حول المراكز الانتخابية تحسبا في وقوع اعمال عنف اثناء عملية الانتخاب .

ويتنافس على منصب الرئاسة خمسة مرشحين الا ان الثلاثة البارزين منهم هم روتارد مرشح الحكومة وزعيما المعارضة كيم داجونغ وكيم ينغ سام .

ويتوقع ان تظهر نتائج الانتخابات يوم غد (الخميس) .





● سيئول : رئيس كوريا الجنوبية شون دو هوان مع زوجته قريبا من صناديق الاقتراع يدليان بصوتيهما ضمن حملة الانتخابات الجديدة التي شهدتها كوريا الجنوبية في سيئول امس ..

وزير النفط الكويتي يختتم زيارته لفيينا

الكويت - ١٦ - واع : عاد وزير النفط الكويتي الشيخ علي الخليفة العذبي الى الكويت الليلة الماضية بعد ان شارك في المؤتمر نصف السنوي العادي لوزراء نفط اوبك الذي انهى اعماله امس في فيينا .

وقال الوزير الكويتي في حديث صحفي لدى وصوله ان الاتفاق الاخير الذي توصل اليه مؤتمر اوبك يمكن ان يؤدي الى استقرار في السوق النفطية العالمية اذا ما التزمت كافة الدول الاعضاء ماعدا العراق الذي استثني من الاتفاق بحصصها الانتاجية المحددة باسعارها الرسمية المقررة .

واضاف ان بلاده سوف تحمي مصالحها بالطريقة التي تراها مناسبة اذا ما تاكدت ان هناك خرقا من اية دولة عضو في اوبك لحصتها الانتاجية .

ميتران يزور جيبوتي

جيبوتي - ١٦ - افب : اكد مصدر رسمي في جيبوتي امس ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران سيقوم بزيارة رسمية لجيبوتي يومي ٢٢ و ٢٣ من الشهر الحالي .

ويرافق الرئيس وفد كبير يجري مجموعة من المباحثات مع الرئيس حسن جوليد ابتيدون بشان علاقات التعاون الثنائي .

وخلال هذه الزيارة حسبما ذكرت المصادر يتفقد الرئيس ميتران حاملة الطائرات (كليمنصو) والسفن المرافقة لها التي ترسو بشكل دوري في جيبوتي منذ بداية مهمتها في منطقة الخليج في ايلول الماضي .

ضحايا حريق في سفينة كينية

ممباسا - ١٦ - واس . واع : لقي ثلاثة عشر شخصا مصرعهم بعد ان شب حريق في احدى السفن الكينية قبالة ميناء كينوجا بالقرب من الحدود الصومالية امس ..

وقالت وكالة الانبا الكينية اليوم ان السفينة المصابة كانت في طريقها الى ميناء ممباسا الى كيسمايو في جنوب الصومال وعلى متنها ستة وعشرون راكبا وشحنة من الشاي عندما نشب الحريق في غرفة المحركات وتسبب في مقتل ستة من الكينيين وسبعة من الصوماليين .

أمير قطر يتسلم رسالة من الرئيس الصومالي

الدوحة - ١٦ - قنا . واع : تسلم الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير قطر رسالة خطية من الرئيس الصومالي محمد سياد بري تتعلق بسبل تطوير العلاقات الثنائية بين القطرين .

وقام بتسليم الرسالة السيد عبدالسلام شيخ حسين وزير الثقافة والتعليم العالي الصومالي خلال استقبال امير قطر له صباح اليوم .

موقف

ايران .. الصخب والافلاس !

صخب دعائي واسع ومتصاعد يثيره حكام ايران هذه الايام بل هم يتبارون في اثارته . الا انه صخب مفضوح ماعاد يلفت النظر ولايستوقف احدا .. فالتصريحات الهستيرية والادعاءات الصاخبة التي يطلقها الدجالون ماعادت تعني الكثير بالنسبة للمراقبين والمتتبعين للوضع الايراني الراهن لانها مكشوفة الدوافع والاستهدافات اولا . ولانها قديمة ومكرورة ثانيا . نسي حكام ايران انهم كانوا قد اطلقوها في سنوات سابقة !

وفي الوقت الذي يتواصل فيه هذا الضجيج الايراني المفتعل والذي يستهدف في مقدمة مايستهدف رفع المعنويات المنهارة للايرانيين واستثارة حماستهم المفقودة للحرب ، فضلا عن محاولة التاثير على الحالة المعنوية الرائعة لشعب العراق العظيم وقواته المسلحة البطلة .. في هذا الوقت بالذات تتواتر التقارير والمعلومات مؤكدة افلاس الاقتصاد الايراني وتردي الوضع الاجتماعي والمعيشي لشعوب ايران الى الحد الذي اصبحت فيه عاجزة عن الحصول على ابسط احتياجاتها الضرورية .

صحيفة (لوموند) الفرنسية تقول : ان الاقتصاد الايراني وصل حدا لايستطيع بعده الصمود اكثر . ووصفته بانه اصبح اقتصاد كفاف . فاحتياطيات ايران من العملات الصعبة تتراجع وتشح يوما بعد اخر وعائدات ايران من صادراتها النفطية انخفضت بصورة واضحة وملموسة . واعداد العاطلين عن العمل مازالت تتزايد بمرور الوقت جراء اغلاق المصانع والمؤسسات الانتاجية . والتضخم ارتفع بنسبة ٣٠ بالمئة والرشوة اصبحت المصدر الثاني للدخل في ايران .. لهذا كله ولغيره ايضا فان نظام طهران لم يعد قادرا منذ سنتين على تلبية الاحتياجات الاساسية للايرانيين واحتياجات الاستمرار في الحرب في ان واحد .

بالطبع لا احد في ايران ولا في خارجها يجهل ان الحرب العدوانية المكلفة والخاسرة التي يصر نظام خميني على مواصلتها ضد العراق منذ اكثر من سبع سنوات هي التي ادت بايران الى هذه الحالة من الافلاس والعجز الاقتصادي وهي التي ستؤدي بها لامحالة الى الانهيار الشامل والنهائي مادام نظام طهران مصرا على الاستمرار في الحرب . وتحدي الارادة الدولية المجمعة على انهائها واحلال السلام . ولان ايران خميني تقف بالفعل على شفير هاوية الانهيار الاقتصادي ولان الدجالين الصهاينة ماعادوا قادرين على توفير مستلزمات الحرب والاحتياجات الاساسية للشعوب الايرانية في وقت واحد . ولانهم مابرحوا يتشبثون بنهج العدوان والتوسع برغم كل ما جره هذا النهج عليهم من دمار وكوارث .. فانهم لجاوا الى احط الوسائل واقذرها متوهمين انها ستمكنهم الخروج من هذا الوضع الاقتصادي الخانق والصعب .

لقد عادوا الى (الدفاتر القديمة) يقلبونها بحثا عن ديون قديمة كان نظام الشاه قد قدمها للدول الاخرى .. وهاهم يحاولون استحصالها باي ثمن واية وسيلة . ثم بداوا كاية عصابة (مافيا) دولية . وذلك من خلال الايعاز الى عملائهم باختطاف الرهائن واحتجازهم . ثم يتولون هم المساومة للافراج عن الرهائن ضمن صفقات سرية وعلنية وعلى مراى ومسمع من المجتمع الدولي كله .. الى ذلك كله . فقد عمد النظام الايراني الى القيام بتهريب المخدرات والاتجار بها بصفته الرسمية . وصار يرفض التنسيق مع السلطات الرسمية في الدول المجاورة لايران لمكافحة التهريب والمهربين !

وبرغم كل تعبيرات الازمة الاقتصادية الايرانية هذه وتعقيداتها وانعكاساتها الاجتماعية والنفسية والمعيشية . فان نظام طهران لايبدو معنيا بها فهو لايشغل نفسه بالبحث عن حلول ناجعة للبطالة او التضخم او الغلاء ولايكلف نفسه عناء توفير المواد الغذائية والاستهلاكية الاساسية في الاسواق .. ولكنه مشغول بالحرب وتكاليفها . ولانه معني بممارسة الارهاب الدولي على اوسع نطاق ولانه مازال يتوهم ان الدجل وحده يكفي لمعالجة واقع الياس والاحباط بين صفوفه . وان الادعاءات والمبالغات السخيفة كفيلة بحجب مظاهر الافلاس الاقتصادي وتغطية اوضاعه المتدهورة .

وفي الوقت الذي يعرف فيه القاصي والداني انه لاحل لمشكلات ايران الاقتصادية وغير الاقتصادية سوى انهاء الحرب وتحقيق تسوية سلمية شاملة وعادلة ودائمة للنزاع . فان حكام ايران مصرون على الاستمرار في الحرب ولايريدون التخلي عن اطماعهم واحلامهم التوسعية المريضة . ولكن سبع سنوات من الحرب الشرسة برهنت بالملموس على ان ايران لن تجني من مواصلة عدوانها سوى المزيد من المعضلات والمصاعب الاقتصادية والاجتماعية والمزيد من التفكك والضعف والاهتراء .. فما جدوى هذا الصخب اذاً ؟ !

● صبري حمادي ●

من الجهات الاربع

تجاويف جديدة في هرم خوفو

● القاهرة : اكد خبراء يابانيون انهم اكتشفوا تجاويف جديدة في هرم خوفو بالجيزة الذي يرجع تاريخه الى ٥٠٠٠ عام وكان معتقدا وفقا لنظريات تقليدية في علم المصريات ان في الهرم عددا قليلا من الحجرات ..

ولكن السيد ساكوجي يوسيمورا الاستاذ بجامعة واسيدا اليابانية قال امس ان الابحاث التي اجريت في ايلول الماضي اثبتت وجود فراغ في الهرم اكبر مما كان معتقدا ..

واضاف قوله انه وزملاءه يعملون على تطوير معدات للقيام بابحاث جديدة منذ ايار الماضي ..

ويستند السيد يوشيمورا في عمله الى افتراض ان هرم خوفو لم يبن ليكون مقبرة وانما كان مكانا رمزيا اعتقد المصريون القدماء ان الارواح تذهب اليه في رحلة العودة من العالم الاخر ..

● مارين بيرك : الحفل التابيني لجنازة امير هانوفر الراحل ارنست اوكست الذي اقيم في قصر مارين بيرك امس الاول وحضره العديد من ارستقراطي اوربا ويبدو في الصورة امير بريطانيا ادوارد مع اميرة هانوفر صوفيا وهي اخر مابقي من سلالة العائلة المالكة لامارة هانوفر .

حيوان يزن ١ كغم

● باريس : اكتشف فريق من الباحثين الفرنسيين التابعين لمتحف تاريخ الطبيعة في باريس حيوانا في مدغشقر يبلغ طوله ٧٥ سم ويزن كيلوغراما واحدا ..

وقد اطلق الباحثون على هذا الحيوان الغريب اسم بلموردوري ويؤكدون انه منحدر من جنس القردة ..

ويضيف الباحثون ان بالموردوري يعد الحيوان التاسع والعشرين في صنف الحيوانات اللبونة ..

من جهة اخرى يقول الباحثون الفرنسيون ان مدغشقر تشكل ارضا لتجمع عدد من الحيوانات المنحدرة من جنس القردة وفي هذا الصدد فان حيوانات اخرى كانت تقيم في هذه الجزيرة منذ حوالي ٣٥ مليون سنة ..

اصطياد سمكة قرش عملاقة

● راس الخيمة : تمكن صياد من راس الخيمة في الامارات العربية من اصطياد سمكة قرش عملاقة من نوع حرترن حوالي ٥٠ طنا ويبلغ طولها حوالي ٣٠ قدما بعد صراع طويل قبالة شواطىء الامارات ..

وقد قام الصياد بربط هذه السمكة وسحبها الى الشاطىء .

ويقول المواطن عبدالله محمد عبدالله الذي اصطاد السمكة انه خرج برحلة صيد اعتيادية بالقارب وفجاة لاحظ السمكة الضخمة تقترب منه فبادرها بضربات موجعة حتى استطاع ان يسيطر عليها وتثبيتها وربطها في مؤخرة سفينة الصيد وسحبها الى الشاطىء ..

موجة برد وصقيع تعرقل النشاط في يوغسلافيا

بلغراد - مراسل « الثورة » :

تشهد يوغسلافيا هذه الايام اشد الاحوال الجوية الشتائية قساوة من درجات حرارة منخفضة جدا وثلوج كثيفة وضباب لاينقشع اضافة الى سقوط امطار متجمدة مما ادى الى دعوة السكان من خلال الاذاعة والتلفزة الى عدم مغادرة البيوت الا عند الضرورة والتاني في السير لان سطح الارض غدا مكسوا بطبقات متجمدة اشبه ماتكون بصفائح زجاجية ..

وقد ادى سوء الاحوال الجوية الى غلق معظم المطارات اليوغسلافية لفترات طويلة واضطراب في اوقات مغادرة ووصول القطارات وحافلات نقل الركاب ومصاعب لوسائط النقل داخل المدن لان الجليد الذي يغطي الشوارع يعرقل السيطرة على السيارات ..

وقد بذلت السلطات المختصة جهودا استثنائية وكبيرة للخروج من الازمة الشتائية الحالية التي حلت مبكرة هذا العام وذلك بتكثيف عمل كاسحات الثلوج واستعمال الملح بكميات كبيرة لاذابة الجليد في الشوارع ..

تصدير لحوم التماسيح

تيجوسيجاليا : قررت حكومة هندوراس دعم صادراتها عن طريق تصدير لحوم التماسيح ..

وجاء في بيان لرئاسة الجمهورية ان الحكومة قررت اقامة عدة مزارع للتماسيح في مستنقعات البلاد للاستفادة من تصدير لحومها التي تعد من الاكلات الشهية في بعض مناطق العالم وصناعة الاحذية والحقائب من جلودها .

وتبحث الحكومة ايضا في اقامة مزارع لطيور الببغاء وللسحالي العملاقة المعروفة باسم الايجوانا لنفس الغرض ..

والصادرات التقليدية لهندوراس حاليا هي الموز والبن ..

الليزر لعلاج الشريان التاجي

اوتاوا : علم امس الاول من مصدر طبي في العاصمة الكندية ان فريقا من الجراحين بمعهد القلب بجامعة اوتاوا نجح قبل يومين في اجراء اول جراحة في العالم لازالة تجلط دموي من الشريان التاجي بواسطة الليزر ..

وقد اجريت الجراحة لشخص في الاربعين من عمره لم يعلن اسمه ورأس فريق الجراحين الدكتور ولبرت كيون مدير عام معهد القلب ..

واكد الدكتور كيون في تعليقه على الجراحة ان الجلطة كانت هنا ثم اختفت في لحظة .. واعتقد ان ذلك تقدما بالغ الاهمية في مجال جراحة الشريان التاجي .. انه اسلوب مثير للغاية ..



● ديترويت : مواطنة تواجه موجة الظروف الجوية السيئة التي مرت بها اميركا امس الاول .

هزة ارضية

● كاليفورنيا : ضربت هزة ارضية متوسطة القوة مدينة بيكرزفيلد بولاية كاليفورنيا الاميركية امس الاول دون ورود تقارير عن وقوع اصابات او اضرار ..

وذكر خبراء الارصاد الجوية في معهد التكنولوجيا بكاليفورنيا ان الهزة بلغت قوتها اربع درجات على مقياس ريختر ذي التسع درجات وانها تركزت شرقي مدينة بيكرزفيلد على بعد ١٦٠ كم شمالي لوس انجلوس ..



● ممفيس : مواطن اميركي يبحث عمن نجا من ذويه بسبب الاعصار الذي اجتاح المناطق الجنوبية من الولايات المتحدة قبل يومين وادى الى مصرع اربعة اشخاص في مدينة ممفيس .

الأرض المحتلة

انتفاضة دائمة .. متجددة

حبيب بنهان

في العام ١٩٤٨ ، الذي شهد قيام الكيان الصهيوني على جزء كبير من الارض العربية الفلسطينية ، وتشريد اصحابها الشرعيين بدا واضحا ان الاهداف الاقليمية للحركة الصهيونية ، كما عبرت عنها الايديولوجية الصهيونية التوسعية لم تتحقق بعد وان الشعب العربي الفلسطيني لم يستسلم ابدا لتشريده عن وطنه ..

وبينما استمرت المقاومة العربية للكيان الصهيوني خافتة ، ضعيفة حينا ، وقوية ، عنيفة ، حينا اخر ، فان العدو الصهيوني قد بنى سياسته على اساس تحقيق الاهداف الآتية :

١ ـ ضرب ماتبقى من المقاومة العربية في فلسطين ، والقضاء عليها بصورة نهائية .

٢ ـ اعطاء الدول العربية المجاورة انطباعا بان ايواء حركات المقاومة الفلسطينية ، يتسبب في تدخل القوات المسلحة الصهيونية في شؤونها الداخلية ..

٣ ـ الحفاظ على مستوى من التوتر ، قابل للأحتمال من اجل توظيفه في شد الاطراف المتناقضة للتجمعات الاستيطانية الصهيونية ، من جهة ، وتدعيم نفوذ الكيان الصهيوني على يهود العالم من جهة اخرى ..

وبموجب هذه المقدمات ، توصل العدو الصهيوني الى ان القوة العسكرية والتفوق العسكري ، هما الكفيلان بحمل الدول العربية على قبول الكيان الصهيوني كما تشكل عام ١٩٤٨ ، وبعده ، بحسب أن العرب قوميون ، ولن يتخلوا بهذه السهولة عن مطالبهم في فلسطين ، مع العمل باتجاه تحقيق هدف بعيد المدى ، يتمثل في محاولة المضي بتجزئة الدول العربية ، لكي يتسنى له بعد ذلك وعلى درجات انتزاع القبول الضمني من جانب الدول العربية كل على انفراد ..

على هذا الاساس ، ركز العدو الصهيوني جهوده في الاتجاهات التالية :

ـ الحصول على مزيد من التعهدات والالتزامات من الغرب ، والاسيما الولايات المتحدة الاميركية ..

ـ الاستمرار في تحريك النمو داخل الكيان الصهيوني ، وتطوير المؤسسات الصهيونية بما يحقق تفاوتا واسعا وعميقا بين العرب والكيان الصهيوني وخاصة في الميدان العلمي والصناعي ..

ـ توظيف مايظهر من خلافات بين الدول العربية بما يخدم مصلحة الكيان الصهيوني وعلى افضل وجه ..

ـ بناء قوة عسكرية قادرة على انزال الهزيمة بالهجمات العسكرية العربية المحتملة ، والاحتفاظ بالتفوق العسكري واضح المعالم والابعاد ..

واذا كان العدو الصهيوني قد نجح الى حد كبير في تحقيق هذه التوجهات ، لتدعيم اغتصابه فلسطين ، وتجاهله حقوق الشعب الفلسطيني ، فان العرب من جانبهم ، استمروا في رفضهم بعناد القبول بشرعية الوجود الصهيوني على ارض فلسطين ، مما اتاح الفرصة لظهور حركات المقاومة الفلسطينية ، التي نشطت في تنظيم وتنفيذ عمليات فدائية ضد العدو الصهيوني ، الذي هدد بان استمرار هذا العمل سيحمله على الانتقام بقوة تتجاوز كثيرا اعماله الانتقامية السابقة ، ثم وضع هذا التهديد موضع التنفيذ في ما بعد ، وبشكل دفع الاوضاع الى نشوب حرب حزيران عام ١٩٦٧ ، والتي اجتاحت فيها القوات المسلحة الصهيونية اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة ، وشبه جزيرة سيناء ، اضافة الى المرتفعات السورية .. حيث ساد الاوساط الصهيونية اثر ذلك اعتقاد ، بان التدليل بوضوح على التفوق العسكري الصهيوني سيدفع العرب الى الادراك والاقرار ، بعدم جدوى المضي في معارضتهم للوجود الصهيوني ومقاومتهم له ... وهو اعتقاد خاطىء لم يستوعب خواص النفسية العربية ، والتركيب العقلي للعربي .. عندما ظهر للعدو الصهيوني ان النصر العسكري الذي احرزه في حزيران عام ١٩٦٧ ، لم يحمل العرب على القبول بتفوقه العسكري او الاستجابة للشروط التي يقدمها واقع الاحتلال ، وانما كان حافزا ومحركا لتشجيع المقاومة الفلسطينية ، وتعزيز نشاطها العسكري داخل الارض المحتلة ، لتخدم هذه المقاومة غرضا اضافيا ، ولكنه على جانب كبير من الاهمية ، حينما ابرزت الشعب العربي الفلسطيني كطرف اصيل في الصراع العربي ـ الصهيوني ، وكان ذلك بمثابة قوة دفع هائلة لكي يواصل الشعب الفلسطيني كفاحه للحفاظ على هويته الوطنية والقومية وتاكيدها من جهة ، واسترجاع حقوقه الشرعية الثابتة ، ومنها حقه في العودة وتقرير المصير ..

الصراع المستمر والكفاح المتواصل

اتصفت سياسة العدو الصهيوني بعد حزيران عام ١٩٦٧ بالعناد والتصلب ، والتصميم المتزايد على الاحتفاظ بالاراضي العربية المحتلة ، وقد اوجدت سياسة مصادرة الاراضي واقامة المستوطنات الصهيونية عليها ، بكل جلاء ان الاحتلال الصهيوني يسعى الى خلق « وقائع جديدة » في الاراضي المحتلة ، تستهدف قطع العلاقة بين الارض واصحابها الاصليين لتقوم عليها علاقة جديدة بين المستوطنين الصهاينة والارض المعنية ..

مقابل ذلك ، هناك كفاح الشعب الفلسطيني من اجل العلاقة بالارض ، وهو ينقسم الى شقين ..

ا ـ كفاح المشردين ، المبعدين ، من اجل العودة والارتباط بالارض والانتماء اليها ، وتقرير المصير عليها ..

ب ـ كفاح الباقين تحت الاحتلال من اجل الحفاظ على العلاقة مع الارض كوطن ..

وهكذا فقد استمر الصراع ، والمجابهة الدائمة ، بين ابناء فلسطين ، والمستوطنين الصهاينة هؤلاء يريدون الحفاظ على جذورهم في الارض ، واولئك يحاولون اقتلاع تلك الجذور حيث لم تستند عمليات انتزاع الاراضي من المواطنين الفلسطينيين التي نفذها الاحتلال الصهيوني على نطاق واسع ، الى حاجته لاقامة المستوطنات ، ولكن من اجل تجريد العربي من ملكيتها ، ونقل هذه الملكية الى الكيان الصهيوني ، فهناك اراض شاسعة في المناطق المحتلة لم تقم عليها مستوطنات صهيونية ، وهي ليست مستغلة ، ولكن جشع امتلاك الارض ، وتجريد العربي من ملكيتها يمثل ركنا اساسيا من اركان تجسيد المشروع الصهيوني ..

ان المجال لايتسع هنا لتقديم قراءات في الفكر الصهيوني التوسعي ، ولكن يكفي ان نشير الى التصريحات الاخيرة التي تبارى المسؤولون الصهاينة في اطلاقها ، والتي تعكس طبيعة المشروع الصهيوني على ارض فلسطين ..

ـ الصهيوني دان ليشع العضو في حركة « كاتش » التي يتزعمها الارهابي مائير كاهانا يقول : يجب ان ننفض العرب عن الارض كما ينفض احدهم الغبار عن ثيابه ..

ـ نائب وزير حرب العدو ميخائيل دنيكل ، العضو في تجمع الليكود يطالب في تصريحات نسبتها اليه صحيفة هارتس الصهيونية بضم الضفة الغربية وقطاع غزة الى الكيان الصهيوني ، واتخاذ اجراءات فورية تؤكد بقاء الاحتلال الصهيوني فيها الى الابد ويدعو الى طرد المواطنين العرب من فلسطين المحتلة سواء بالاكراه ام بالاغراء ، ويؤيده في هذه الدعوة روفائيل ايتان رئيس اركان جيش العدو الاسبق ، والعضو في الكنيست الصهيوني حاليا ..

ـ وزير التجارة والصناعة في حكومة العدو اريل شارون يعترف في حديث نشرته صحيفة هاآرتس بتشكيل جهاز خاص يتولى مسؤولية تهجير الفلسطينيين الى الخارج ..

ـ ان قائمة المتحدثين الصهاينة في هذا المجال تبدو طويلة ولكن يكون اسحق شامير رئيس وزراء العدو اخر المتحدثين ، وهو يؤكد في كلمة نقلها راديو العدو ان مجرد التفكير بامكانية التخلي عن الضفة الغربية وقطاع غزة يعد ضربا من الاوهام ..

الانتفاضة الدائمة

امام عمليات اقتلاع الجذور ، ومحاولات منعها تبلورت ارادة الشعب العربي الفلسطيني بمقاومة عنيفة وواعية ضد الاحتلال الصهيوني بمظاهر وجوده المختلفة ، وتكسرت الحدود المصطنعة بين اماكن تجمعاته داخل فلسطين المحتلة وخارجها ، والانتفاضة الحالية التي تشهدها الارض المحتلة هذه الايام ، ليست الانتفاضة الاولى ، والتي يعبر فيها الشعب الفلسطيني عن ارادته في الكفاح ، وتصميمه المتزايد في مجابهة الاحتلال الصهيوني ، وتاكيد وجوده امام كافة محاولات نفي هذا الوجود وماتتصف به من قسوة ووحشية ..

الانتفاضة الاولى اندلعت اواخر العام ١٩٦٨ واوائل ١٩٦٩ واستمرت اكثر من ثلاثة اشهر ، وقد جاءت تحديا للاجراءات الصهيونية الارهابية ، ضد المواطنين العرب ، بهدف الضغط عليهم ، والحيلولة دون تعاونهم مع الفدائيين الذين ضاعفوا من نشاطهم وعملياتهم الفدائية داخل الارض المحتلة حينذاك ..

واذا كانت العمليات الفدائية التي اسرت مخيلة الجماهير العربية في ذلك الوقت قد خطفت الوهج الذي اضاءته تلك الانتفاضة ، فانها اكدت بالملموس فشل حسابات العدو الصهيوني التي قامت على اساس ان المزيد من الارهاب واعمال العنف ضد المواطنين العرب في الارض المحتلة ، من شانها ان تكسر شوكتهم ، وان تبتعد بهم عن المؤثرات المعنوية والنفسية للعمل الفدائي ..

الانتفاضة الثانية وقعت في شهر تشرين الثاني عام ١٩٧٤ وفي اليوم الذي انعقدت فيه الجمعية العامة للامم المتحدة للنظر في القضية الفلسطينية كبند مستقل على جدول اعمالها وجاءت مفاجاة للاحتلال الصهيوني الذي بذل جهودا ضخمة لاحكام قبضته على عرب الارض المحتلة مستفيدا من نجاحه الجزئي في تطويق وحصر المقاومة في قطاع غزة وتوجيه ضربة قاسية لها ، وانشغال الثورة الفلسطينية في مواجهة ماكانت تتعرض له من ضغوط مختلفة من الخارج ..

لقد ظنت سلطات الاحتلال ان سياستها في الاراضي المحتلة قد حققت نجاحا نسبيا في ترويض عرب الارض المحتلة ، وثلم ارادتهم في المقاومة ، وانه لم يعد بمقدورهم التحرك بفعالية ضد سياستها العدوانية التوسعية ، ولكن هذه الانتفاضة التي امتازت بعنفها وشموليتها ، قوضت احلام العدو ، ودفعت الى الواجهة من جديد ابناء الشعب الفلسطيني عبر اشكال جديدة ومتقدمة من النضال والتضحيات ومجابهة الاحتلال الصهيوني .

الانتفاضة الثالثة انتشرت على مدى عامي ١٩٧٥ ، ١٩٧٦ حيث كانت في اول الامر ردا على محاولة مجموعات من حركة (غوش ايمونيم) الاستيطانية ، زرع مستوطنة جديدة لها في منطقة سبسطية بالقرب من مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة تدعى (ايلون موريه) واتخذت المحاولة الصهيونية شكل تظاهرة استفزازية وقحة ضد المواطنين العرب ، حينما اخترقت تلك المجموعات الاستيطانية مدن وقرى الضفة الغربية في طريقها الى سبسطية .

غير ان بروز عوامل جديدة اخرى اعطت هذه الانتفاضة زخما وشمولية واستمرارية لفترة طويلة ومن تلك العوامل :

ـ مناقشات القضية الفلسطينية في مجلس الامن واستخدام الولايات المتحدة الفيتو ضد مشروع قرار لدول عدم الانحياز ، واستخدام الفيتو مرة اخرى ضد مشروع اخر ، يدين اقامة المستوطنات الصهيونية والاستيلاء على الاراضي العربية .

ـ الاحداث الدامية التي كان يشهدها لبنان انذاك ، وتاكيد عرب الارض المحتلة دعمهم ونضالهم للمقاومة الفلسطينية وصمودها في وجه محاولات التحجيم والتفتيت .

ـ السماح للمستوطنين الصهاينة بالصلاة في ساحة المسجد الاقصى .

ـ محاولة سلطات الاحتلال الاستيلاء على (٢٠) الف دونم من اراضي الجليل ، الامر الذي دفع عرب الارض المحتلة لمواكبة انتفاضة الضفة الغربية ، واوجد لاول مرة تحركا واحدا ومنسقا في كل فلسطين المحتلة .

لقد تميزت هذه الانتفاضة عن سابقتيها بالاتساع والشمولية والتنظيم فهي لم تقتصر فقط على الضفة الغربية وقطاع غزة ، وانما امتدت الى عرب فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ الذين اكدوا بالملموس فشل فكرة التعايش التي بين الكيان الصهيوني وبين العرب تحت الاحتلال ، هذه الفكرة التي جند لها العدو الصهيوني امكانيات ضخمة ، وبذل من اجل انجاحها جهودا هائلة .

الانتفاضة مستمرة

تلك هي ابرز الانتفاضات التي شهدتها الارض المحتلة على مدى العشرين عاما الماضية ، فاعمال المقاومة ومجابهة الاحتلال الصهيوني لم تتوقف في يوم من الايام وان كانت قد بدت في بعض الفترات وقد اعتراها السكون ، فان ذلك يظل متاثرا بما تواجهه الثورة الفلسطينية في الخارج ، ومايسود من ظروف سياسية في الوطن العربي ، ومن ثم فان فعل الانتفاضة واعمال المقاومة وامكاناتها تظل محكومة نسبيا بهذه العوامل .

ان نظرة متفحصة للاسباب الاخرى التي ادت الى الانتفاضة الحالية خلاف اسبابها المباشرة تبين مايلي :

١ ـ انعقاد القمة العربية غير العادية في عمان وماخلصت اليه من نتائج ايجابية شكلت خطوة في الاتجاه الصحيح ، نحو موقف عربي اكثر تماسكا في مواجهة التحدي الصهيوني ـ الايراني ، وانعكاس تلك النتائج على واقع الحال في الارض المحتلة ، حيث تتمتع جماهير الارض المحتلة بحساسية شديدة ازاء التضامن العربي ، او الخلافات العربية ، التي تلقي باثارها على فعالية مقاومة الاحتلال .

٢ ـ تحسن المركز السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية على الصعيدين العربي والدولي ، حيث اظهرت الانتفاضات السابقة استجابة عرب الارض المحتلة وتجاوبهم مع الحالة السياسية التي تكون عليها منظمة التحرير الفلسطينية وحركة المقاومة عموما..

٣ ـ التاييد واسع النطاق لكفاح الشعب العربي الفلسطيني ومشروعيته من اجل اهدافه في العودة وتقرير المصير ، هذا التاييد الذي ظهر بقدر كاف من الوضوح في الاحتفال العالمي بيوم التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني .

٤ ـ القمة السوفيتية ـ الاميركية ، التي انعقدت في واشنطن وبالرغم من الفروق في موقف كل من الدولتين في مايتعلق بالقضية الفلسطينية ، وحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، الا ان لقاء قمة بينهما ، يعد سببا كافيا لتصعيد النضال الفلسطيني ، وتاكيد الحضور السياسي للشعب العربي الفلسطيني .

وقفت هذه الاسباب وغيرها كثير مما لامجال لذكره هنا وراء انتفاضة الارض المحتلة التي يحاول العدو الصهيوني مواجهتها بكثير من القسوة والشدة ، فلم يقتصر الامر على استخدام القنابل الدخانية المسيلة للدموع ، والضرب والاعتقال ، واطلاق الرصاص ، وانما تعداه الى اجتياح المتظاهرين بالآليات والمجنزرات الصهيونية مما ادى الى استشهاد وجرح اعداد كبيرة من المواطنين العرب ، اضافة الى الاساليب الارهابية الاخرى التي يتبعها العدو الصهيوني في محاولة لوقف الانتفاضة بعد ان اخذت تثير قلقا متزايدا في اوساط العدو الى جانب المستوطنين الصهاينة على حد سواء ، ومن تلك الاساليب .

ـ فرض حظر التجول على عدد من المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية ، وضرب الحصار العسكري من حولها ، وقطع الماء والكهرباء عنها في محاولة لتجويع المواطنين الفلسطينيين .

ـ اغلاق المدارس والكليات ، والتهديد باغلاق الجسور مع الضفة الشرقية ، كجزء من وسائل الضغط الاقتصادي على عرب الارض المحتلة .

ـ الاعتقالات الجماعية ، اذ تجاوزت اعداد المعتقلين المئات .

ـ نسف المنازل والبيوت العربية .

ـ فرض الغرامات المالية الباهظة على كل من يشترك في الانتفاضة .

نتائج الانتفاضة ودروسها

لهذه الانتفاضة العارمة ، التي امتازت هي الاخرى بالشمولية والعنف والتنظيم ، والنضج النضالي ، نتائج ودروس يمكن ان نلمسها في مايلي :

١ ـ ان المقاومة للاحتلال الصهيوني ليست عمليات فدائية محض ، بل هي فعل جماهيري ، يكسب هذه العمليات عمقا وفعلا في اوساط عرب الارض المحتلة .

٢ ـ ان اساس الصراع العربي ـ الصهيوني هو القضية الفلسطينية والشعب العربي الفلسطيني كشعب يعاني من الاحتلال والارهاب الصهيوني .

٣ ـ نسفت الانتفاضة ادعاءات العدو التي رمت الى تصوير كفاح الشعب العربي الفلسطيني كعمل ارهابي ، وان الاعمال الوحشية التي يرتكبها المحتلون الصهاينة وصمتهم بالارهاب امام العالم كله .

٤ ـ شكلت دفعة قوية للنضال الفلسطيني ، واستنهاض الهمم العربية ، واكدت الانطباع بان الشعب العربي الفلسطيني الذي يقاتل العدو بالحجارة والزجاجات الحارقة والسكاكين يستحق من العرب ان يقفوا الى جانبه ، وهو جدير بدعمهم ومؤازرتهم وينبغي ان لايترك وحيدا في ساحة المواجهة مع الاحتلال الصهيوني .

٥ ـ ان للارض العربية الفلسطينية شعبا مستعدا ان يقاوم بضراوة من اجلها، وان الاكذوبة التي اطلقها العدو الصهيوني بان الصغار ينسون ، والكبار يموتون من ابناء فلسطين قد ذهبت ادراج الرياح ، فمن ينتفض اليوم هم جيل الشباب الذي راهن العدو على اخضاعه ، وانتشار المعاني الجليلة للارض والوطن في نفوسه وصدوره .

ان التاريخ الذي لايعيد نفسه بتفاصيله ودقائقه ، لايعني ان الاحداث التاريخية لاتجري ضمن انماط معينة ومتكررة ، يمكن درسها وتمحيصها والا لما تعلم الانسان شيئا من التجربة ، ولما استفاد من الماضي ولما وجد في التاريخ مغازي تطل على الحاضر ، فاي مغزى تعكسه انتفاضة الارض المحتلة وتطل به على المستقبل ؟ ! انه مجرد سؤال ..

ربط الدينار العراقي بالدولار الاميركي .. المحاسن والمساوىء ؟

لقد كان الدولار الاميركي القاعدة الاساسية لنظام بريتوون وودز طيلة الفترة المحصورة بين ١٩٤٥ ـ ١٩٧١ باعتباره المثبت الرئيس للعملات الوطنية المتعددة . وكانت الولايات المتحدة انذاك مستعدة لتحويل الدولارات الموجودة لدى البنوك المركزية للدول المختلفة الى ذهب بالسعر الرسمي المحدد له وهو (٣٥ دولارا للاوقية الواحدة) . الا ان الولايات المتحدة اعلنت على لسان رئيسها نيكسون في ١٥ اب ١٩٧١ ايقاف قابلية تحويل الدولار الى ذهب ، فوضع بذلك نهاية لنظام سعر الصرف الثابت القابل للتحويل . وقد حدث في هذه الفترة انخفاض في قيمة الدولار لمرتين الاولى في ١٥/اب/١٩٧١ والثانية في ١٣/شباط/١٩٨٣ وجرت حركة تعويم واسعة للعملات الرئيسية وسمح صندوق النقد الدولي لاعضائه باختيار نظام سعر الصرف المناسب لها .

وازاء هذه التطورات اتجهت الاقطار النامية الى تبني انظمة صرف مختلفة بعض منها ربط عملته بعملة واحدة كالدولار والبعض الاخر ربط عملته بحقوق السحب الخاصة او تشكيلة متنوعة من عملات شركائه التجاريين المهمين كي تكون اسعار الصرف هذه منسجمة مع الاوضاع الاقتصادية والنقدية لكل بلد من هذه البلدان .

اما الدينار العراقي فقد ظل مربوطا بالدولار الاميركي منذ ان انفصل عن المنطقة الاسترلينية ولحد الان . وهذا الربط يضمن علاقة صرف ثابتة بين الدينار العراقي والدولار الاميركي ويتسم بقدر كبير من البساطة والسهولة في ادارة سعر الصرف الاجنبي . اذ لايتطلب من البنك المركزي سوى الاعلان عن تثبيت الدينار بالدولار الاميركي فيكون كمن فوض امره لغيره .

ومع ان ربط الدينار العراقي بالدولار يضمن اسعار صرف مستقرة وثابتة بين العملتين الا انه يحمل معه جملة من المساوىء التي قد تفوق الفوائد المترتبة عن التثبيت بالدولار . وهذه المساوىء يمكن اجمالها بما يلي :

١) ان قيمة الدينار العراقي سوف تخضع للتغيير كلما تغيرت قيمة الدولار الاميركي . حيث يرتفع الدينار العراقي بارتفاع الدولار الاميركي وينخفض بانخفاضه بغض النظر عما تحدثه هذه التغيرات من اثار سيئة على الاقتصاد العراقي عموما . لذلك فان التغيرات في سعر صرف الدينار ازاء الدولار لاتعكس التطورات الفعلية في ميزان المدفوعات العراقي بل تعكس التطورات الفعلية في ميزان المدفوعات الاميركي . حيث تتغير قيمة الدينار اليا بتغير قيمة الدولار . لذلك فان ميزان المدفوعات العراقي سيتاثر بالتغيرات غير الملائمة في سعر صرف الدولار الاميركي المفروضة عليه ، مما قد يعرض الاقتصاد العراقي الى تدهور في الانتاج والاستثمار ، فقد يحجم المستثمرون الاجانب عن الاستثمار في داخل الاقتصاد الوطني نتيجة لعدم اليقين الذي يحيط باستثماراتهم من جراء عدم الاستقرار في قيمة الدينار العراقي المربوط بعملة واحدة هي الدولار .

٢) ان ربط الدينار العراقي بالدولار الاميركي قد يتعارض مع اهداف السياسة الاقتصادية المحلية ، اذ يجعل التغيرات في سعر صرف الدينار العراقي خارجية ومستقلة الى حد كبير عن تلك السياسة الرامية الى تحقيق الاستقرار في مستوى الاسعار المحلية . فانخفاض قيمة الدولار الاميركي الذي يجري تثبيت الدينار العراقي اليه يحمل معه اثارا تضخمية على الاقتصاد العراقي ، وذلك بسبب تدهور قيمة الدينار العراقي المربوط بالدولار الذي تتعرض قيمته للانخفاض بين الحين والاخر . اما ارتفاع قيمة الدولار فيقود الى رفع قيمة الدينار العراقي ، مما يشجع الاستيرادات الخارجية ويخفض الباعث نحو الانتاج والاستخدام الوطنيين .

لذلك يمكن القول ان الربط بالدولار لايمثل الربط الامثل للدينار العراقي وقد حان الاوان لقيام البنك المركزي باختيار المثبت الامثل للدينار العراقي بعد التدهور المستمر في قيمة الدولار الاميركي .

ولكن ماهو البديل عن الدولار لربط الدينار العراقي ؟ وبهذا الصدد يمكن طرح بديلين لربط الدينار العراقي في هذه المرحلة وهما :

١) الربط الى وحدات حقوق السحب الخاصة : وحدات حقوق السحب الخاصة هي وحدات حسابية مقيمة على اساس سلة قياسية (Standard Basket) مؤلفة الان من (٥) عملات رئيسية هي الدولار الاميركي ، المارك الالماني ، الين الياباني ، الفرنك الفرنسي والجنيه الاسترليني . وهذا النوع من الربط يجعل قيمة الدينار العراقي المربوط الى تلك الحقوق اكثر استقرارا من قيمته في حالة ربطه بالدولار الاميركي . اذ تتمتع حقوق السحب الخاصة بدرجة اكبر من الاستقرار مقارنة ببقية العملات النقدية وذلك لاستقرار مكوناتها . فزيادة قيمة احدى العملات التي تتالف منها سلة حقوق السحب الخاصة ربما يقابلها في الجانب الاخر انخفاض في قيمة عملة اخرى في السلة ، مما يعني ان الاثر النهائي على قيمتها سيظل متوازنا داخل السلة .

وهناك عدة دراسات اجريت حول المثبت الامثل للعملات الوطنية وجد فيها ان التثبيت الى حقوق السحب الخاصة يضمن تقلبا اقل في سعر الصرف الحقيقي من الارتباط بعملة واحدة كالدولار والجنيه الاسترليني . لذلك اتجه قسم من الاقطار النامية في السنوات الاخيرة الى ربط عملاته بحقوق السحب الخاصة املا في ضمان تقلب اقل لاسعار عملاته الوطنية في سوق الصرف الاجنبية .

٢) الربط الى سلة خاصة : يتم الربط هنا عن طريق تثبيت قيمة العملة الوطنية الى سلة خاصة مؤلفة من عدد من العملات الاجنبية تعكس عموما العلاقات التجارية والمالية للقطر المعني مع الدول المذكورة . وبما ان العراق هو من الاقطار المفتوحة على العالم الخارجي . حيث تشكل تجارته الخارجية نسبة مهمة من ناتجه المحلي . لذلك يستحسن ان تقوم سياسة الصرف الاجنبية فيه على اساس التقليل ما امكن من اثر تقلبات اسعار العملات الاجنبية على التكاليف والاسعار المحلية عن طريق توزيع مخاطر التقلب في احدى عملات السلة على عدد اكبر من العملات الداخلة فيها ، بحيث يكون الاثر النهائي لهذه المخاطر على قيمة العملة الوطنية المربوطة بهذه السلة ضعيفا .

وبما ان العراق يعتمد في صادراته بصورة كبيرة على النفط . حيث يستلم ايراداته النفطية بالدولار الاميركي الذي يستخدم حاليا في تقويم وتسعير النفط دوليا ، لذلك فان الايرادات من الصادرات النفطية لاتتاثر بالتغيرات في قيم العملات الوطنية المختلفة مقابل الدينار العراقي . ولكن العراق يستورد بالمقابل تشكيلة متنوعة من السلع الصناعية ذات اسعار غير مستقرة من الدول الصناعية ، مما يعني ان التغير في اسعار صرف عملات الدول الصناعية ـ التي تسد ٧٠ ٪ من احتياجات العراق ـ مقابل الدينار العراقي ينعكس اثره على اسعار المنتجات الصناعية التي يستوردها العراق . ولمواجهة هذا الخطر يمكن اعطاء اهمية للتغيرات في اسعار صرف عملات شركاء العراق التجاريين المهمين استنادا الى حصصهم في استيرادات العراق الاجمالية لمعادلة الاثر النهائي للتغيرات في اسعار الصرف على مستوى التكاليف والاسعار المحلية في الاقتصاد الوطني لتحييد الضغوط التضخمية التي ترافق الربط بالدولار الاميركي .

وفي نفس الموضوع اجريت عدة دراسات لبيان افضل مثبت لعملات الاقطار النامية . ففي دراسة قام بها ليبستز (Lipschitz) حول تثبيت الروبية الهندية الى سلة من عملات شركاء الهند التجاريين المهمين ، وجد ان تثبيت الروبية الهندية الى سلة موزونة بالاستيرادات قد اظهر استقرارا في قيمتها اكبر من الاستقرار فيما لو تم تثبيت الروبية الى الدولار الاميركي .

لذا فان الامر في الوقت الحالي يتطلب فك الارتباط بين الدينار العراقي والدولار الاميركي واعادة ربطه بسلة خاصة تعكس عموما حركة الاستيرادات بين العراق وشركائه التجاريين المهمين او اعادة ربط الدينار العراقي بحملات حقوق السحب الخاصة مع اضافة عدد من عملات الدول الاخرى التي يتاجر معها العراق .

د . هيل عجمي جميل الجنابي

الجامعة المستنصرية ـ كلية الادارة والاقتصاد

هكذا من الأصل



بعث السيد الرئيس صدام حسين برقية تهنئة الى الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين لمناسبة العيد الوطني البحريني في مايلي نصها :

سمو الاخ الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين .

لمناسبة العيد الوطني لدولة البحرين يسعدنا ان نبعث لسموكم بالتهاني الطيبة متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة ولشعب دولة البحرين الشقيق التقدم والرفاه ولعلاقات الاخوة والتعاون القائمة بين بلدينا استمرار النمو والتطور لما فيه خير امتنا العربية المجيدة وعزها .

اخوكم
صدام حسين

السيد طه ياسين رمضان يعود الى القطر

المباحثات ارست أسسا للتكامل الاقتصادي بين العراق والاردن

عاد الى بغداد امس السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء بعد زيارة للاردن استغرقت ثلاثة ايام ترأس خلالها الجانب العراقي في اجتماعات الدورة الثالثة للجنة العليا العراقية - الاردنية المشتركة ..

وقال السيد طه ياسين رمضان في تصريح لوكالة الانباء العراقية انه نقل تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى شقيقه جلالة الملك حسين وتاكيد اعتزاز قيادة وشعب العراق وتقديرهما للموقف الاردني القومي المساند للعراق وهو يدافع عن سيادته وكرامة الامة العربية كما عبر عن الارتياح العميق للعلاقات المتطورة بين القطرين الشقيقين ..

واضاف السيد النائب الاول لرئيس الوزراء .. لقد بحثنا مع جلالة الملك حسين والمسؤولين في الاردن الشقيق العلاقات الثنائية وتاكيد الحرص الجدي على دعمها وتوسيعها في المجالات كافة بالاضافة الى الحرب العراقية الايرانية والقضايا العربية .. والتركيز على وجوب تنفيذ قرارات قمة عمان غير العادية لتعميق التضامن العربي ووحدة الموقف ضد اعداء العرب ..

وقال السيد طه ياسين رمضان .. لقد اكدنا للاشقاء الاردنيين الاستعداد العالي للقوات المسلحة العراقية وعلى طول الجبهة لابادة اي عدوان مهما كان حجمه وفي اي قاطع من قواطع الجبهة ..

ووصف السيد النائب الاول لرئيس الوزراء نتائج اجتماعات اللجنة العليا المشتركة بانها مهمة ومتميزة .. وارست اسسا للتكامل الاقتصادي بين القطرين الشقيقين من خلال الاتفاق على زيادة حجم التبادل التجاري بنسبة ١٥ ٪ عما كان عليه عام ١٩٨٧ .. وتوسيع التعاون في مجال اقامة المشروعات المشتركة في الصناعة والنفط والنقل والطاقة الشمسية مشيرا الى ان الجانبين عملا كفريق واحد لهدف واحد يحقق التكامل الاقتصادي الثنائي ..

واشار السيد النائب الاول لرئيس الوزراء في ختام تصريحه الى ان جلالة الملك حسين حمله التحيات الى السيد الرئيس القائد صدام حسين وتاكيد وقوف ومساندة الاردن ملكا وحكومة وشعبا للعراق في دفاعه عن سيادته ضد المعتدين الايرانيين .. واعتزازه بالوقفة البطولية الشجاعة للعراق والتي تعد مفخرة ونصرا لكل العرب ..

ورافق السيد طه ياسين رمضان في الزيارة السيدان محمد حمزة وزير النقل والمواصلات وعصام عبدالرحيم وزير النفط ووكيلا وزارتي الخارجية والصناعة ..

وكان في استقبال النائب الاول لرئيس الوزراء عضوا مجلس قيادة الثورة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسيد حسن علي وعدد من السادة الوزراء ..

النائب الاول لرئيس الوزراء يحضر احتفالا لمناسبة العيد الوطني البحريني



حضر السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء مساء امس حفل الاستقبال الذي اقامته سفارة دولة البحرين في بغداد لمناسبة العيد الوطني البحريني .

وحضر الحفل ايضا السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة رئيس المجلس الوطني وعدد من السادة الوزراء والمسؤولين .

كما حضره سفراء الاقطار العربية والدول الاجنبية المعتمدون في بغداد .

واع

توصيات مؤتمر الجنسية والاحوال المدنية

اوصى المؤتمر الخامس للجنسية والاحوال المدنية في ختام اعماله امس بالغاء بعض الحلقات الادارية بين مديريات الجنسية ودوائر الدولة لغرض الاسراع بانجاز معاملات المواطنين ..

ومنحت توصيات المؤتمر صلاحيات جديدة الى مديريات الجنسية في المحافظات تتعلق بمنح شهادات الجنسية العراقية للمواطنين وبشكل خاص لذوي الشهداء الاكرم منا جميعا ..

واكد المؤتمر ضرورة تنشيط عمل مديريات الجنسية والاحوال المدنية من خلال منح طلبة المدارس الثانوية والمتوسطة شهادات الجنسية العراقية مباشرة ..

وعاهد المشاركون في المؤتمر في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين على ترجمة اهداف الثورة الادارية والعمل على تقديم افضل الخدمات للمواطنين ..

واع

السيدان طارق عزيز وياسر عرفات يستعرضان الانتفاضة العارمة ضد الاحتلال الصهيوني




استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ..

وجرى خلال المقابلة استعراض للانتفاضة العارمة التي تجتاح قطاع غزة والضفة الغربية وعمليات التصدي البطولية التي تنفذها الجماهير الفلسطينية ضد قوات الاحتلال الصهيونية ..

وبحث السيدان طارق عزيز وياسر عرفات اخر تطورات الموقف في المنطقة ووسائل تطبيق قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) الداعي الى انهاء الحرب الايرانية ضد العراق في ضوء رفض النظام الايراني لتطبيقه ..

وحضر المقابلة السيد سعدون شاكر عضو مجلس قيادة الثورة والرفيق نائب مسؤول مكتب حركات التحرر التابع لمجلس قيادة الثورة والسيد وكيل وزارة الخارجية ..

تمديد مسارات حافلات عدد من الخطوط

قررت المنشاة العامة لنقل الركاب في بغداد تمديد مسارات الخطوط (٥٥) و(١٠٠) و(٣٧) اعتبارا من يوم غد الجمعة .

فستكون مسارات حافلات الخط (٥٥) من ساحة التحرير النافورة (الخلاني) شارع الخلفاء النهضة فمدينة صدام والخط (١٠٠) من ساحة التحرير النافورة الخلاني شارع الخلفاء (النهضة) مدينة صدام (الاورفلية) .

فيما ستنطلق حافلات الخط (٣٧) من ساحة التحرير ثم النافورة فساحة الخلاني وشارع الخلفاء ومن ثم الى الحارثية فحي العامل .

واع

عمال زامبيا يطالبون بمعاقبة النظام الايراني

ادان عمال زامبيا الاعمال الاجرامية التي يقترفها النظام الايراني لقصفه الاحياء السكنية والمدارس وقتل الاطفال الابرياء واصراره على مواصلة حربه العدوانية ضد العراق .

ووصفوا هذه الجرائم في رسالة بعثها مؤتمر نقابات زامبيا الى الاتحاد العام لنقابات العمال بانها خرق للاعراف والمواثيق الدولية .

ودعوا في الرسالة المنظمات والاتحادات الدولية الى اتخاذ مواقف حاسمة وسريعة بحق النظام الايراني لرفضه الارادة الدولية المتمثلة بقرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) الرامي الى انهاء الحرب واحلال السلام والامن في المنطقة .

الرفيق حسن علي يستقبل رئيس واعضاء اتحاد المؤرخين العرب

استقبل الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية مساء امس الاول رئيس واعضاء اتحاد المؤرخين العرب واساتذة اقسام التاريخ في الجامعات .

واكد الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب خلال المقابلة اهمية الدور الذي يضطلع به المؤرخ في البحث عن الحقائق العلمية والموضوعية التي تبرز الجانب المشرق لتاريخ الامة العربية .

وقال ان ذلك يعد واجبا ومسؤولية وطنية وقومية كبيرة من اجل تعريف العالم بالمكانة المرموقة لامتنا بين الامم الاخرى .

واضاف ان الهجمة الشعوبية الخمينية الحاقدة على العراق تهدف الى تشويه وتزييف الحقائق وطمس الصفحات المشرقة لشعبنا وامتنا خدمة لنيات الطغمة الحاكمة في ايران وتعبيرا عن حقدها الاعمى على كل ماهو عربي .

ودعا السكرتير العام للجبهة الى خلق حالة من الوعي التاريخي بالاطماع الفارسية التوسعية عبر العصور والمواقف البطولية لابناء الرافدين الغيارى في التصدي لاعداء العروبة والاسلام وقبر احلامهم المريضة .

وقدم رئيس واعضاء الاتحاد عرضا لابرز النشاطات والفعاليات التي ينفذها المؤرخون العرب على الصعيدين العربي والدولي .

واع

السيد سمير محمد عبدالوهاب يترأس اجتماعا لمسؤولي قوى الامن الداخلي بالتأميم ونينوى

دعا السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية الى استحضار توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين وفكره وممارساته اليومية وتجسيدها باحترام المواطن الذي هو قيمة انسانية عليا في مفهوم الحزب والثورة ..

واكد السيد الوزير في حديث خلال ترؤسه اجتماعا لمسؤولي وضباط قوى الامن الداخلي في محافظة التاميم ان العراقيين سيبقون سيوفا مشرعة بوجه اعداء الثورة في التصدي لاي انحراف في المجتمع من خلال الايمان الراسخ بقيم ثورتهم واصالة فكرها ..

وحضر الاجتماع السيد منذر نصيف جاسم محافظ التاميم والرفيق نائب امين سر قيادة فرع التاميم لحزب البعث العربي الاشتراكي ..

وعقد السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي وكالة اجتماعا لمجلس جامعة الموصل بحضور السيد طاهر توفيق محافظ نينوى ..

واكد السيد الوزير على اهمية متابعة تجربة الجدار الحر التي امر بها السيد الرئيس القائد صدام حسين لكونها ممارسة ديمقراطية ذات مضامين تربوية ونضالية ..

ودعا عمداء الكليات الى متابعة ما يكتب في الجدار الحر واعداد تقارير يومية تنقل ارائهم ومقترحاتهم الى الجهات ذات العلاقة لحلها ومعالجتها ..

من جهة اخرى التقى السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية بمديري قوى الامن الداخلي في المحافظة الاولى نينوى بحضور السيد المحافظ ..

واشاد السيد الوزير بالجهود التي يبذلها منتسبو قوى الامن الداخلي في توفير سبل راحة وامن المواطنين والروح العالية التي اتسموا بها في تنفيذ الواجبات المناطة بهم ..

واع

وزير الثقافة والاعلام يفتتح معرضا فنيا

افتتح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام مساء امس المعرض الثالث للفنان وائل المرعب في قاعة الرواق .

وجسدت احدى وعشرون لوحة ضمها المعرض الذي حمل عنوان (خيول عربية) عمق الحضارة العربية واصالتها وقدرة الفنان العراقي على التعبير عنها .

ودعا السيد وزير الثقافة والاعلام في كلمة دونها في سجل الزيارات الفنانين الى ابراز القيم العربية الاصيلة التي تجسد خصائص العرب في المروءة والشجاعة والنخوة والكرم .

واع

ندوات للجان الاتحاديه

نظم الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق عددا من الندوات التنظيمية للجان الاتحادية لفرعي سعد وصدام لمناقشة خطة عمل الفرعين لتطوير الانشطة الطلابية والشبابية خلال العام المقبل .

ونوقشت خلال الندوات صيغ العمل الجديدة التي ستضطلع بها اللجان الاتحادية للارتقاء بالمستوى العلمي والتربوي للطلبة والمساهمة في تنظيم المؤتمرات العلمية

افتتاح الدورة ٢٧ لمجلس ادارة منظمة العمل العربية

بدات في بغداد صباح امس اعمال الدورة السابعة والعشرين لمجلس ادارة منظمة العمل العربية وتستمر ستة ايام .

وفي بداية حفل الافتتاح القى الهاشمي البناني المدير العام للمنظمة كلمة اشاد فيها بما توصل اليه مؤتمر القمة غير العادي في عمان من قرارات ايجابية حيث نجح في ازالة الغيوم التي لبدت سماء الموقف العربي واعادت للصف العربي وحدته ..

واضاف ان عملية السلام اذا كانت تجد تعنتا من جانب النظام الايراني فلاشك بان الموقف العربي الموحد سينجح في الضغط على الراي العام الدولي لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الخاص بوقف الحرب .

واشار الى ان دورة مجلس الادارة هذه تعقد في ظل الانتصارات الباهرة التي تسطرها القوات المسلحة العراقية الباسلة .

واشاد السيد المدير العام في كلمته بالانتفاضة الشعبية البطولية التي تشهدها الاراضي العربية المحتلة مباركا صمود الشعب الفلسطيني وبطولاته وانتصاراته .

وقرر المشاركون في الندوة ارسال برقية الى الرئيس القائد صدام حسين بمناسبة يوم الشهيد وارسال برقية اخرى للسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية تاييدا لانتفاضة المناضلين الفلسطينيين في الارض المحتلة ضد قوات الاحتلال .

ويبحث المشاركون في اعمال الدورة مشاريع خطط وموازنات المنظمة والمؤسسات التابعة لها لعام ١٩٨٩ وتقارير مجلس ادارة المعهد العربي للصحة والسلامة المهنية والمركز العربي للتامينات الاجتماعية والمعهد العربي للثقافة العمالية وبحوث العمل والمؤسسة العربية للتشغيل ونتائج الدورة التاسعة للحريات النقابية بمكتب العمل العربي وتحديد مكان انعقاد الدورة العادية لمؤتمر العمل العربي في العام القادم .

وشاركت في الدورة وفود تمثل المملكة العربية السعودية والامارات العربية والكويت وجمهورية اليمن الديمقراطية ومنظمة التحرير الفلسطينية وممثلون عن عمال العراق والجزائر والمغرب واصحاب الاعمال في السودان والكويت ومراقبون عن اتحاد العمال العرب ومنظمة العمل الدولية واتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة للاقطار العربية ..

علي نعاس

رجال الدين يواصلون شجبهم لتصريحات الدجال رفسنجاني

(تدويل مكة المكرمة) مؤامرة تستهدف تمزيق وحدة المسلمين

استنكر السادة رجال الدين الافاضل التصريحات التي اطلقها الدجال الصغير رفسنجاني حول تدويل مكة المشرفة .. واكدوا في احاديث لمراسلي وكالة الانباء العراقية ان هذه الدعوات الملحدة ماهي الا حشرجات محتضر في النزع الاخير يراد بها الهاء الشعوب الايرانية عما تعانيه من اضطهاد ودمار على ايدي الطغمة الخمينية المجرمة .

ففي محافظة المثنى قال الشيخ عبد الحسين موسى الخطيب رئيس لجنة التوعية الدينية بمحافظة المثنى . ليس من المستبعد ان يصدر من الدجال الصغير رفسنجاني وامثاله من زنادقة ايران ماصدر حقدا على العروبة وتشويها لتعاليم الاسلام لان من يلتقي مع الصهيونية العالمية على صعيد واحد من التعاون الفكري والعسكري وبالاهداف المشتركة المبيتة يعمد اساسا الى تمزيق جسم الامة العربية والاستهانة بمقدساتها .

واضاف ان هؤلاء لايجدي معهم استنكار او شجب ولا يردعهم احتجاج او نقد ولا ينفع معهم الا السيف فهو دواء الادمغة المتعفنة والضمائر الميتة التي تستسيغ سفك الدماء البريئة وقتل الاطفال في مدارسهم ارضاء لشهواتها المريضة واشباعا لرغباتها المجرمة .

وقال الشيخ ياسين محمد صالح نائب رئيس لجنة التوعية الدينية بالمحافظة ان الدور التخريبي الذي يقوم به ائمة الكفر والنفاق في طهران يدل دلالة واضحة على افلاسهم الديني وبعدهم عن الاسلام والمسلمين

واضاف ان مطالبة الفئة الخمينية الباغية بتدويل بيت الله الحرام ليست الا طريقا للهيمنة على مقدرات المسلمين والارض العربية ليعيثوا فيها فسادا

واكد الشيخ خالد عبد الوهاب الملا خطيب جامع السماوة الكبير ان تدويل الكعبة المشرفة ماهو الا مؤامرة على مقدسات المسلمين والعرب وتعبير عن خبثهم ودنسهم وحقدهم على الامة العربية عبر القرون الماضية من عهد كورش وما بعده على العراق العظيم .

وقال الشيخ فليح عبد الحسن احد رجال الدين في قضاء الرميثة انها صحوة الموت لهؤلاء الدجالين من ازلام النظام الايراني الصهيوني الباغي الميت لانهم اصبحوا اليوم امواتا بين المسلمين في اجساد احياء .

وفي محافظة دهوك قال الشيخ محمد شريف طاهر امام وخطيب جامع صدام الكبير : ان تصريحات رفسنجاني الاخيرة هي دليل واضح على اطماعه التوسعية والتدخل في شؤون الاخرين واثارة الفتن بين المسلمين .

واكد الشيخ محمد رشيد محمد علي امام وخطيب جامع بروشكي ان ادعاء الدجال الصغير رفسنجاني الاخيرة حول تدويل مكة المكرمة دعوة باطلة يراد بها تمزيق شمل المسلمين وتدمير الاماكن المقدسة التي حظيت باحترام وتقدير كل المسلمين .

وعبر الشيخ حسن تمر حسن امام وخطيب جامع الحاج مصطفى عن سخطه واستنكاره الشديدين لتصريحات الدجال الصغير رفسنجاني التي تعبر عن حقد فارسي دفين ضد الاسلام .

وقال الشيخ سهام توفيق امام وخطيب جامع حي الجمعية الجديدة ان دعوة الدجالين في ايران باطلة لانها منافية للاخلاق الاسلامية وخروج عليها ودعوة صريحة وسافرة لهدم الاسلام وقيمه النبيلة .

وفي محافظة السليمانية عقدت مديرية الاوقاف والشؤون الدينية ولجنة التوعية الدينية في المحافظة اجتماعا حرس لتعرية النظام الايراني وفضح تصريحات دجالهم الصغير رفسنجاني .

والقيت في الاجتماع الذي حضره السيد جعفر عبدالكريم البرزنجي محافظ السليمانية والرفيق نائب امين سر قيادة فرع السليمانية للحزب والسادة رجال الدين الافاضل كلمات نددت بتصريحات الدجال رفسنجاني واكدت بان هذه التصريحات تكشف وجه الخميني المجرم ومأربه الدنيئة المعادية للاسلام وقيمه النبيلة .

وابتهل المشاركون بالاجتماع الى الله سبحانه وتعالى ان ينصر السيد الرئيس القائد صدام حسين وان يحفظه ويسدد خطاه على طريق الخير والحق .

وزير الاوقاف يلتقي بعلماء ورجال الدين في كربلاء

قال السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية ان دعوة الدجال الصغير رفسنجاني حول تدويل مكة المكرمة .. هي دعوة صهيونية في اهدافها وغاياتها ونتائجها .

واضاف السيد الوزير خلال لقائه امس بالسادة العلماء ورجال الدين الافاضل وسدنة الروضتين المطهرتين في محافظة كربلاء .. ان هذه الدعوة المشبوهة تمثل خروجا فاضحا على ارادة الله حيث تهدف الفئة الباغية في ايران من ورائها الى سفك المزيد من دماء المسلمين وفي اقدس بقعة اسلامية هي بيت الله الحرام .

واكد ان الواجب الديني والانساني يدعو المسلمين في العالم وخاصة العلماء ورجال الدين في العراق الى اسكات هذه الاصوات المنكرة وشجب هذه الدعوة الالحادية التي تمس وبوقاحة اقدس مقدسات المسلمين والتصدي لكل البدع والضلالات الخمينية المنافية للشريعة الاسلامية والقيم السماوية .

وقال السيد وزير الاوقاف والشؤون الدينية ان الدعوة المشبوهة لتدويل مكة المكرمة تمثل خدمة اكيدة وثمنا كبيرا تقدمه الطغمة الحاكمة في ايران الى اسيادها الصهاينة مقابل الدعم والمساعدة والمساندة التي تلقاها منهم في حربها العدوانية ضد العراق .

واشار الى ان الكيان الصهيوني رفض ان تبقى مدينة القدس بايدي العرب والمسلمين واليوم ياتي نظام خميني الدجال بدعوته الجديدة لضرب روح الاسلام واكمال مخططه التامري ضد الامة العربية والاسلامية .

واشار السيد الوزير الى الرعاية والاهتمام الكبيرين اللذين يوليهما السيد الرئيس القائد صدام حسين للعتبات المقدسة لما لها من مكانة دينية عظيمة .

واستنكر السادة العلماء ورجال الدين خلال اللقاء الذي حضره السيد غازي محمد علي محافظ كربلاء والرفيق امين سر قيادة فرع كربلاء لحزب البعث العربي الاشتراكي والمسؤولون في المحافظة .. التصريحات الالحادية لزمرة البغي والضلالة في ايران .. وعاهدوا السيد الرئيس القائد صدام حسين على المضي قدما لدحر المخططات التامرية ضد الامة العربية .

واع

احالة ٦٤ الف دونم من مشروع ري صدام للاستصلاح

احالت ادارة مشروع ري صدام في محافظة التاميم بعهدة شركة صلاح الدين لاستصلاح الاراضي مقاولة استصلاح الجزء الاول من المرحلة الثانية من المشروع .

وستتم خلال العملية التي تشمل (٦٤) الف دونم تسوية وتعديل التربة ومد شبكة من السواقي المعلقة وتبطين قنوات تغذية مع عدد من منشات الري والجسور وطرق الخدمات .

وكانت ادارة المشروع قد انجزت (٦٠) كيلو مترا من قنوات التغذية الرئيسية لاراضي المرحلة الثانية التي تغطي مساحة (٣٨٥) الف دونم تمتد مابين ناحية تازة في محافظة التاميم وقضاءي طوز وكفري بمحافظتي صلاح الدين وديالى .

واع

رئيس جامعة بغداد :الجدار الحر تجسيد لثقة القائد بابنائه الطلبة

اكد السيد طه تايه النعيمي رئيس جامعة بغداد ان امر السيد الرئيس القائد صدام حسين باقامة جدار حر في الجامعات والمعاهد يؤكد على الثقة العالية التي منحتها قيادة الحزب والثورة للوسط الطلابي في اعطائه الحرية الكاملة في التعبير عن ارائه الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وصولا الى خلق المواطن القادر على استيعاب حركة التطور التي يشهدها قطرنا .

واضاف في تصريح لـ « الثورة » ان هذه الخطوة الديمقراطية ورغم ظهورها في هذه الفترة فهي ليست منقطعة عن مجمل الممارسات الديمقراطية التي هياتها قيادتنا الحكيمة لعموم شرائح المجتمع مؤكدا ان الرئيس القائد عندما يقود الدولة فانه يؤمن بدور المسؤولين الاخرين في المجتمع لذلك فان تهيئة الاجواء الديمقراطية للطلبة ستزرع في نفوسهم بذور المسؤولية .

واكد ان ظهور هذه الممارسة في زمن الحرب يعطي الدليل القاطع على قوة ومتانة وصلابة ثورتنا العظيمة التي يقودها رمز عز العراق السيد الرئيس المناضل صدام حسين

وستهيء الممارسة المزيد من الاجواء الديمقراطية لتاشير الايجابيات ومعالجة السلبيات ان وجدت .

اعادة البصر لمقاتل اصيب في عينيه خلال معارك الشرف

نجح فريق طبي عراقي في مستشفى ابن الهيثم المتخصص بالعيون من اعادة البصر لمقاتل عراقي اصيب في عينيه اثناء تصديه لعدوان النظام الايراني ..

وقال الطبيب الجراح ماجد الحاج يونس الذي اجرى العملية في حديث لوكالة الانباء العراقية ان المقاتل كيطان خلف قد استعاد الرؤية بعد ان اجريت له ثلاث عمليات دقيقة حيث كان يعاني من اضرار بالغة في احدى عينيه استلزمت اجراء تداخل جراحي عليها بعد ان فقد عينه الاخرى نتيجة القصف المعادي ..

واضاف لقد تم اجراء العمليتين الاولى والثانية في جلسة واحدة حيث تم تنظيف القرنية من الشظايا والدماء وسحب الماء الابيض وقص السائل الزجاجي باستعمال اجهزة متطورة وبعد مرور عام اجريت للمصاب عملية ثالثة لانفصال الشبكية تمكن بعدها من الرؤية بعد ان فارقها عاما كاملا ..

واع

مؤتمر زراعي في السليمانية

عقد فرع الزراعة والري في محافظة السليمانية امس الاول مؤتمره الزراعي السنوي الثالث عشر .

وتليت في المؤتمر تقارير تضمنت ماتم تنفيذه من الخطة الزراعية في الموسمين الصيفي الماضي والشتوي الحالي .

وانبثقت عن المؤتمر ثلاث لجان متخصصة تتولى على مدى يومين مناقشة التقارير واعداد الخطة الزراعية للموسمين الصيفي والشتوي المقبلين .

وحضر المؤتمر السيد عبد الكريم البرزنجي محافظ السليمانية ممثل الامانة العامة للزراعة والري لمنطقة كردستان للحكم الذاتي والاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية في القطر والرفيق امين سر المكتب المهني والشعبي لقيادة فرع السليمانية للحزب ورؤساء الوحدات الادارية في المحافظة .

السبت المقبل .. موعد الندوة العلمية العسكرية السنوية الثالثة

كتب - صائب عبد المحسن :

تعقد جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا يوم السبت المقبل الندوة العلمية العسكرية السنوية الثالثة تحت شعار (اننا نربح المعركة فقط عندما نهيىء مستلزماتها الصحيحة) وتستمر اربعة ايام .

وتتضمن الندوة العلمية ثلاثة محاور رئيسية . المحور الاول .. نحو تدريب افضل . والمحور الثاني ظواهر مؤثرة في المعنويات . والمحور الثالث الشؤون الادارية .

وتشتمل هذه المحاور على عدة بحوث المحور الاول يتضمن بحوثا حول اعداد الضباط الاحداث والاحتياط والمجندين وتدريبهم في ضوء قادسية صدام المجيدة ..

واعداد الامرين والقادة وتاهيلهم في ضوء قادسية صدام المجيدة وتدريب الوحدات والتشكيلات مع التركيز على تدريب المنفتحة منها لاغراض القتال . وتدريب الصنوف والخدمات لتامين متطلبات المعركة .

اما المحور الثاني فيتضمن بحوثا عن ظواهر مؤثرة في المعنويات وهي ظاهرة الغياب والهروب والتسرب وكثرة الخسائر - اسبابها وعلاجها .. ورفع الحالة المعنوية .

اما المحور الثالث .. فيتضمن بحوثا عن الشؤون الادارية ومنها ادارة الموارد البشرية وتطوير المنظومة الادارية ..

استمرار الجولة الثانية لحملة التلقيحات في القطر

كتب مراسلو « الثورة » و « واع » :

تتواصل في عموم القطر الجولة الثانية من الحملة التسريعية للتلقيحات التي تنفذها وزارة الصحة بالتعاون مع الاتحاد العام لنساء العراق ..

فقد اشرف السيد يحيى الجاف محافظ واسط على جانب من الجولة الثانية من الحملة التسريعية للتلقيحات ضد امراض شلل الاطفال والخناق والكزاز والسعال الديكي والتدرن والحصبة للاطفال من عمر ٦ اشهر الى ٤ سنوات والنساء من سن ١٥ الى ٤٥ وتشارك فيها ١٣٨ فرقة صحية ..

● وبدات في محافظة ذي قار الحملة الوطنية الشاملة للتلقيحات واشرف السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار والدكتور مدير عام صحة المحافظة على سير الحملة التي شملت عموم المحافظة حيث هيات المديرية العامة لصحة المحافظة (١٠٦) مراكز للتلقيحات معززة بالاحتياجات المطلوبة لتنفيذ هذه الحملة بالشكل المطلوب ..

وشاركت في الحملة الموظفات المتدربات وممثلون عن المنظمات الجماهيرية والمديرية العامة لتربية المحافظة ..

● واعدت مديرية صحة محافظة ميسان ٤٠ مركزا ثابتا و ١٢٨ فرقة جوالة لاعطاء اللقاحات للامراض الستة الخاصة بالاطفال ..

وسيتم خلال الحملة تلقيح خمسة الاف و ٩٦٠ طفلا وثلاثة الاف و ٣٩٣ من النساء الحوامل فيما تتواصل التلقيحات على مدار السنة في مركز رعاية الامومة والطفولة ..

● وشهدت المؤسسات الصحية بالمحافظة الثانية بابل تنفيذ الحملة التسريعية الثانية للتلقيحات وتساهم في الحملة فرق صحية ثابتة ومتنقلة في مدن وارياف المحافظة اضافة الى مجاميع من الاتحاد العام لنساء العراق فرع بابل .

● وفي محافظة اربيل شاركت ٤٦ فرقة ثابتة ومتنقلة و ٢٣ مركزا صحيا في تقديم اللقاحات للاطفال والامهات الحوامل ضمن الجولة الثانية من الحملة الوطنية الشاملة للتلقيحات ..

واعدت دائرة صحة المحافظة فرقا اخرى متنقلة في الاقضية والنواحي والمدن الجديدة للقيام بزيارات بيتية لتلقيح الاطفال والنساء ..

● وبدات الاجهزة الصحية في محافظة القادسية بتنفيذ الحملة التسريعية الثانية للتلقيحات ..

وشاركت في الحملة جميع المؤسسات الصحية بالمحافظة من خلال ٨٠ مركزا ثابتا ومتنقلا اضافة الى ست فرق لتغطية القرى النائية ..

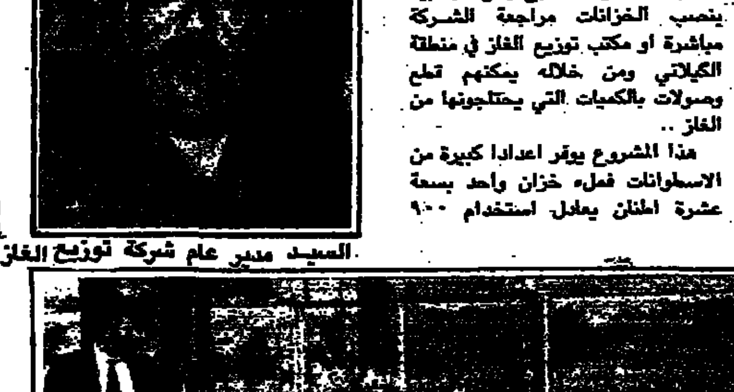
توزيع اراض سكنية على مواطني التاميم

تسلمت (٣٦٧) عائلة من ذوي الدخل المحدود سندات تمليك قطع اراض سكنية في مدينة كركوك بمحافظة التاميم .

وعبرت العوائل المستفيدة خلال الاحتفال الذي اقيم بالمناسبة عن عظيم شكرها وامتنانها للقيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس صدام حسين التي وفرت لها السكن اللائق .

توفير الغاز السائل للمواطنين بكميات كبيرة

خزانات للغاز السائل .. بدلا من القناني اين ؟ وكيف ؟





حل الشتاء علينا زائرا سنويا معتادا بمطره وقره واستقبلناه بالملابس السميكة والفراء وكل مايكتم الانفاس من ثقيل الثياب ، وعلى صعيد المنزل استقبلته ربات البيوت بفرش السجاد والفرش الارضية وابدال الستائر الشفافة باخرى من الصوف حتى لاتنفذ قرصات البرد اللاذعة الى البيوت الدافئة ..

وزائرنا المعهود نستقبله كل عام في البيوت بعلاجه المفضل النار فجهزت له المدافىء والمسخنات وسعيد من يقضي يوما شتائيا باردا الى جانب المدفاة او يعيد الحيوية الى اطرافه المصطكة بموقد نار لذيذة يلمه مع الاسرة وحديث سمر وذكريات عبق ممزوج بلهو الاطفال ومرحهم الذي لاينقطع ..

وفي الشتاء تتضاعف كميات الغاز السائل المستخدم في المنازل وتتعدد استعمالاته ويبلغ معدل استهلاك القطر منه في فصل الشتاء ٣٠٠ الف اسطوانة يوميا فيما تبلغ معدلات الاستهلاك العام اكثر من ٨٠ مليون اسطوانة سنويا تقوم الشركة العامة لتوزيع الغاز بانتاجها في معاملها وتوزيعها على الاسواق المحلية عن طريق فروعها او وكلائها في المحافظات والوحدات الادارية ..

ولكن هل تسد الاسطوانة المعباة باحد عشر كيلوغراما من الغاز السائل حاجة بعض المرافق الانتاجية او الخدمية ذات الاستهلاك المرتفع للغاز ؟

الجواب : لاتكفي لان بعض معامل الحلويات وحقول الدواجن تستهلك يوميا من الغاز مايزيد عن ٥٠ اسطوانة وتكرار نقلها وملئها وعدم توفرها بعض الاحيان يربك عمل هذه المرافق وقد يعرضها احيانا لتكاليف مضافة او توقفات واضرار تلحق بها جراء عدم توفر الغاز المعبأ بمثل هذه الاسطوانات فكيف تمكن معالجة هذه الحالة ؟ ..

خزانات للغاز

عرضنا بعض مالدينا من ملاحظات وفي مقدمتها موضوع الاستهلاك الكبير للغاز في هذه المنشآت على السيد نعمان حديد الحديثي مدير عام شركة الغاز حيث افاد المواطنين بايضاحات شافية نعرضها للقارىء الكريم وهو يستقبل الشتاء .

يقول السيد مدير عام الشركة ان خطة جديدة اعدت للاستغناء عن استخدام اسطوانات الغاز الصغيرة في المشاريع الصناعية والزراعية والفنادق باستخدام خزانات خاصة للغاز السائل تنصب في هذه المنشآت بسعات مختلفة تناسب الحاجة الفعلية للمشروع وهي بحجوم مختلفة اصغرها بسعة ٢٠٠ كيلوغرام وتتدرج سعاتها الى ربع طن ونصف طن وطن وطنين وخمسة اطنان واكبر الخزانات سعة عشرة اطنان ويستخدم في مشاريع الدواجن وبعض الفنادق والمشاريع السكنية الكبيرة ..

هذه الخزانات اصبحت جاهزة في الوقت الحاضر لدى الشركة حيث اتفقت مع شركة المعدات النفطية لتصنيعها وشبكاتها الملحقة بها وبامكان السادة اصحاب المشاريع الصناعية والزراعية والخدمية مراجعة شركة توزيع الغاز والاتفاق معها على نصب الخزان الذي يسد حاجة مشاريعهم وبتسهيلات جيدة حيث يقوم فنيو الشركة بنصب شبكة التوزيع الداخلية في المشروع الملحقة بالخزان وبتكاليف معتدلة علما بان سعر الخزان يتدرج حسب سعته وهو سعر زهيد قياسا للمنفعة المتحققة من استخدامه خاصة وانه يوفر الوقت والجهد والهدر المتحقق نتيجة استخدام الاسطوانات الصغيرة ..

تسهيلات للوكلاء

وتقدم الشركة ايضا تسهيلات كبيرة للراغبين بنصب مثل هذه الخزانات وفي مقدمتها نصب وسائل الامان والصمامات وشبكات التوزيع في الابنية وحقول الدواجن وتستوفي عشرة بالمئة من تكاليف النصب وثمن الخزان وماتبقى يقسط باقساط سنوية تستوفى خلال عشر سنوات مقابل ضمانات يسيرة يقدمها المستفيد منها توفير طريق جيد لدخول السيارات الحوضية التي تتولى ملء الخزان موقعيا كلما استدعت حاجة المستهلك وكذلك الحفاظ على الخزان وتاسيساته وصيانتها بشكل مستمر ولن تكون حاجة فعلا قائمة لنصب خزان في المشروع وعلى الراغبين بنصب الخزانات مراجعة الشركة مباشرة او مكتب توزيع الغاز في منطقة الكيلاني ومن خلاله يمكنهم قطع وصولات بالكميات التي يحتاجونها من الغاز ..

هذا المشروع يوفر اعدادا كبيرة من الاسطوانات فملء خزان واحد بسعة عشرة اطنان يعادل استخدام ٩٠٠ اسطوانة صغيرة دفعة واحدة وبذلك يمكن تقليل استيرادها وتخطط شركة توزيع الغاز لتوزيع خمسة بالمئة من الحاجة سنويا عن طريق الخزانات لحين ادخال شبكات توزيع الغاز في الابنية والمشاريع الجديدة ، حيث اتخذت الاجراءات الفنية لتجهيز مشروع حي صدام ومشروع شارع حيفا السكني ومشروع شارع الخلفاء بشبكات الغاز السائل ووفرنا وسائل الامان في المسكن او الشقة اولا وفي العمارة السكنية ثانيا وفي المشروع كوحدة متكاملة اخيرا ..

طاقة عالية

قطرنا لن يشهد اية شحة بالغاز السائل هذا الشتاء وكل الجهود مستنفرة وكافة المعامل تعمل بطاقة عالية لسد احتياجات المواطنين من هذا الوقود الذي يعد ازهد انواع الوقود واكثرها نظافة واقلها هدرا ويؤكد السيد نعمان حديد مدير عام شركة توزيع الغاز ان الشركة لن تفكر بالعودة الى نظام القسائم لتوفر الغاز بكميات كبيرة وللابتزاز الذي مارسه بعض الباعة في رفع سعر اسطوانة الغاز للمواطن الذي نفدت قسائمه او ممن لايمتلكون القسائم ومن يتفقد ساحات وكلاء الغاز يجد ان كل ساحة تحوي ثلثي عدد الاسطوانات مملوءة على سبيل الاحتياط ..

النشاط الخاص تحمل مسؤولية توزيع الغاز في اغلب الوحدات الادارية في المحافظات وتوسعت تبعا لذلك ساحات الغاز بشكل كبير يقول مدير عام الشركة اننا نتوجه لاعطاء موافقات للمواطنين لكل من يمتلك قطعة ارض تزيد مساحتها على ٩٠٠ متر مربع داخل حدود المحافظات واقل من ذلك في الاقضية والنواحي واشترطنا تبليط الساحات الداخلية وتسييجها وتوفر وسائل الامان وبناية الادارة والعمال وسمحنا للوكيل بفتح خدمات مكملة في الساحة ونسعى لمنح موافقات وفقا للحاجة الفعلية لكل حي سكني ..

بيع كافة مشتقات النفط

وبتوجيه من السيد وزير النفط فقد سمح للوكلاء ببيع كافة مشتقات النفط مثل الدهون والنفط الابيض وغاز القداحات وزيت الغاز والزموا بفتح الساحات من الصباح حتى المساء مع الاستمرار بالعمل ليلا حسب رغبة الوكيل وفرضت عليهم ضوابط للمخالفات حيث يغرم ٥٠٠ دينار عند مخالفته الاسعار للمرة الاولى وفسخ عقده للمرة الثانية ويكرم الوكيل الملتزم بنظافة ونظام الساحة والالتزام بالاسعار بتكريم الوزارة في مسابقتها السنوية بين الوكلاء والتي تجري مرتين كل عام في عيد تاسيس جيشنا الباسل وفي ١ حزيران ذكرى التاميم الخالد ..

الاسطوانة والمنظم

عرضنا على السيد مدير عام الشركة معاناة المواطنين في الحصول على منظم الغاز ذي الضغط الواطىء والاسطوانات المنزلية وشحتها لدى الوكلاء وبيعها باسعار السوق السوداء فقال ان هناك شحة في منظمات الغاز وحددنا بيعها للاجهزة الجديدة المشتراة وكذلك للمتزوج خلال نفس العام بعد ان يقدم عقد الزواج ، ولمستاجر الدار حديثا بعقد الايجار وللمواطن الذي بنى دارا حديثة وفق وصل دفع تامينات الكهرباء وكذلك للمواطن الذي انهى ايفاده للخارج بتاييد من الجهة ذات العلاقة ويتم تحديد حاجته من المنظمات والاسطوانات «القناني» وفق التصريحة الكمركية التي دخلت فيها الاجهزة الى القطر وقد تعاقدت الشركة مع احدى الجهات الاجنبية لتجهيز نصف مليون منظم ونصف مليون اسطوانة لمعالجة الشحة وسوف تصل القطر بداية العام المقبل وسيطلق بيع الاسطوانة والمنظم للمواطن ..

الثورة الادارية والصناعية التي يقودها السيد الرئيس القائد صدام حسين حققت وفورات اقتصادية كبيرة وفجرت طاقات هائلة في نفوس العاملين في القطاع النفطي ومن بين الموظفين الفنيين المجدين ممن نال وسلم العمل من الدرجة الاولى السيد عبدالغفور سلطان مجذاب معاون مدير فني من اوائل من نالوا وسلم العمل وهم موظفون ، وذلك لجهوده المتميزة في اصلاح وصيانة اعطال وتوقفات معامل تعبئة الغاز في المحافظات وبخبرته وتعاون فريق العمل الذي يقوده تمكن من صيانة الاعطال التي كان تنتدب لها خبرة اجنبية بكلف عالية ومواعيد طويلة ..

يقول السيد عبدالغفور لقد تخصصت بصيانة خزانات الغاز السائل الكروية ذات المواصفات الخاصة والتي لاتدار الا بكفاءة وخبرة فنيتين عاليتين واخر عمل كرمت من اجله هو صيانة خزانات معمل تعبئة الغاز في نينوى وليس ذلك فقط ماتقدمه بجهد مشترك بل عملنا وبجهد جماعي على الاستفادة من كل المعدات العاطلة وكل جهاز متوقف لاعادة الحياة اليه والاستفادة منه في معامل التعبئة والاستفادة القصوى من الامكانات الذاتية في صنع الادوات الاحتياطية محليا والتخلص ما امكن من الاستيرادات الاجنبية ..

زرنا خلال جولتنا معمل تعبئة قناني غاز القداحات وبعض ساحات وكلاء توزيع الغاز وقد استوقفنا حسن تنظيم ساحة منطقة سبع ابكار ونظافتها وتوفر وسائل الامان فيها وفوزها بمسابقة وزارة النفط . قال السيد عدنان اسماعيل صاحب الساحة انني اسعى لتقديم الخدمات الى اوسع دائرة في محيط منطقتي ولدي ثلاثة عشر وكيلا متجولا يطوفون من الصباح حتى الغروب في الاحياء السكنية والساحة تظل مفتوحة من الصباح حتى الساعة التاسعة ليلا لتلبية احتياجات المواطنين ..

وللحفاظ على الاسطوانات من التلف فانني افرض غرامة صارمة على اي وكيل او عامل يتسبب في تلف الاسطوانة او القائها من الاعلى او الحاق الاضرار بالاقفاص الحديدية التي تنقل بها الاسطوانات واحرص على تعريف ربة البيت والمستهلكين بوسائل الامان في تشغيل المعدات المنزلية التي تستهلك الغاز السائل وفي مقدمتها ابعاد الاسطوانات خارج الدار وترك منافذ المطبخ مفتوحة والتاكد من غلق صمام الغاز قبل تشغيل الاجهزة وابعاد مصادر الحرارة والتاكد من سلامة الاجهزة والقناني من النضح ..

الاسطوانة ثروة وطنية

دائرة اعلام وزارة النفط هيأت لنا مشكورة كل الوسائل التي انجزت التحقيق وكانت عونا لنا في عرض الملاحظات السلبية والايجابية وخلال الجولة رافقنا السيد عباس العاني من اعلام الوزارة وعرض ملاحظات جديرة بالاهتمام منها دعوة المواطن للتعاون مع الوكلاء في انجاح تجربة ساحات الغاز والحفاظ على الاسطوانة كثروة وطنية وكشف الخلل ان وجد والابلاغ عن اية مخالفة في الاسعار وكذلك القناعة التامة لدى المواطن بان الغاز متوفر بكثرة ولا داع للاسراف في خزن اعداد كبيرة من الاسطوانات في المنزل لتفادي الاخطار التي تنجم عن سوء التخزين كما دعا الوكلاء لزيادة نشاطهم لتغطية حاجة السوق وتوسيع نشاطهم لتصريف مشتقات النفط الاخرى في الساحات ..

ملاحظات :

* مطلوب تسهيل الشروط المفروضة على الوكلاء لترخيصهم لبيع منتجات النفط مثل الدهون والنفط الابيض ..
* عدم تكديس القناني الناضحة او المعطوبة لدى الوكلاء وسحبها من التداول لاصلاحها وتعويض الوكيل بدلا عنها خاصة وان الكشف عليها يتاخر احيانا من قبل اللجان المختصة ..
* نشر اسطوانات الغاز السائل الصغيرة سعة ٢ كيلو غرام على ساحات متعددة وحسب توزيع جغرافي عادل خاصة وانها مطلوبة من العوائل اثناء السفر لخفة حملها وصغر حجمها ..
* تباع القنينة الواحدة من غاز القداحات بالمفرد بسعر ٢٥٠ فلسا ولكننا نشاهدها في محلات الكماليات بـ ٧٥٠ فلسا للعلبة الواحدة ..

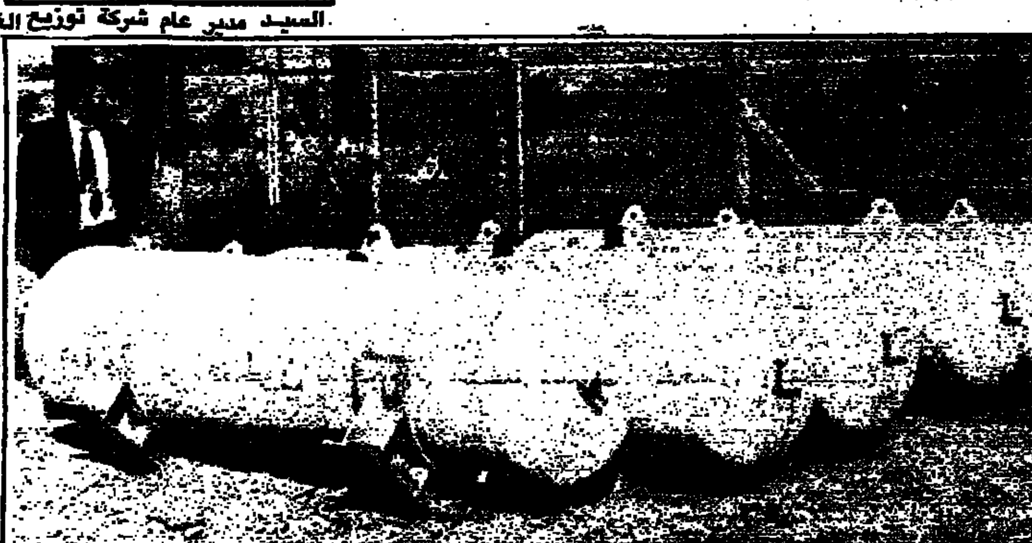
نعيم حسين عبدالعزيز
تصوير : بشير الغزاوي
علي نعاس



السيد مدير عام شركة توزيع الغاز



السيد عبدالغفور يونس



خطة الاستغناء عن الاسطوانات في المشاريع الصناعية والزراعية والفنادق ..

عقد لتوفير نصف مليون منظم ونصف مليون قنينة مع بداية ١٩٨٨



صباح الخير

استراحة القارىء

نباتات طبية

الكزبرة

نبات عشبي حولي يتبع العائلة الخيمية ساقه قائمة وتفرعه كثير يصل ارتفاعه الى ٦٠ سم ، الاوراق مركبة ولون الازهار ابيض وردي اما الثمار فتكون كروية الشكل .

المجموع الخضري للنبات يمتاز برائحة غير مقبولة في حين تكون رائحة الثمار مقبولة ومميزة برائحة التوابل .

يزرع النبات في شهري تشرين الاول والثاني وهو سريع النمو حيث يجمع محصوله في شهري اذار ونيسان وللدلالة على ذلك تتحول الثمار الى اللون البني الفاتح . تحوي الثمار على زيت طيار تبلغ نسبته ٥ ر ـ ١٪ وهو سائل عديم اللون او اصفر فاتح له رائحة مميزة اهم مكوناته :

مادة الكحول لنيالول التي تمثل ٦٥٪ ومادة بنين ويستخدم هذا الزيت كطارد للغازات ويمكن اضافة الى استعماله مع الادوية كمحسن للطعم ويدخل في صناعة العطور والصابون وثمار الكزبرة تعد من التوابل المنزلية الفاتحة للشهية والتي تدخل في تركيب الكاري .

الكمون

نبات عشبي معمر يتبع العائلة الخيمية ساقه اسطوانية يصل الى ارتفاع ٣٠ سم ، اوراقه مفصصة ، ازهاره خيمية تعطي عند النضج ثمارا بنية عطرية لها رائحة قوية ومميزة ونفاذة وطعما لاذعا حارا .

تزرع بذور الكمون في شهري تشرين الاول والثاني وتزهر النباتات في شهر كانون الثاني وتنضج الثمار في شهري اذار ونيسان حيث يتحول لونها الى اللون البني ويبدأ قلع النباتات في الصباح الباكر اما يدويا او اليا حيث تجمع النباتات على شكل حزم وتترك لعدة ايام حتى تجف ثم تنشر بعد الجفاف وتدق بالعصي لفصل الثمار التي تغربل بعدها وتنظف ثم تعبأ لتصبح جاهزة لاستخراج الزيت منها .

تبلغ نسبة الزيت في ثمار الكمون ٣ ـ ٤٪ وقد تصل احيانا الى ٧٪ ويكون ذا لون اصفر فاتح وطعمه لاذع مع مرارة خفيفة ورائحة عطرية نفاذة مميزة لرائحة الكمون ويحتوي الزيت على مادة الدهيد الكمون بنسبة ٣٠ ـ ٣٥٪ ومادتي بنين وفيلاندرين .

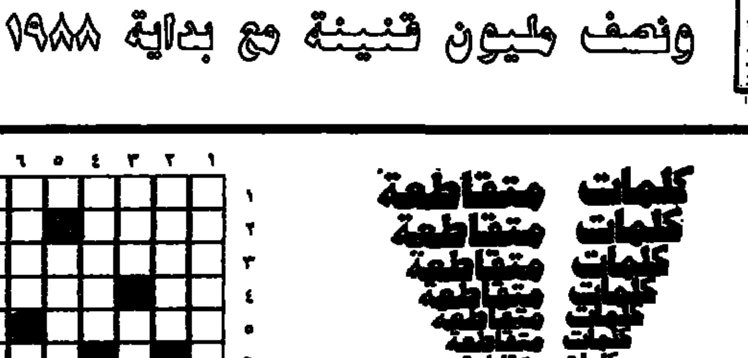
ويستعمل زيت الكمون طبيا كطارد للغازات وفاتح للشهية اضافة الى ان ثماره المطحونة تدخل في صناعة الكاري .

اليانسون

نبات عشبي من العائلة الخيمية يصل ارتفاعه الى ٦٠ سم اوراقه السفلية مستديرة والعلوية مفصصة الى فصوص طويلة رفيعة .

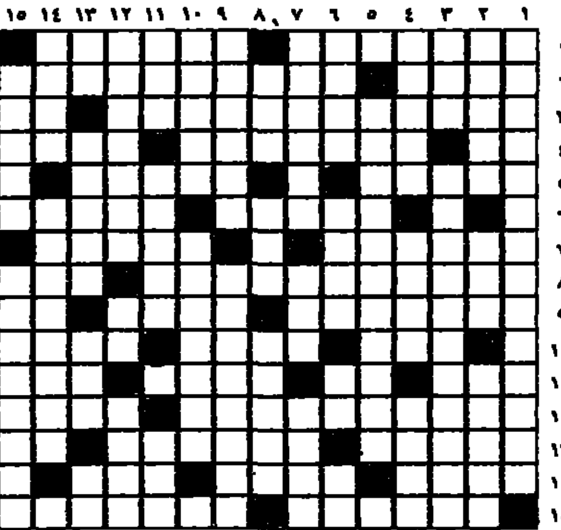
الازهار بيضاء على شكل خيمات تظهر من كانون الثاني حتى اذار وفي نيسان تتكون الثمار . والثمار الناضجة صغيرة عطرية . النبات شتوي لاتلائمه درجات الحرارة المرتفعة . تنضج الثمار في شهري نيسان وايار حيث يتحول لونها الى اللون الاخضر الزيتوني وتجمع قبل ان يصل لونها الى اللون الاصفر حيث يجمع المحصول في الصباح الباكر وتقلع النباتات يدويا او اليا ثم تجفف الثمار وتنظف لتصبح جاهزة لاستخراج الزيت الذي تبلغ نسبته ٢ ـ ٣٪ واهم مكوناته انيثول ومثيل شافيكول اللذان يكونان ٨٠ ـ ٩٠ من الزيت والزيت اصفر اللون له طعم ورائحة ويستعمل كطارد للغازات وفي ادوية الكحة وطارد للبلغم وله تاثير مباشر على ادرار الحليب حيث وجد ان اضافة ثمار اليانسون الى علف الابقار ادى الى زيادة واضحة في كمية الحليب وهذا يعود الى هرمون الاستروجين الموجود في الثمار .

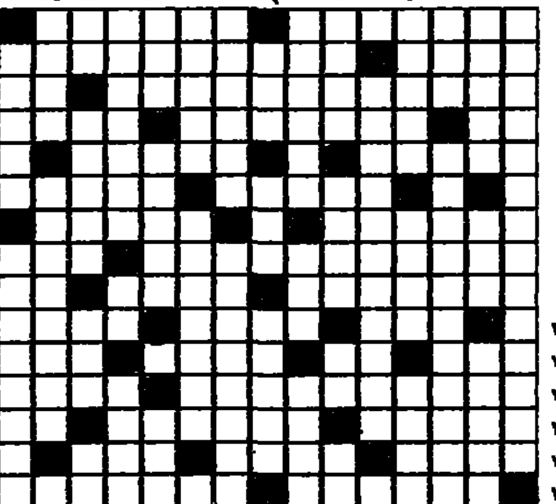
يستعمل اليانسون كشراب ، ويدخل في صناعة الحلوى والعطور ، كما ان الكسب الناتج عن عملية التقطير يستعمل كعلف للحيوانات لاحتوائه على بروتينات بنسبة ٢١٪ ودهون ٢٩٪ ونشويات والياف .



كلمات متقاطعة







افقي

١ ـ شاعر عراقي راحل ـ مقايضة
٢ ـ سمين ـ من البحار
٣ ـ حارس مرمى عراقي ـ احسان
٤ ـ نصف جلال ـ النبرات الصوتية ـ ادلى بالسر
٥ ـ اعاند (مبعثرة) ـ من اولاد ادم (م)
٦ ـ اهاب ـ امتناع عن العمل وغيره
٧ ـ الفرح (م) ـ اليمين
٨ ـ من الزهور + ليل (مبعثرة) ـ اداة تمني (م)
٩ ـ حظيرة الجياد (م) ـ يشمه (مبعثرة) ـ نظير
١٠ ـ الح (مبعثرة) ـ شريف (م) ـ جمع فهد (م)
١١ ـ اسم علم مؤنث ـ جواد ـ قرد ـ نشاهد
١٢ ـ ممثلة مصرية ـ من الجزاء
١٣ ـ و + تضيع (م) ـ الفصيح ـ رجل دين
١٤ ـ رحل (م) ـ نقاش ـ من الاشجار
١٥ ـ الصناعي (م) ـ ممثل مصري

العمودي

١ ـ خليفة عباسي
٢ ـ من الوزارات (م) ـ لبو (مبعثرة) ـ يلخذه (للبحر) (م)
٣ ـ كنيسة (م) ـ من الانديه العراقية لكرة القدم (م)
٤ ـ عاصمة عربية ـ بداية البناء (م) ـ مكرر
٥ ـ قطر + جمع السلحرة
٦ ـ فن المهن الشعبية (م) ـ المخ (مبعثرة) ـ ارشد ـ ثلثا جلب
٧ ـ الثمين (م) ـ عالي بالانكليزية (م) ـ رجعا
٨ ـ زورق ـ فجر (م) ـ يعمى
٩ ـ تجربة (مبعثرة) ـ دولة في امريكا الجنوبية (م)
١٠ ـ يماطل (م) ـ جمعها المناديل
١١ ـ مكرر ـ رقص على الموسيقى ـ يدس السم
١٢ ـ من القضية صلاح الدين م ـ ربط ـ يطرب (للبلبل)
١٣ ـ اداة جزم ـ تسلسل ـ جون (مبعثرة) ـ طير مائي
١٤ ـ مثيل (م) ـ ممثلة مصرية قديرة
١٥ ـ تنتظر ـ الدف (مبعثرة) + يلبس (مبعثرة)

المقاتل
طه ياسين طاهر
بعقوبة

في اللغة

● البخس : الناقص ، تقول ((اشتراه بثمن بخس)) اي ناقص ..
● البخس : ارض تنبت من غير سقي ..
● تباخس القوم : ((تغابنوا ، خدع بعضهم بعضا في البيع او الشراء)) ..
● بخسه : نقصه ، ومنه ((لاتبخس اخاك حقه)) ظلمه ..
● نجع نفسه : كاد يهلكها من غضب او غم ..

من امثال العرب

(كالحلقة المفرغة لايدرى اين طرفاها)

قائلة هذا المثل فاطمة بنت الخرشب الانمارية امراة زياد العبسي ، كان لها سبعة اولاد ذكور من نجباء العرب ، فقيل لها يوما :
ـ اي اولادك الافضل :
قالت :
ـ الربيع ... لابل عمارة .. لابل ، ثم قالت :
ـ ثكلتهم ان كنت اعلم ايهم افضل (هم كالحلقة المفرغة لايدرى اين طرفاها)

وزارة الصناعة والمعادن
المؤسسة العامة للصناعات الهندسية
منشاة القادسية العامة للصناعات الكهربائية
(ص . ب ـ ٧ ـ بعقوبة ـ العراق)
(ص . ب . ٥٨١٩ بغداد ـ العراق)
(تلكس ٦٠٠٦)
(تلكس ٦٠٠٩)
رقم المناقصة

٩/اجزاء نصف مصنعة ١٩٨٨/
تاريخ الغلق ١٩٨٨/١/١٠

تدعو هذه المنشاة كافة الشركات المتخصصة للاشتراك في المناقصة اعلاه وبموجب الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من مقر (منشاة القادسية العامة للصناعات الكهربائية ديالى/ المجمع الصناعي سابقا ـ دائرة الشؤون المالية/ الواقع في محافظة ديالى او من مقر المؤسسة اعلاه ـ الواقع في بغداد شارع النضال قرب القصر الابيض) لقاء عشرة دنانير غير قابلة للرد .

ترفق العطاءات والتامينات الاولية بالنسبة المئوية (٥ ٪) من القيمة الكلية للعطاء وحسب الشروط العامة المرفقة وبشكل كفالة مصرفية او شيك مصدق صادر من مصرف الرافدين لامر هذه المنشاة ويوضع داخل اغلفة مختومة ومؤشر عليها بوضوح اسم المناقصة علي ان تصل كافة العطاءات مع الكفالة والصكوك في موعد لايتجاوز نهاية الدوام الرسمي لتاريخ غلق المناقصة المحددة اعلاه .

سوف يهمل اي عطاء يرد بعد الوقت المحدد وغير مستوف للشروط اعلاه .

لاتلتزم هذه المنشاة بقبول اوطا العطاءات او اي عطاء اخر ..

المدير العام
علي حسين عبد

اعـلان

تعلن الشركة العامة لتجارة الحبوب عن بيع معدات معمل لكبس مواد العلف الحيواني على شكل (اصابع) بالمزايدة العلنية التي ستجري في موقع المعمل الكائن ضمن موقع سايلو التاجي وذلك في الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين ١٩٨٧/١٢/٢٨ فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ٢٠ ٪ من القيمة المقدرة وسيتحمل المشتري مصاريف النشر ورفع معدات المعمل خلال ستين يوما من تاريخ الاحالة القطعية .

يمكن الاطلاع على معدات المعمل بمراجعة ادارة سايلو التاجي خلال اوقات الدوام الرسمي كما يمكن الاطلاع على المواصفات الفنية للمعمل بمراجعة مقر الشركة الكائن في باب المعظم نهاية شارع الشيخ عمر .

عـ/ المدير العام
ورئيس مجلس الادارة
عبود مهدي محمد

وزارة الزراعة والري
شركة التجهيزات الزراعية
اعـــلان
رقم ٥ لسنة ٩٨٨ لشراء (٩٠٠٠) طن ذرة صفراء للنشا

تعلن شركة التجهيزات الزراعية عن حاجتها لكمية (٩٠٠٠) تسعة الاف طن ذرة صفراء تصلح للاستعمال البشري (للنشا) . يرجى من الراغبين في الاشتراك في هذه المناقصة الحصول على الشروط والمواصفات الفنية وجداول الشحن من ديوان الشركة الكائن في الوزيرية ـ خلف كراج المرسيدس بعد دفع مبلغ قدره (١٠٠) مئة دينار عن كل نسخة غير قابل للرد .

تقدم العطاءات في اغلفة مختومة ومؤشر عليها اسم وتاريخ المناقصة الى سكرتير لجنة فتح العطاءات في الشركة مرفقة بها تأمينات اولية بنسبة ٣٪ في قيمة العطاء على شكل صك مصدق او كفالة مصرفية مع وصل شراء المناقصة علما بان اخر موعد لتقديم العطاءات في او قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم ٥ / ٢ / ١٩٨٨ وكل عطاء يرد بعد هذا التاريخ او غير مرفق بالتأمينات الاولية يهمل .

ص . ب / ٢٦٠٢٨
تلكس / ٢٦٨٠ تراكوم
تلكس / ٢٦٣٤ علف

المدير العام وكالة
محمد خيري محمد

وزارة الصناعة
المنشأة العامة للالبسة الرجالية
مناقصة ٨٧/٢٨/٨ لسنة / ١٩٨٧التجهيز ٢٠٠٠٠٠٠م قماش خاكي (صيفي)

تدعو المنشاة العامة للالبسة الرجالية جميع الشركات المنتجة والمجهزة للمشاركة في المناقصة اعلاه وذلك بموجب المواصفات والشروط التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق في مقر المنشاة الكائنة في الوزيرية لقاء دفع مبلغ قدره (دينار واحد) غير قابل للرد وفق الشروط التالية : ـ

١ ـ تقدم الهوية الصادرة من المديرية العامة للرقابة التجارية للوكلاء وفروع الشركات الاجنبية وهوية مديرية التنظيم والمساعدات العامة للمنتجين المحلين تستثنى من هذه الشروط الشركات الاجنبية التي تقدم عروضها بصورة مباشرة .

٢ ـ ترفق مع العروض تامينات اولية بنسبة ٥٪ من القيمة الاجمالية وبشكل كفالة مصرفية او شيك مصدق .

٣ ـ تقدم العروض الى المنشاة باغلفة مختومة مؤشر عليها بوضوح رقم وعنوان المناقصة وفي موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٨٨/١/٢٠ .

٤ ـ المنشاة غير ملزمة بقبول اوطا العروض او اي عرض اخر .

المدير العام
شاكر محمود شلال

وزارة الزراعة والري
شركة التجهيزات الزراعية
اعلان رقم (١) لسنة ١٩٨٨ الخاص
بشراء (٧٧) مليون بيضة تفقيس فروج اللحم

تعلن شركة التجهيزات الزراعية عن حاجتها الى (٧٧) مليون بيضة تفقيس فروج اللحم ..

فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة تقديم عطاءاتهم مغلقة مصحوبة بتأمينات اولية تعادل ٣٪ من قيمة العرض المقدم على شكل شيك مصدق او كفالة مصرفية الى سكرتير لجنة فتح العطاءات في ديوان الشركة الكائن في الوزيرية خلف كراج مارسيدس في موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم (الثلاثاء) المصادف ٥ / ١ / ١٩٨٨ وعلى من تحال بعهدته المناقصة زيادة تأميناته الى ١٠٪ وبامكان السادة المتقدمين للمناقصة مراجعة ديوان الشركة للحصول على نسخة من المواصفات الفنية والشروط العامة المطلوبة مقابل دفع مبلغ قدره ـ/ ١٠٠ دينار (مئة دينار) للنسخة الواحدة خلال الفترة التي تسبق موعد المناقصة واثناء الدوام الرسمي ......

ص . ب / ٢٦٠٢٨
تلكس / ٢٦٨٠ تراكوم
تلكس / ٢٦٣٤ علف

المدير العام وكالة
محمد خيري محمد

وزارة الزراعة والري
شركة التجهيزات الزراعية
اعلان رقم (٣) لسنة ١٩٨٨
لشراء (٧٥٠٠٠) خمسة وسبعون الف طن كسبه فول الصويا

تعلن شركة التجهيزات الزراعية عن حاجتها لكمية (٧٥٠٠٠) خمسة وسبعون الف طن كسبه فول الصويا . يرجى من الراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة الحصول على الشروط والمواصفات الفنية وجداول الشحن من ديوان الشركة الكائن في الوزيرية خلف كراج المرسيدس بعد دفع مبلغ قدره (١٠٠) مئة دينار غير قابل للرد .

تقدم العطاءات في اغلفة مغلوقة ومختومة ومؤشر عليها اسم وتاريخ غلق المناقصة الى سكرتير لجنة فتح العطاءات في مركز الشركة مرفقة بها تأمينات اولية بنسبة ٣٪ من قيمة العطاء على شكل صك او كفالة مصرفية مع وصل شراء المناقصة علما بان اخر موعد لتقديم العطاءات في او قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم ١٠ / ١ / ١٩٨٨ . وكل عطاء يرد بعد هذا التاريخ او غير مرفق بالتأمينات الاولية يهمل .

ص . ب / ٢٦٠٢٨
تلكس / ٢٦٨٠ تراكوم
تلكس / ٢٦٣٤ علف

المدير العام وكالة
محمد خيري محمد

اعـــلان رقم |٧٠|

سيجري بيع اكيـاس طحين فـارغة (٣٠/٠٠٠) ثلاثون الف كيس قابلة للزيادة في مدخر تموين الرشيد الساعة ١٠٠٠ يوم ١٩٨٧/١٢/٢٦ على الراغبين الحضور في المكـان والـزمـان مستصحبـين معهم التامينات اللازمة .

العميد
امر مدخر الرشيد

المنشاة العامة لصناعة البطاريات
مناقصة ٤٠ / ٥ / ٨٧
تاريخ الغلق ١٠ / ١ / ١٩٨٨ توجي
اسم المادة / حشمة بلاستيكية

تدعو المنشاة العامة لصناعة البطاريات جميع الشركات المنتجة والمجهزة للمشاركة في المناقصة وذلك بموجب المواصفات التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق في مقر المنشاة في الوزيرية لقاء دفع مبلغ قدره ـ ر ٥ دنانير غير قابل للرد .

راجين تقديم العطاء وفق الشروط التالية ولكم الشكر .

١ ـ تقدم العروض الى المنشاة باغلفة مختومة مؤشر عليها بوضوح رقم وعنوان المناقصة في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٠ / ١ / ١٩٨٨ .
٢ ـ تقدم تامينات اولية بنسبة ٥٪ من القيمة الاجمالية .
٣ ـ كل عرض يرد بعد غلق المناقصة او غير مستكمل للشروط يرفض .
٤ ـ ان المنشاة غير ملزمة بقبول اوطا العروض او اي عرض آخر .
٥ ـ للمزيد من التفاصيل بالامكان مراجعة مقر المنشاة في الوزيرية / المناقصات .

اعـلان

تعلن مديرية مستشفى الكرامة التعليمي عن تمديد مناقصة تعهد ارزاق المستشفى لمدة سنة واحدة وفق الشروط المعدة فعلى الراغبين من ذوي الاختصاص مراجعة امينة صندوق المستشفى وتقديم عطاءاتهم وفق الشروط التالية ويرفض كل عطاء غير مستوف للشروط علما ان اخر موعد لقبول العطاءات هو نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٨٧/١٢/٢٦ .

١ ـ ان يكون مسجلا لدى غرفة التجارة
٢ ـ تقديم مايؤيد تسجيله لدى دوائر ضريبة الدخل
٣ ـ تقديم تامينات (صك مصدق) لاتقل عن ٥ ٪ من كلفة التعهد السنوي .
٤ ـ ان يبرز شهادة تثبت كفاءته المالية لدى احدى المصارف
٥ ـ ان يقدم مايثبت قيامه باعمال مماثلة في مؤسسات صحية اخرى .

الدكتور
سعد محمود مهدي
مدير مستشفى الكرامة التعليمي

وزارة الزراعة والري
شركة التجهيزات الزراعية
(اعـــلان رقم ـ ٢ ـ لسنة ١٩٨٨)
لشراء (١٢٥٠٠٠) مئة وخمسة وعشرين الف طن ذرة صفراء

تدعو شركة التجهيزات الزرعية عن حاجتها لكمية (١٢٥٠٠٠) مئة وخمسة وعشرون الفـطن ذرة صفراء .. يرجى من الراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة الحصول على الشروط والمواصفات الفنية وجداول الشحن من ديوان الشركة الكائن في الوزيرية خلف كراج المرسيدس بعد دفع مبلغ قدره (١٠٠) مئة دينار عن كل نسخة غير قابل للرد .

تقدم العطاءات في اغلفة مغلوقة ومختومة مؤشر عليها اسم وتاريخ غلق المناقصة الى سكرتير لجنة فتح العطاءات في مركز الشركة مرفقة بها تامينات اولية بنسبة ٣ ٪ من قيمة العطاء على شكل صك مصدق او كفالة مصرفية مع وصل شراء المناقصة علما بان اخر موعد لتقديم العطاءات في او قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم ١٩٨٨/١/١٠ وكل عطاء يرد بعد هذا التاريخ او غير مرفق بالتامينات الاولية يهمل .

ص . ب . / ٢٦٠٢٨ ، تلكس / ٢٦٨٠ تراكوم ، تلكس / ٢٦٣٤ علف

المدير العام وكالة
محمد خيري محمد

المنشاة العامة لمنتوجات الالبان
مناقصة رقم : ـ ١٩٨٨/٥
لشراء : اجهزة ترقيم اتثبيت تاريخ الانتاج على منتجات الالبان ..

تعلن المنشاة العامة لمنتوجات الالبان عن حاجتها الى المادة / الاجهزة المذكورة اعلاه وذلك بموجب المواصفات والشروط التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق في مقر هذه المنشاة الكائنة في ابي غريب لقاء مبلغ قدره (٥/) دنانير غير قابل للرد وعلى المناقص تقديم الوثائق التالية :ـ

١ ـ شهادة انتسابه الى غرفة تجارة في العراق على ان تكون مجددة للعام الحالي ..
٢ ـ وثيقة تسجيل لدى مديرية ضريبة الدخل العامة مجددة للعام الحالي ..
٣ ـ تستثنى من الفقرتين اعلاه الشركات الاجنبية التي تقدم عروضها مباشرة بدون وساطة وكيل في العراق ..
٤ ـ يرفق العطاء بتامينات اولية قدرها (٥٪) من القيمة الاجمالية او كفالة مصرفية صادرة من البنك العراقي ..
٥ ـ تقدم العروض باغلفة مختومة يذكر فيها رقم وعنوان المناقصة في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٨٧/١٢/٣١ وتعنون الى المنشاة العامة لمنتوجات الالبان .
٦ ـ كل عطاء يرد غير كامل للشروط اعلاه يرفض والمنشاة العامة لمنتوجات الالبان غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات ..

حمدي دخيل عبدالله
المدير العام

اعـلان

تدعو شركة المنصور للمقاولات / هيئة مشروع اسكان بيجي المجهزين للاشتراك في مناقصة تجهيز ابواب خشبية لـ (٥٠ دار) للمشروع ويمكن الحصول على وثائق ومخطط وجدول الكميات المناقصة والمواصفات الفنية المطلوبة من موقع المشروع لقاء تسديد مبلغ (عشرة دنانير) غير قابلة للرد وسيكون موعد غلق المناقصة في نهاية الدوام الرسمي من يوم ٢٢ ـ ١٢ ـ ١٩٨٧ وسيهمل اي عطاء خالي من المستندات المطلوبة .. وشكرا ..

ر . هيئة المشروع
المهندس / مصطفى محمود كنونة

اعلان /مزايدة رقم ٢٢ / ٨٧ لبيع مواد انشائية

تعلن المنشاة العامـة للصناعـات الورقية عن بيع المواد الانشائية المبينة اوصافها ادناه بالمزايدة العلنية فعلى كافة الراغبين المشاركة في هذه المزايدة الحضور في معمل ورق ميسان للغرض المذكور في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم ١٩٨٧ / ١٢ / ٣١ مستصحبـين معهم تامينات اولية بنسبة ٢٠٪ من القيمة التقديرية ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان .

المواد :ـ

١ ـ انابيب بلاستيك مع ملحقاتها
٢ ـ حديد تسليح مختلف الاطوال والقياسات
٣ ـ انابيب سيراميك
٤ ـ قوالب حديدية
٥ ـ انابيب حديدية مع ملحقاتها
٦ ـ كاشي فرفوري مقاوم للاحماض
٧ ـ سكك سقوف كاذبة معدنية

عـ/ المدير العام
عبدالجبار ناصح ثامر

لمحات من خارطة الفكر المعاصر من اللغة الى الانثروبولوجيا

محيي الدين اسماعيل

لقد كان فتغنشتين فيلسوفا اكثر منه لغويا ، وان اعتمد اللغة اساسا لمباحثه التي اسلمته الى وضع « قضاياه » بتلك الصيغ التي تكاد ان تكون صيغا رياضية متعادلة . فمازال الالسنيون واللغويون ينكرون الكلمة الختام في مبحثه الشهير الـ « تراكتا توس » التي يقول فيها : « مالايمكن النطق به ، يمكن توصيله بالصمت » . وهي اشارة لاشكالية اللغة الخارجية واللغة الذاتية التي شغلت الالسنيين ..

على ان فكر فتغنشتين سيظل علامة من العلامات الشاهقة في الفكر المعاصر ، وقد علم الكثير من الباحثين والمفكرين كيف تكون الدقة في التعبير ، وكيف تكون تنقية الابحاث من الالفاظ الفضفاضة التي قد لاتعني شيئا في نهاية الامر ، ولعل هذه الدقة المتناهية هي التي جعلت برتراندرسل وهوايتهيد يعجبان به ذلك الاعجاب العميق ويقدماته لطلاب الفكر الجدي في العالم المتحضر ..

ولكن اي مبحث يتناول اللسانيات بعد فتغنشتين لايمكن ان يتجاوز سلسلة من المحاولات الاخرى التي سبقته ، بدأت بجاكوبسون وزميليه الاخرين كارتشفسكي وتروبتسكوي اللذين اصدرا معه بيان لاهاي الشهير عام ١٩٢٨ في المؤتمر الدولي للعلوم اللسانية ..

ان جاكوبسون هذا هو البداية الحقيقية للبنيوية الالسنية وقد شاعت اثاره ونظرياته مؤخرا مع تصاعد الاهتمام بالبنيوية الفينومنولوجية ..

درس جاكوبسون اللغات الشرقية في جامعة موسكو ، وبعد تخرجه فيها ، اسس حلقة الدراسات اللغوية في موسكو عام ١٩١٦ ، وكان جاكوبسون في تلك الفترة واقعا تحت تأثير الحركات الجديدة في الفن ، لاسيما قصائد الشاعر المستقبلي فلاديمير خاليبنكوف ، والحركة المستقبلية بوجه عام ..

والحركة المستقبلية في الفن ، هي حركة انشأها الشاعر الايطالي فليبو توماسو مارينتي عام ١٩٠٩ . وقد جاءت هذه الحركة رد فعل عنيف للمذاهب الفنية التقليدية . وقد عنيت بالجوانب الديناميكية للحياة المعاصرة كالسرعة والالية . وقد استبعد الشعراء المستقبليون من اشعارهم المعاني والاشكال المألوفة ، وتزعم هذه الحركة في فن الرسم بوكتشيوني الرسام والنحات الايطالي الشهير « ١٨٨٢ - ١٩١٦ » والذي استحدث تكرار الانماط في الرسم والنحت واضفاء القوة على الخطوط والغاء الفوارق بين الاشياء والمكان او المسافات ..

لقد تأثر جاكوبسون بهذه الحركة الى اقصى حد في مطلع حياته فقرا وشاهد الكثير من اثار المستقبليين ..

ومنذ عام ١٩٢٠ بدأ يدرس في جامعة براغ وفي الوقت نفسه اخذ يلقي المحاضرات فيها حتى عام ١٩٣٣ ، اذ انتقل الى مدينة برنو والتقى بالعالم اللغوي الروسي تروبتسكوي الذي هاجر هو الاخر من روسيا بعد قيام ثورة اكتوبر عام ١٩١٧ . وقام الاثنان جاكوبسون وتروبتسكوي بانشاء حلقة للدراسات اللغوية عرفت باسم « حلقة براغ » التي اثرت تأثيرا عميقا في مباحث الالسنيات في تلك الفترة الى ان تشتتت اركان هذه الحلقة بالاجتياح النازي لتشيكوسلوفاكيا ..

وفي الفترة مابين ١٩٣٩ - ١٩٤١ اقام جاكوبسون في اسكندنافيا متنقلا مابين النرويج والسويد . وهناك كتب ابحاثه عن « لغة الطفل » و « عيوب النطق » و « الكليات الفينولوجية » ..

وعندما تأسست مدرسة الدراسات الحرة عام ١٩٤٢ في نيويورك دعي جاكوبسون ليشغل كرسي الاستاذية في الالسينات هناك . وفي تلك الفترة توثقت علاقته بليفي شتراوس ..

وفي عام ١٩٤٩ انتقل الى جامعة هارفارد . وفي عام ١٩٥٧ ، بدأ يلقي محاضراته المهمة في معهد ماساشوستس للتكنولوجيا ..

تميز جاكوبسون بدراساته الفكرية الواسعة من الفينولوجيا « علم الاصوات العام » الى التحليل الغرماطيقي في عدد كبير من اللغات ، ومن الدراسات الشعرية البنيوية الى تحليل اداب الشعوب السلافية ..

والفكرة الاساسية في جميع مباحثه هي ان « الثوابت » البنيوية المجردة تنتظم الاشكال الحضارية الفوقية كاللغة والاجناس الشعرية المختلفة . على ان الارضية المشتركة التي يقف عليها جميع البنيويين في الحركة البنيوية العامة ، هي ان الانماط التجريدية البسيطة تكمن تحت سطح الوقائع الملموسة والمعقدة . ويبدو ذلك واضحا عند تحليل جاكوبسون للاقاصيص والحكايات الشعبية ودلالاتها ، وفي هذا المبحث اسهم جاكوبسون اسهاما اضافيا واضاف الشيء الكثير للحركة البنيوية ..

ويناقش جاكوبسون في كتابه عن « لغة الطفل » قضية الثوابت البنيوية في الانساق الصوتية في عدد من اللغات فيرى ان التمايز الصوتي في مختلف اللغات يمكن ان يحصر في عدد قليل من انواع التقابل الثنائي في نظام تدرجي « هيراركي » . وهذا النظام ثابت لا يحرره التغيير ..

ولكي نفهم ذلك فهما ادق علينا ان نعرف ان تروبتسكوي قد قرر ، من قبل ، ان « الفونولوجيا » هو علم اصوات اللغة العام وان « الفونوطيقا » هو علم اصوات الكلام ، فاللغة هي نظام اجتماعي ، بينما الكلام هو نشاط فردي عيني متحقق ..

وقد اقره جاكوبسون على ذلك ، ثم كرس دي سوسير هذا المبدأ في ما بعد ..

ولقد بدأت اثار جاكوبسون في اللغة والانثروبولوجيا تشق طريقها الى البيئات العلمية والمثقفة في اميركا والقارة الاوربية . ومن ابرز من تأثروا به هم علماء الانثروبولوجيا بعد علماء الالسينات . حتى ان البعض من الباحثين يرى ان فرانز بواز الالماني المتأمرك الذي يعد المؤسس الاكبر لعلم الانثروبولوجيا الاميركية قد تأثر بجاكوبسون في اخر حياته وعدل بعضا من مقرراته بشأن العقل الانساني لدى الشعوب البدائية والاطفال ..

وبواز هذا يمثل تيارا واسعا ومؤثرا في الدراسات الانثروبولوجية المعاصرة ، وله مكانة متميزة في خارطة الفكر العالمي المعاصر ..

ولد بواز في مدينة مندن في مقاطعة وستفالية ودرس الفيزياء والجغرافية في كل من هيدلبرغ وبون وكيل ، وحصل على الدكتوراه عام ١٨٨١ عن رسالته التي تحمل عنوان « مساهمات بشأن فهم لون الماء » ، وقد ركز عنايته على الصلة القائمة بين « البيئة » و « الحضارة » . فالتحق بحملة استكشافية توجهت الى القطب الشمالي لدراسة البيئة هناك وحضارة الاسكيمو . كتب بعدها رسالة بعنوان « الاسكيمو في المنطقة الوسطى » . عام ١٨٨٨ . وتحمل هذه الرسالة الخطوط الاولى لفكرة الانثروبولوجي بشأن التعقيدات الشائكة في قضايا البيئة والحضارة ، ومولد الحضارة ، وعناصر بقائها وانفثارها واطوارها ..

وعندما كان يعمل في متحف الشعب في برلين عرضت مجموعة من الهنود الحمر قادمة من الساحل الشمالي الغربي لاميركا عرضا وهذا العرض الذي شهده بواز قد اوحى له بدراسة مستفيضة عن الهنود الحمر ، فبدأ دراسة ميدانية لقبائل كواكيتول الهندية في كولومبيا البريطانية . وهي الدراسة التي شغلته طوال عمره المديد ..

وعند عودته من كولومبيا البريطانية قرر العودة الى اميركا والاقامة في الولايات المتحدة ، فرحل اليها وتزوج في نيويورك . وعمل مشرفا مساعدا لمجلة « العلم » الاميركية ، كما عمل في عدد من متاحف التاريخ الطبيعي ثم استاذا للانثروبولوجيا في جامعة كولومبيا حيث بقي هناك حتى عام ١٩٣٦ ، وقد كان طوال حياته جم النشاط وافر الانتاج ، فكان احد المؤسسين للمجلة العلمية الشهيرة « الانثروبولوجي الاميركي » و « صحيفة الفولكلور الاميركي » و « الصحيفة الدولية للالسنيات الاميركية » ..

واهم ماتميزت به دراسات بواز هي رسائله العلمية عن حياة وحضارة الهنود الحمر المقيمين على ساحل المحيط الباسفيكي ، وعلى مايزيد على ستين عاما كتب بواز اكثر من عشرة الاف صفحة عن حياة هذه القبائل وتناول حضاراتهم وتقاليدهم وفنونهم وادابهم ولغاتهم واساطيرهم واغانيهم . ومن بين اهم الدراسات التي انجزها رسالته التي تحمل عنوان « التنظيم الاجتماعي والجمعيات السرية عند قبائل الكواكيتول الهندية » و « اثنوغرافيا الكواكيتول » ..

ولعل من اهم ماكتبه بواز بحوثه التي طبعت في كتاب بعنوان « العرق واللغة والحضارة » والذي اشار فيها الى التعقيدات الهائلة في النسيج الحضاري ونمو الحضارات وتطورها ، معتمدا في تفسيراته على المذهب التاريخي - الهستوريسزم « وهو المذهب الذي يقول بان تاريخ اية قضية جدير بان يقدم التفسير الكافي لها . وان قيمة القضية ذاتها ، يمكن تحديدها من خلال كشف اصول تلك القضية ، ثم ان طبيعة هذه القضية يمكن ادراكها من خلال متابعة نموها وتطورها ..

ومثال ذلك ، وكاشد مايكون التبسيط ان شجرة البلوط يمكن تفسيرها وفهم اطوارها من خلال تعقب جوزة البلوط في نموها وتطورها ..

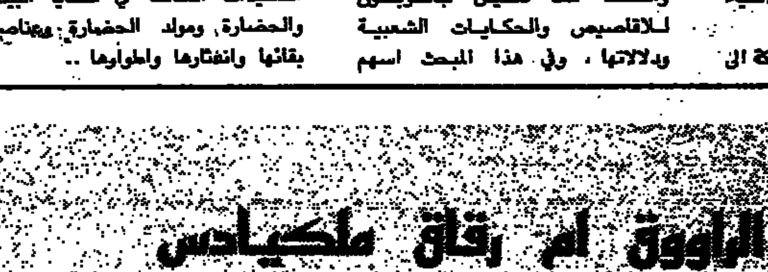
وقد استخدم بواز المذهب التاريخي الى حدوده القصوى في جميع دراساته الانثروبولوجية المستفيضة ، فاستخدم العامل الزمني لتبيان العلاقة الديناميكية بين حضارة واخرى ، وبين كل حضارة والبيئة التي نشأت فيها ، وبين الفرد والمجتمع الذي يعيش فيه . وهكذا استطاع بواز ان يرد في ابحاثه على نظريات النشوئيين القائلة بوجود قوانين صارمة تحكم تطور الكائنات بما فيها المدنيات ، كما نجد ذلك عند ازوالد شبنغلر ، كذلك استطاع ان يرد على نظرية الحتمية البيئوية ..

ومن ابحاث بواز ذات الاثر الكبير في الاوساط المثقفة هو بحثه الذي نشره تحت عنوان « عقل الانسان البدائي » الذي صدر عام ١٩١١ ، واجرى عليه تنقيحات بعد ان اطلع على ابحاث جاكوبسون واراء مدرسة براغ في الالسنيات ، وكان هذا الكتاب ردا قاطعا على فكرة التفوق العرقي الاوربي . ولهذا السبب فقد حرمه النظام النازي في عهد المانيا الهتلرية . وقد توصل بواز في كتابه هذا ، من خلال الاحصائيات الدقيقة التي جمعها من ميادين ابحاثه ، الى البرهنة على اثر البيئة الحضارية على النمو المادي في تلك البيئة ..

اما ابحاثه اللغوية فقد ذهب فيها الى ان جميع المبادىء التي توصل اليها اللغويون والالسنيون في مباحث اللغات الهندو - اوربية تخفق اخفاقا كبيرا عند تطبيقها باعتبارها مبادىء عامة تصلح ان تكون قوانين عامة . لهذا فان مايسميه الالسنيون بالكليات لايمكن ان تكون كليات مطلقة ، وتجب مغادرتها والاقلاع عنها في دراسات لغات اخرى كلغات قبائل الهنود الحمر على سواحل المحيط الباسفيكي مثلا ..

والدرس الذي يمكن ان يخرج به المطلع على اراء بواز هي اننا في كل دراساتنا الجادة للعرق واللغة والحضارة علينا ان نتخلص من القيود والاوهاق التي تشدنا بسبب من الانتقال العرقية واللغوية والحضارية لنتمكن ان ناخذ بالمتابعة التاريخية النزيهة والموضوعية لكل قضية من القضايا التي تعرض لنا في ابحاثنا ..

وهكذا نجد ان دراسات بواز وابحاثه في العرق واللغة والحضارة قد ربطت بين الاثنية والالسنية الميدانية وبين الانثروبولوجية للكشف عن حقائق موضوعية جديدة بالتقدير والبقاء ..



الراووق ام زقاق ملكيادس

● جهاد مجيد ●

بعد فراغي من قراءة رواية الراووق للقاص عبدالخالق الركابي لم اشأ ان ابادر في الكتابة عنها رغبة مني ان لايكون مفتتح ذلك بالصورة التي تكونت لدي عنها ، وايمانا مني بضرورة احتضان اي عمل ابداعي عراقي والترحيب به وفسح المجال للراي الاخر وبعد ان قيل الذي قيل في الرواية اجد ان الوقت مناسب لان اطرح ماتكون لدي حولها ، وقد نالت الرواية فرصة كافية تعفيني فيها من مهمة الترحيب والتعاطف اللذين يستلزمان التساهل والمرونة ومراعاة المشاعر .. واحيانا المجاملة .

ان قارىء الراووق الحاذق اي ممتلك النظرة النقدية الثاقبة ، يضع اصبعه مباشرة على مصادر اعتمدتها الرواية الا انها لم تعتمدها تاثرا وتطويرا بل اقتباسا .. وثمة فرق في العمل الابداعي بين التطوير والتأثر من جهة والتقليد او الاقتباس وببساطة نقول ، ان يتأثر الكتاب في طور النشوء بفوكنر او همنجواي او نجيب محفوظ هو امر جد طبيعي اذ يصبح ذلك التأثر التلقائي ضمن مكوناتهم الابداعية .. لكن ان يقتبس او يقلد كتاب انهوا مرحلة النشوء ودخلوا مرحلة العطاء ووضحت ملامحهم عبر نتاجات متعددة عملا شهيرا ويستعملوا الحذاقة في اعادة صياغة مااقتبسوه او قلدوه فذاك امر يدخل خانة التحوير من هنا ارى ان الاقتباس من رواية مثل (مئة عام من العزلة) يقع ضمن المحاكاة المقصودة .. وهذا ماحصل لرواية (الراووق) لانها استعارت اهم الانسجة لهذه الرواية .. ركضا وراء شهرتها والمكانة التي احرزتها ..

ولو عزلنا المعطيات المقتبسة في رواية (الراووق) والتي حاول المؤلف ان يجعلها اطارا لها لما بقي من الرواية شيء ، وان عملية الخلط بين الامرين الاطار الاقتباسي والمادة الموضوعة .. والتوليف بينهما او اعادة الصياغة لم تكن بقادرة على اخفاء الاثار التي ترشد الى مصدر الاقتباس خصوصا ان ما مقتبس يشكل الهيكل ما في الرواية ..

بدءا نقول ان (الراووق) المخطوطة ماهي الا رقاق ملكيادس في (مئة عام من العزلة) فلو امعنا النظر في المخطوطتين لبانت لنا اوجه الشبه بل التطابق بينهما .. وان تجنب ذلك عند تلك التغييرات الطفيفة او الستور الشفيفة ..

والمخطوطة .. وهي اطار محكم للعمل الروائي ، لانه اطار قابل للتوسع والاستيعاب والانفتاح هذا الاطار ، مقتبس بالكامل من رواية (مئة عام من العزلة) وهو اهم العناصر في الرواية .

ولنتأمل هذه المقابلة بين المخطوطتين ..

● رقاق ملكيادس مخطوطة مركونة في غرفة معزولة يعلوها الغبار والاصفرار الراووق هي الاخرى مركونة في غرفة معزولة يعلوها الغبار والاصفرار

● رقاق ملكيادس كتبها ملكيادس صديق جوزيه اركاديو بوينديا باني ماكوندو .. (بخط جميل مثل غسيل منشور ص ٢٩٢ الرواية والراووق كتبها السيد نور صديق مطلق باني القلعة في الهشيمة بخط (الرقعة ، ساوردا باسلوب منمق حافل بالمحسنات البديعة ص ٩ الرواية

● رقاق ملكيادس مخطوطة يتوارثها آل بوينديا وكذلك الراووق مخطوطة يتوارثها آل غيات ..

● رقاق ملكيادس وثقت فيها اسطورة سلالة آل بوينديا

والراووق فيها اسطورة عشيرة البواشق ..

● رقاق ملكيادس مخطوطة تحوي علوما مختلفة

وكذلك الراووق تحوي علوما مختلفة

● تؤول رقاق ملكيادس الى اورليانو ليبحث فيها عن السر من خلال قراءة الاحداث القديمة وكذلك تؤول الراووق الى ذاكر القيم يبحث فيها عن السر من خلال قراءة الاحداث القديمة ..

● في رقاق ملكيادس نبوءة عن مصير قرية ماكوندو وكذلك في الراووق نبوءة عن مصير القلعة التي بناها مطلق

● تتكشف اسرار رقاق ملكيادس لاورليانو بوضوح كذلك تتكشف اسرار الراووق لذاكر القيم بوضوح فيقران الماضي بادق تفاصيله .

● كل الذين حاولوا فك رموز الرقاق من احفاد بوينديا كان يظهر لهم واضعها ملكيادس ويحدثهم وكذلك كان يظهر السيد نور واضع الراووق لمن حاولوا فك رموزها من آل غيات ويحدثهم .

● في غرفة ملكيادس تطوف روح جد السلالة الاكبر كما يحس بها اورليانو .

وفي الضريح حيث مخطوطة الراووق تطوف روح جد العشيرة الاكبر مطلق كما يحسها ويسترجعها ذاكر القيم ..

ولا اريد ان امضي قدما في ذكر تفاصيل اخر اكثر دقة من ذلك تدل على ما ذهبت اليه من تطابق المخطوطتين الا ان اهم جزء تتطابقان فيه هو نهايتاهما ، ولاتكمن اهميته في تطابق نهايتي المخطوطتين حسب بل وفي نهايتي الروايتين ..

فاخر ثلاث صفحات في كل من الروايتين نجد اورليانو يقلب رقاق ملكيادس ص ٢٤٢ وص ٢٤٣ وص ٢٤٤ ويقلب ذاكر القيم مخطوطة الراووق ص ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ وكلاهما يتعجلان الوصول الى نهايتي المخطوطتين (فقز اورليانو احدى عشرة صفحة كي لايضيع وقته ص ٢٤٣) في الراووق (وانهمك في تقليب الاوراق المتيبسة بحذر قارئا فقرة من هذه الصفحة واخرى من التي تليها ص ٣٥٦).

وتنتهي المخطوطتان بنبوءتين متطابقتين تصوران مصيرا تعيسا للواقعين اللذين طرحاهما .. رقاق ملكيادس تختتم بهذه الفقرات والتي هي خاتمة الرواية ورؤية كاتبها (ان مدينة المرايا او السراب تجتثها الريح من الارض وتنفيها من ذاكرة الانسان في اللحظة التي ينتهي فيها اورليانو بوينديا من فك رموز الرقاق لان ماهو مكتوب فيها كان منذ الابد ويظل الى الابد غير مكرور فالسلالات التي قدر لها القدر مئة عام من العزلة لايمنحها القدر على الارض فرصة اخرى ص ٢٤٤ اخر اسطر في الرواية .

وتختتم مخطوطة الراووق وهي خاتمة الرواية ايضا بهذه الفقرات (ستهب فيها رياح القبول ، ويفسد ثمر النخل ، ويحصل مطر غزير ، شتاؤها شديد وصيفها اشد . ويكسف احد النيرين تعمر بها القبور وتخرب الدور ، ويظهر الجراد ويهلك العباد). اليست هذه محاكاة تامة .. بل ان الركابي في اخر صفحة يستعير تلخيص اخر صفحة من (مئة عام) لمرور السلالات المتكرر فيقول (فرغم تعدد الاحداث والاخبار والاسحار والهموم لكنها تصب مجتمعة في تاريخ (البواشق) باعتبارها نموذجا لعشائر اخر ذاقت الفظائع على ايدي الولاة المتعاقبين طوال عشرات السنين ، لتبقى بعد فنائهم محافظة على اصالتها محيلة عصارة ظلمهم الى عبر ودروس ينقلها الاباء الى الابناء).

ماهذا الا شرح بتحوير مباشر وغير جيد لسطرين لااكثر وردا في نهاية رواية (مئة عام من العزلة) هما (ماهو مكتوب فيها منذ الابد ويظل الى الابد غير مكرور فالسلالات التي قدر لها القدر مئة عام من العزلة لايمنحها القدر على الارض فرصة اخرى). ص ٢٤٤

ولم تستعر رواية (الراووق) كل مفردات رقاق ملكيادس من رواية (مئة عام من العزلة) حسب بل وشملت الاستعارات جوانب اخرى . فالروايتان تمران عن ذكر تاريخ اكثر من قرنين فرواية مئة عام من العزلة منذ (هاجم القرصان فرنسيس دريك في القرن السادس عشر (يو هاشا) الرواية ص ٢٧ ورواية الراووق منذ اجتاز قائد يعرف باسم (طهماز) بعساكره الحدود الى الشمال من ديرة الهشيمة ص ١٠ الراووق.

وكذلك السيل الذي اجتاح (الهشيمة) وعم فيها القحط هو استعارة للسيول التي اجتاحت (ماكوندو). وعم فيها القحط.

بل هناك استعارات واقتباسات في رسم الشخوص والاحداث الصغيرة من الممكن التدليل عليها بيسر ، فعلى سبيل المثال لا الحصر حورت شخصية البيلارتيرنيرا الى شخصية نشوة ، فكل منهما امرأة فقدت حبيبها الاول وجاءت تعيش وضعا شاذا ، الاولى هاجرت الى ماكوندا والثانية الى قرية (الهشيمة) الاولى يراودها جوزيه اركاديو حتى وجد العارضة في الباب فطرقه حتى فتح له ليلا والثانية يراودها شجيل حتى يتمكن من النفاذ الى بيتها ليلا .. وكلتا المرأتين تعيشان علاقة منبوذة من قبل الجميع كلا مع صاحبها وكل منهما حاذقة و(جهنمية وكتلة من نار) وطور حدث قتل ابناء العقيد بوينديا السبعة عشر واحدا تلو الاخر الى قتل ابناء مطلق الاثني عشر واحدا تلو الاخر .



ماالذي بقي من الراووق ؟ ماتبقى فيها احداث واشخاص لم ترسم بشكل محكم بل ساد التصوير الباهت في عرضها . الا ان الكاتب حنق في نثرها بين ما استعار من مادة روائية في عملية (مونتاج) جهد فيها سحب اغطية محلية عليها ، لكنه حتى في هذه الاغطية بدا فوقيا وغير متجذر في البيئة التي سعى الى استغلال مناخاتها ليوشح بها روايته اذ تطالعنا اللهجة الاخبارية المتعمدة بالمعلومات المجمعة عن البيئة التي كتب عنها . كالحوار الذي دار بين طلاع والملا : عليه ان يزوجني باحدى اخواته باعتبارها (جدمية) وان عليه دفع بدل امراة ثانية كـ (تلوية) وعليه ثالثا ان يخصني بجزء من ثالثة كـ (مجفوتة).

اليس هذا عرض معلومات مقصوداً لتبيان المعرفة ! وهذا الضرب من الامثلة كثير في الرواية ، اما حوار الرواية فكثيرا ماتعوزه الحرارة الواقعية . فثمة انشائية في تراكيبه التي لاتمت لواقع الشخصيات بصلة . والا هل يعقل ان يصدر الحوار التالي من رجل مثل (شامل) وفي بداية هذا القرن وهو رجل لا تعليم له (لكن الغريب ان حبه لها انتهى بعد الزواج فقد اتحفته بسرب بنات حتى انه اصبح يفكر في تطليقها او الزواج عليها .

سعى الكاتب الى حشر الامثال الشعبية مااستطاع الى ذلك سبيلا للغرض المذكور اعلاه الا انه كثيرا مايكشف عن عدم دقه في استخدامها مثلا :

- لقد مات الشيخ عاصي .. مات (عصفور وانقطع خيطه)

فهذا المثل لايضرب لمثل هذه المناسبة بل لمن يفر ولايرى بعدئذ ، هذا واحد من شواهد كثيرة نخرج منها بنتيجة واضحة . ان الكاتب كان يحشر مفردات البيئة حشرا بسبب النزعة التجميعية لديه .

مكتبات

الحلقة السابعة

● علي الحلي

اود الاشارة الى ان محتويات مكتبتي الراهنة ، او ما اطلق عليه (محرابي الذاتي) .. تتكون من عناصر ثلاثة :

أ ـ الكتب ، وخزانات المجلات والجرائد التي نشرت في اغلبها ، الى جانب الكتب والمجلات والصحف المحفوظة في صناديق ومكتبات صغيرة اخرى خارج غرفة المكتبة الكبرى ، لعدم استيعابها من حيث المكان ..

ب ـ اجهزة راديو وتسجيل وحاكي و ((مايكروفون ، وهيدفون)) و AMPLIFIER واسطوانات مختلفة ، واشرطة صوتية ، وبعض الالات الشرقية ، اما الاشرطة التلفازية فقد تركتها الى ولدي (فارس) ليعنى بها ، لانني اتعامل مع (الكلمة) اولا ، ثم ياتي دور (الصورة) متاخرا بمستويات من الاحساس والالتقاط والاحتساب ..

ج ـ صور وتماثيل ولوحات واواني وهدايا فضية ونحاسية وخزفية وزجاجية وباقة من التحف المتواضعة ، وتذكارات عدة (SOUVINERS) تذكرني دائما باخيلة الرحيل الحي واطياف السفر المجنحة ..

* * *

● في الحقيقة ان عوامل التكوين البيئي ، والتركيب العائلي ، والتوجه الادبي المبكر تشكل كلها الينابيع الاوائل التي تحدر منها نسغ مكتبتي منذ البداية ..

وبحكم ولادتي في النجف ، ونشاتي فيها حتى التخرج في المدرسة الاعدادية عام ١٩٤٧ وجدت نفسي مجبرا ومختارا معا على القراءة والمتابعة والالتصاق بالتراث الخالد والتاريخ .. الى جانب السياسة ..

وشعرت منذ البواكير بان ميولي تتجه نحو الشعر والادب بشكل عام ، وبسبب ذلك دخلت الفرع الادبي ، لكني كنت ملتصقا يوميا بالمكتبة العامة في المدينة ، وبمكتبة الرابطة الادبية في النجف لاشباع نهمي للقراءة والاطلاع ..

واتذكر بان اول كتاب اقتنيته كان (الخلفاء الراشدون) لابن قتيبة ، ومايزال على ما اعتقد في مكتبتي ، وعليه توقيعي وتاريخ شرائه .

ومن والدي الشاعر السيد محمد الحلي ، الذي كان يقتني مكتبة متواضعة .. تعرفت على البلاذري والمسعودي والطبري والمتنبي والبحتري وابي تمام والشريف الرضي ونهج البلاغة وشعراء المعلقات وسواهم ..

ومن الطريف ، انني كنت بحكم الحاجة الاقتصادية .. اسعى الى بيع بعض الكتب التي قراتها .. لاشتري كتبا جديدة بدلا منها . ولم تكن لدي مكتبة خاصة بي كما هو الوضع الحالي ، بل كانت متداخلة بكتبها القلائل مع مكتبة والدي الذي كان في الاصل يعتبرها ملكا لي ، وكنت اعنى بها ، واضعها في رفوف من الاجر ..

● من المؤلم انني لحد الان لم اضع فهرسا لمكتبتي ، ليس بسبب سعتها المثلى بل لان الظروف القاسية المنصرمة التي عشت فيها لم تسعفني على التفرغ الكلي لفهرستها وتبويبها ، او حتى الاحتفاظ بها جميعا ، لان كثيرا منها قد استولت عليه الشرطة في عهود القهر والاستبداد في غارات متوالية منظمة وغير منظمة الى جانب عدم استقراري في سكن واحد [illegible] بين ١٩٤٧ و١٩٦١ ناهيك عن ظروف [illegible] والملاحقة ..

لاتخضع مكتبتي الى نوع محدد من آفاق المعرفة ، بل تضم كتبا في التراث والتاريخ والجغرافية وعلم النفس والدين والمعتقدات والادب والشعر والفلسفة والقصة والرواية وسائر الفنون التشكيلية ..

كما ان حيزا كبيرا من [illegible] بالترجمات والمراجعات ـ يضم الموسوعات والمعاجم والقواميس في اهم اللغات الحية : العربية والانكليزية والفرنسية والالمانية والهولندية والايطالية .. الى جانب كتب القصة والرواية والشعر والسير الذاتية والمذكرات السياسية ، باللغتين الانكليزية بشكل خاص ، والفرنسية بالدرجة الثانية ..

وعندما كنت اعمل في السلك الدبلوماسي الذي يستلزم التنقل من بلد الى آخر في غضون سنوات قلائل لاتتجاوز الثلاثة اعوام ، كانت الموسوعتان البريطانية والدولية اهم ماضمته مكتبتي الصغيرة المتنقلة . وقد اشتريتهما اول مرة عام ١٩٦٥ الى جانب بعض الكتب الاثيرة لدي ، حيث تنقلت معي من بروكسل الى بيروت الى القاهرة والى الكويت ، والى بغداد ..

ومع ان تلك المكتبة بسيطة في حجمها ، الا انها كانت ثرية ومقنعة الى حد الاشباع بل تعادل مكتبة كبيرة في مضامينها وقيمتها المعنوية ، بحيث لاتدع مجالا للشعور بالفاقة في استقصاء المعلومات من المصادر الموثوقة عند الحاجة القصوى ..

في الواقع ، لاتخضع مكتبتي الى حجم ، او لون واحد من الكتب ، وبالتالي فان ترتيبها او تنسيقها غير منظم بطريقة مصنفة وفقا لابواب المعرفة ، بسبب عدم تيسر الوقت الفائض للانصراف الى تنظيمها بصورة تامة ، لان معنى هذه العملية التخلي المطلق عن القراءة والكتابة فترة من الزمن ، وهذا ما لا اقوى عليه ..

لقد جربت بنفسي ـ عندما كنت طالبا في المتوسطة ـ طريقة تجليد الكتب ، ولو انها كانت تتم بطريقة عادية وبسيطة اقتصادا في الاجور المترتبة على التجليد الفني ..

اما عملية شراء الكتب وبيعها في آن واحد ، فكانت تتم في مزاد علني باحدى الاسواق الخاصة لهذا الغرض والتي تشبه (الغالري) بمفهومه القديم ..

وفي كثير من الاحيان كنت اصطحب والدي ايام الجمع الى مركز المزايدة العلنية في سوق الكتب ليتولى عملية الدفع ، الا انني كنت آنذاك ادخر بعض المبالغ الزهيدة من جراء بيع الجرائد والمجلات القديمة التي انتفى الغرض منها الى بعض البقالين في محلتنا ..

وفي البدايات .. كانت اهداءات الكتب رائجة ، اما اعارتها فيسيرة ، وفي بعض الحالات نادرة الوقوع خصوصا بالنسبة للكتب القيمة ، ومستحيلة بالنسبة الى المخطوطات ..

● ليست لدي منهجية محددة في الوضع اليومي الذي احياه داخل مكتبتي ، لايحسب اختيار الكتاب ، ولافي مجال انتقاء الوقت ، وهكذا الحال بالنسبة الى الكتابة فيها ، فانا انسان ذو مزاج حر في القراءة والكتابة والترجمة والاستماع للموسيقى والغناء او حتى في اوقات التهوية الذهنية داخل الحديقة ... اتبع نظام الاستمتاع بالحرية ، واندفع بحافز الشهية او اللذة المعنوية ، وكذلك بدافع التحريض الذكي ، المتعامل مع المعادل التوعي ، بشرط توفر الاستجابة العفوية ، المتناقضة اصلا مع الاكراه او الرتابة المملة ..

● في الوقت الراهن لا اعير كتابا الى احد بصورة اعتباطية ، بل لابد ان يكون على صلة او مودة خاصة ، لكنني في حالة استعارة كهذه .. ادون اسم المستعير بقصد التذكر والمطالبة في ما بعد ، على انني استعير بالمقابل كتابا ما احرص على اعادته لصاحبه ..

ولما كانت مكتبتي الان ، والتي لا اعرف عدد كتبها بالضبط ، او حتى على وجه التخمين ، لانها تأخذ وضع صفين متتابعين في مواقعها احيانا ، بحيث يحجب عني الصف الاول الرؤية عما خلفه من كتب ... فانني كثيرا ما استعير كتابا من صديق عزيز علي ، لايبخل بكل مالديه ، مع انني على ثقة مطلقة بأن الكتاب الذي استعرته موجود فعلا بين بطون مكتبتي ! وذلك هو المشهد الدرامي الذي مايزال يتكرر بتوالي الايام ..

ولقد استخدمت طريقة مناسبة ، تسهل علي حل بعض المشكلة .. فقد وضعت الكتب المهمة كالمعاجم والقواميس والمصادر الجوهرية بصورة زاوية عمودية تحيط بمكتبي ، بحيث يتيسر تناول المرجع المباشر في حالات الكتابة والقراءة والترجمة دونما بذل جهود مضنية للبحث عنه في الزوايا المنسية ، او اللجوء الى الاستعارة ..

وبالنظر الى ان اهتماماتي بالمكتبة الموسيقية ـ الغنائية قد نمت قبل اكثر من ربع قرن ، فقد تضاعفت مسؤوليتي تجاه [illegible] المضاف الى المكتبة . وفيما [illegible] وهم جميعا يمتلكون لغة اجنبية ـ بين الانكليزية والفرنسية ـ ويعامل شغفهم كذلك بالموسيقى والغناء ..

ومن الاهمية بمكان الاشارة الى ان مكتبتي الموسيقية ـ الغنائية ، التي تضم كثيرا من النفائس والذخائر والوثائق التراثية والتاريخية والصوتية النادرة ، سواء في الموسيقى العالمية او الموسيقى الشرقية ، لاتنفصل من حيث شكلها ومحتواها عن مكتبتي التقليدية ، وتحتل جزءا منافسا لها بجدارة ، حتى ان كثيرا من صفوف الاشرطة يحجب العديد من صفوف الكتب المختبئة خلفها على الرفوف الخشبية ..

وعلى سبيل المثال .. في مكتبتي .. قصائد باصوات شعرائها : اليوت وستيفن سبندر وروبرت فروست وديلان توماس !

ومن الغريب ان مكتبتي الموسيقية ـ الغنائية (بجناحيها الشرقي والغربي) .. منسقة ، ومنظمة ، ومرقمة بطريقة حديثة ، ولها فهرسان مستقلان بحسب الحروف الابجدية واللاتينية ، الامر الذي احلم بتحقيقه ذات يوم لمكتبتي التقليدية على الرغم من انني منذ مدة ـ وبشكل بطيء ومتكاسل ـ بدأت في فهرستها ، الا ان ذلك يستلزم وقتا وتفرغا ، ارجو ان تساعدني الظروف على الاضطلاع بهذه المهمة الكبرى ..

ان افجع ماتعانيه مكتبتي العامة ـ ذات الحجرة الواحدة ـ بقطاعي الكتب والموسيقى ... ذلك الحصار من ضيق المكان ومحدودية مساحته ..

فليست الكتب وحدها ، ولا الاشرطة الموسيقية ـ الغنائية .. ولا التذكارات المعلقة على بعض الجدران ، بل تنافسها الاجهزة الصوتية الكهربائية التي لاسبيل الى الاستغناء عنها ابدا ، او عزلها في مكان آخر ..

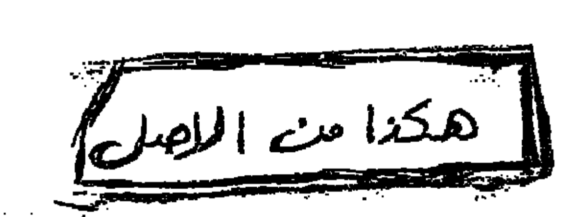
اليس من الطريف ... حين اسأل داخل مكتبتي .. اين يقع كتاب (الحماسة) لابي تمام على سبيل المثال ، فلا استطيع تحديد مكانه في المكتبة الا بشق النفس من خلال حملة تفتيشية مرهقة ، في حين يتسنى لي بكل يسر ... اخراج الشريط الصوتي المتضمن اغنية لاحد المطربين غربيا كان ام شرقيا في غضون بضع دقائق معدودات ؟! وهكذا الحال بالنسبة للاشرطة التلفازية ..

يد براحة مفتوحة

شعر : علي الطائي

ظِلُّ حدائقَ في تشرينْ
يسيلُ عشباً ،
ونسيما يتخفّى ،
ومقاعدَ شاغرةً وممرّاتْ
لمَ لمْ يأتِ احدٌ ؟ -
من فتحاتِ سياجِ المتنزه
كنت اراقبه اخر ايامِ الاسبوعْ
والحقُ بالشارعِ في ظهرٍ باردْ
تدفعني رغبةُ ان اتخلى
عن عزلةْ ،
او اتركَ امنيةً لاتنمو
في قلبي او تطلعُ من ورقي -
معظمها ، اوراقي ،
من دون كتابةْ
تتطاير في وقتي
حولي تتطاير او ترقد في ،
تَرْتجّ مع الاتي

وهنالك اوراقٌ اخرى
تحت وسائدَ او قمصانٍ وزينهْ
اوراقٌ ليست لي او لكْ
اوراقٌ ثانيةٌ او ثالثةٌ في
النهرِ ورابعةٌ في الريحْ
اوراقٌ في غرفٍ مغلقةٍ وحقائبْ
اوراقٌ جالسةٌ ، تنتظر الاحداثَ على
طاولة يثرى فيها ،
صحفيٌ اخر اخبارِ الساعة
او كتابُ التحقيقاتْ
هي مثل الاوراق المطروحة ،
تحت يديّ الان ، ولكن
اوراقي تنتظر ان تطلع منها
امنيةٌ تنمو
او تطلع اغنيةٌ لي ،
فيها افصحُ عن كل اساريري
وزعلي ..



في ضوء حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين مع عوائل الشهداء

البرنامج التربوي لرعاية ابناء الشهداء

لقد احتل الشهداء الابرار المكانة الخاصة في نفوس العراقيين والامة العربية بما عبروا عنه من بطولات وشجاعة قل مثيلها تصلح لان تكون نموذجا في التضحية والفداء ليس للحاضر حسب وانما لآلاف قادمة من السنين شكانوا بحق سارية علم العراق . وفي يوم الاكرمين الاول من كانون الاول من كل عام حيث يستذكر الشعب العراقي العظيم والامة العربية المجيدة القيم والمعاني السامية التي استشهد من اجلها الاكرمون يضع قائد المسيرة حفظه الله برنامجا تربويا شاملا لرعاية ابناء الاكرمين منطلقا في ذلك من فهم الثورة وتصورها الشامل في التعامل مع المسالة التربوية حيث حرص القائد التاريخي والاب الحنون على حل المشاكل وايجاد افضل الاساليب لاعداد جيل الاكرمين الاعداد السليم خدمة للعراق العظيم ووفاء للشهداء وقيم الشهادة .

لقد حرصت قيادة الحزب والثورة ومن خلال قراراتها الثورية على توفير جميع متطلبات الحياة الكريمة لعوائل الشهداء وهذا بدوره يتطلب من جانب العائلة نفسها . امهات الشهداء بشكل خاص . وباقي اقارب الشهداء تعاملا خاصا مع ابناء الاكرمين ينطلق من قناعة اساسها ان رعاية هؤلاء الابناء تتطلب الابتعاد عن اسلوب الدلال الى حيث الرعاية السليمة وان الامر يتطلب الاهتمام بتنشئة الابناء ليتربوا على قيم ومبادىء الاباء في الاعتماد على النفس والثقة بالتصرف في المكان المناسب والوقت المناسب وان من وسائل ذلك المنهج هو :ـ

ـ ان توجيه ابناء الاكرمين باستمرار على الاسلوب الصحيح في الحياة والطريق الصحيح للوصول الى الهدف هو احدى الوسائل التي تتطلبها الرعاية السليمة . تربويا واخلاقيا . والتوجيه يقصد به هنا تبيان المسلك السليم في التصرف داخل محيط العائلة والمدرسة والمجتمع وتعريفه بما عليه من واجبات وماله من حقوق وتعويده على القيام ببعض الواجبات التي تشكل بمرور الوقت اسلوبا حياتيا سليما في السلوك والتصرف وان التوجيه لايقصد به الزجر والقسوة بل تبيان التصرف السليم بحدود الموقف المطلوب .

ـ ان توجيه ابناء الاكرمين وارشادهم نحو التصرف السليم يرتبط كذلك بتاشير التصرف الخاطىء الذي قد يرتكبونه دون قصد والوقوف عنده فلا يجب ان تنصرف عاطفة امهات وذوي الشهداء عن التدقيق في التصرف الخاطىء لابناء الشهداء والتنبيه عنه لتجاوزه مستقبلا تحت مبرر العاطفة والحنان لان ذلك سوف يجعل تصرفهم هذا اعتياديا اذا ماتكرر ولم يتم الانتباه اليه والوقوف عنده بشكل دائم ومستمر لان ذلك سيستبدل من مهمة هذا الفرد يوما بعد يوم للانحراف اذا لم يتم تاشير تصرفه المقصود نيخسره بذلك المجتمع وتخسره عائلة الشهيد وذلك في النتيجة لايمثل الوفاء المطلوب للشهيد من قبل اقاربه في موضوع تربية ابنائه وعلى ذلك فان الضغط على ابناء الاكرمين بهدف نجاحهم في الحياة يمثل الوفاء للشهيد وقيم الشهادة ولقد اثبتت التجربة بأن . العطف ليس هو الطريق الصحيح في بناء شخصية ابن الشهيد . لانه سيقود الى تنشئة فرد ضعيف غير قادر على التصرف المطلوب في الحياة في حين ان التوجيه والارشاد وبناء النموذج الجيد في السلوك والتصرف سيسهم في تكامل شخصيته يوما بعد يوم وهو مايحتاجه المجتمع وان ذلك سينعكس ايجابيا على المجتمع من خلال الشخصية الجديدة المستقرة التي رفدت المجتمع بقيمها الجديدة وعلى شخصية ابناء الاكرمين انفسهم من خلال شعورهم بأنهم افراد صالحون نافعون يسهمون مع غيرهم في بناء العراق العظيم .

ـ ان التصرف السليم من قبل عائلة الشهيد والمجتمع بالاتجاه الذي لايسمح . بانكسار . ابناء الاكرمين نفسيا يعد امرا مهما واساسيا ضمن برنامج تربية ابناء الاكرمين فلا يجوز ان ندعهم يتصرفون كما يشاءون وبدون رعاية وارشاد وحنان مسؤول لتبيان محاسن ومساوىء التصرف المعين كما لا يجوز ان نتركهم ضعفاء امام مشاكل الحياة غير قادرين على التصرف وبما يجعلهم يتخبطون في سلوكهم وتصرفهم ومعالجة متطلبات حياتهم المختلفة بل ان المطلوب هو ان نكون لكل واحد منهم . ضهرا قويا داخل العائلة . ونتصرف معه . كما لو كان والده حاضرا بيننا وفعلا ان قيم والده حاضرة بيننا . اضافة الى ان مهمة رفع روحهم المعنوية باستمرار والاشادة بشجاعة ابائهم والاعتزاز بالقيم والمبادىء التي استشهدوا من اجلها والتذكير المستمر بها في المناسبات المختلفة وضرورة ان يتربى هؤلاء الابناء على نفس القيم والمبادىء التي قاتل من اجلها الاباء حد الشهادة وهذا يعد جزءا مهما من المنهج التربوي لرعاية ابناء الاكرمين ولابد من القول هنا بأن الاستقرار النفسي للابناء يتحقق عندما لايشعر هؤلاء الابناء بأن خللا ما في الرعاية التي يحتاجونها وهم بهذا السن قد حدث من قبل ذويهم وهو امر يستلزم شعور اقارب الشهداء وباقي الامتدادات الاجتماعية للعائلة في القيام به نحو الابناء لاعدادهم الاعداد السليم بما يجعل هؤلاء الابناء يفخرون بانهم ابناء شهداء العراق العظيم والامة العربية المجيدة وهم كذلك فعلا .

ان حسن اعداد ابناء الاكرمين تربويا وفكريا ونفسيا انما يعبر عن المنهج الاخلاقي والتربوي المسؤول لقيادة الحزب والثورة في تعاملها مع مسالة اعداد جيل المستقبل وعن القيم السامية التي تمثلها الشهادة دفاعا عن الوطن والمقدسات .

ان بناء الشخصية الجديدة لابناء الاكرمين تتطلب ان يتعود هؤلاء الابناء على صلتهم المباشرة بالحياة والعمل وباقي متطلبات الحياة الخشنة وليس على حياة النعومة التي تخلق شخصا ضعيفا مهزوزا عاجزا عن التصرف السليم في الوقت المناسب ولقد استهدف المنهج التربوي لرعاية ابناء الاكرمين ابعادهم عن تلك الحياة وجعلهم مع . الصلة المباشرة بالحياة والعمل . لان ذلك لايترك اثاره على البناء النفسي والفكري والجسدي والتربوي للفرد في مجال اعادة وتكوين شخصية ابناء الشهداء بما يجعلها قادرة على مواجهة ظروف الحياة ومتطلباتها المختلفة بصبر ورباطة جاش وانضباط وقدره تحمل مضافة فحسب وانما ستمتد اثارها وبصماتها على مستقبل ابناء الاكرمين والمجتمع عموما وستظهر الاثار الايجابية لصلتهم المباشرة بالحياة والعمل على الاوضاع اللاحقة لهم على مستواهم العلمي باتجاه التصاعد وكذلك على اوضاعهم في ميادين الحياة المختلفة وهذا يعني ان العطف على ابناء الاكرمين وابعادهم عن حياة العمل بذريعة الحنان وجعل حياتهم ناعمة سوف يحرمهم مستقبلا من ممارسة دورهم كعناصر فاعلة وبما ينعكس سلبيا على تكوينهم النفسي والشخصي .

ان خصوصية الرعاية التربوية التي يحظى بها ابناء الاكرمين من لدن قائد المسيرة وحرصه الشخصي على متابعتهم واللقاء المباشر معهم وعوائلهم رغم جسامة مسؤولياته التاريخية في قيادة الشعب والامة ضد الاعداء الطامعين انما يعبر عن سمو وكرم اخلاق القائد واعتزازه ووفائه للاكرمين باعتبارهم سارية علم العراق العظيم وحرص الثورة على ان يكون تكريمها للشهداء منهجا دائما في ظروف الحرب ومابعدها .

ولقد ضمنت قرارات القيادة كافة مستلزمات تكريم الشهداء من خلال رعاية ابنائهم اثناء التقديم للجامعات والمعاهد وغيرها من المؤسسات التعليمية . ان الاهتمام بابناء الشهداء علميا ومتابعتهم دراسيا وتحفيزهم على متابعة التحصيل العلمي وتوفير مستلزمات الارتقاء بذلك المستوى اثناء الدراسة وتذليل العقبات التي تعترض تقدمهم العلمي يمثل واجبا اخلاقيا وتربويا على ادارات المدارس والكادر التدريسي تجاه ابناء الاكرمين حيث تقع عليهم مسؤولية الاهتمام به والحرص على ان يكون ذلك منهجا متصاعدا في عملهم اليومي . ان متابعة ابناء الاكرمين بشكل مستمر للاطلاع على اوضاعهم الدراسية والضغط على من يتعثر في مسيرته الدراسية لسبب او لاخر ومعالجة الثغرات التي قد تحدث في مسيرتهم الدراسية لاينطلق من نظرة تعاطف تجاه ابناء الاكرمين فحسب بل يعد واجبا اساسيا لادارات تلك المدارس انطلاقا من تقاليد القيادة في تكريم الشهداء وقيم الشهادة . كما ان الحرص على ان يكون المتفوق دراسيا هو احد ابناء الشهداء ينطلق كذلك من واجب الوفاء للشهداء وهم في عليين لجعل ابنائهم نموذجا في التحصيل العلمي والجد والمثابرة وان ضعف متابعتهم دراسيا تحت ذريعة العطف سيجعل منهم عناصر ضعيفة وفاشلة مستقبلا وبما لايحقق الهدف المطلوب في الوفاء للشهداء من خلال حسن اعداد ابنائهم علميا وتربويا .

ان التوجيه والارشاد وحسن الاعداد التربوي لايكتسب مردوداته النفسية والاجتماعية على شخصية ابناء الاكرمين في المرحلة الراهنة فحسب بل ستنعكس اثاره الايجابية على الحياة الجديدة والميادين والمرافق التي سيتحمل هذا الجيل قيادتها مستقبلا ليؤكد عمق القيم التربوية والاخلاقية السامية التي تعاملت بموجبها قيادة الثورة لاعداد ابناء الاكرمين خدمة للعراق العظيم .

كما ان توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى عوائل الشهداء ليست برنامجا يتعلق بتلك العوائل الكريمة فحسب بل هو برنامج تربوي شامل لجميع العراقيين لرعاية ابناء الاكرمين تعزيزا لقيم الشهادة ووفاء لها .

فارس عبدالله خوين

مشكلة الاطفال بطيئي التعلم ..

اسبابها .. اثارها .. علاجها ..

يهتم علم نفس الطفل بدراسة نمو الاطفال وسلوكهم في كافة مظاهر النمو جسميا وعقليا واجتماعيا وانفعاليا .. بحيث يحقق مطالب نموه ويحقق ذاته فيستفيد ويفيد المجتمع حيث ان الدراسات في علم نفس الطفل كثيرة لدرجة جعلت الطفل محورا لاهتمام الاسرة والمدرسة والمجتمع وتركز هذا الاهتمام ولفترات طويلة وبشكل خاص بالاطفال العاديين ثم توجه الاهتمام نحو الاطفال المتفوقين دراسيا والموهوبين وتركز هذا الاهتمام على دراسة الشخصية وكذلك الاختصاص ودراسة مايعانيه الطفل ومايتعرض له من مشاكل ووضع الحلول المناسبة لها . ومن ثم اتجه الاهتمام صوب الاطفال من العاديين ممن يعانون من مشكلات عقلية او نفسية او جسمية مما تجعلهم اقل عطاء في المجتمع من الاطفال العاديين من اقرانهم .

وفي عراق الصمود والانتصار عراق القائد صدام حسين حفظه الله بدأ الاهتمام بالطفل بشكل عام منذ الانطلاقة الاولى لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة ١٩٦٨ وهذا ما اكده معلم الشعب ومهندس مسيرته وباني صرح القادسية العظيمة القائد صدام حسين في مقولته . الطفل ثروة المجتمع . حيث تجسدت هذه المقولة من خلال تشريع قانون الزامية التعليم وقانون مجانية التعليم التي هيأت لكل عراقي فرصة التعليم المجاني وبكل مراحله .

وبما ان بطء التعلم يعد مشكلة متعددة الجوانب والابعاد فهو مشكلة تربوية ونفسية واجتماعية يهتم بها علماء النفس والمعلمون والمربون والاجتماعيون والاباء حيث ان بطء التعلم عند الاطفال وعجزهم عن مواصلة ومسايرة زملائهم تحصيليا يسبب لهم العديد من المشكلات النفسية ومظاهر السلوك غير السوي الذي ينعكس مستقبلا على حياة الطفل وشخصيته وعلاقاته مع الاخرين وبالتالي ينعكس على المجتمع كما ان بطيء التعلم يثير القلق عند الوالدين ولما كان التعليم الابتدائي في العراق يمثل القاعدة القوية والاساس المتين الذي تستند عليه العملية التربوية بكل مراحلها لذا كان من الضروري العمل وبشكل جاد ومخلص على اكتشاف كافة المعوقات ووضع الحلول المناسبة لها وفي مقدمتها مشكلة بطء التعلم بغية تقليل الفاقد من العملية التربوية . كما ان اي اهمال لمشكلة بطء التعلم يؤدي الى زيادة نسبة الامية التي عملت الثورة على القضاء عليها . كما ان الاطفال بطيئي التعلم في حالة تركهم دون رعاية فانهم يميلون الى الجنوح مما يسبب للمجتمع مشاكل عديدة .

وللكشف عن الطفل بطيء التعلم ودراسة اسبابه والتعرف على الخصائص السلوكية لهؤلاء الاطفال بغية علاج المشكلة ولكي نصل الى نتائج عملية وبصورة كمية يمكن معالجتها احصائيا لابد من اعداد الادوات المناسبة لتحقيق هذا الغرض واستخدامها بشكل صحيح يمكن من خلاله التعرف على الطفل بطيء التعلم وتهيئة الفرص المناسبة .

● ان محاولة ارجاع بطء التعلم الى عامل واحد تعد محاولة غير دقيقة اذ انه في النادر لن يسبب عامل واحد العجز التام او الجزئي للتعلم . ويؤكد الاخصائيون والباحثون ان اسباب بطء التعلم متعددة ومتشابكة وانه حتى في الحالات غير المعقدة يوجد غالبا اكثر من عامل واحد وكل هذه العوامل تؤدي دورها كجزء من كل متسق .. وليس معنى ذلك ان ييأس المعلم والمربي او يترك البحث عن هذه العوامل بل يجب عليه ان يحاول الكشف عنها ليساعد التلميذ على الارتقاء بمستواه التعليمي الى الحد الذي يتفق مع سنه او نكائه . وكلما كان الكشف عن العوامل المسببة لبطء التعلم مبكرا كان العلاج سهلا وكان من الممكن تجنب المضاعفات المختلفة التي قد تهدد تقدم التلميذ الدراسي ومستقبله التعليمي . ويجب ان يجمع المعلم معلومات وافية ودقيقة عن العوامل التالية لكي يستطيع الكشف عن اسباب بطء التعلم ..

المجموعة الاولى أ ـ عوامل تتعلق بالنواحي الجسمية وتشمل السمع . البصر . التوافق العضلي والعصبي . عيوب الكلام . اضطرابات الغدد الصم .

المجموعة الثانية ب ـ عوامل تتعلق بالنواحي العقلية .

المجموعة الثالثة جـ ـ عوامل تتعلق بالنواحي التحصيلية .

المجموعة الرابعة د ـ عوامل تتعلق بالنواحي البيئية . الاسرة والمدرسة . .

المجموعة الخامسة هـ ـ عوامل تتعلق بالنواحي الانفعالية .

وعلى ضوء المعلومات التي دونت من قبل معلم الصف الخاص نجد ان هناك عددا من الصفات قد يمكن من خلالها تحديد الطفل بطيء التعلم بسهولة وهي :

مايتعلق بالنواحي الجسمية .

أ ـ السمع : حيث تستطيع المعلمة او المعلم التعرف على وجود خلل في القدرة السمعية من ملاحظة الاعراض التالية .

١ ـ عدم اليقظة وجمود ملامح وجه الطفل .

٢ ـ تكرار طلب اعادة السؤال واعادة الشرح .

٣ ـ الشكوى من وجود صفير بالاذنين او احداهما .

٤ ـ امالة احد الاذنين ناحية المتكلم .

٥ ـ التكلم بصوت عال دائما .

ب ـ البصر

١ ـ تقلصات عضلات الوجه التي تسبب توالي غمز العينين .

٢ ـ تقريب التلميذ الكتاب من عينه بدرجة غير عادية .

٣ ـ رفع الطفل لرأسه الى الامام عند محاولة الرؤية او القراءة .

٤ ـ تحريكه لرأسه بكثرة اثناء القراءة بطريقة توحي بضعف القدرة على البصر .

جـ ـ اضطراب الغدد : تفيد الدراسات والابحاث ان الاضطراب في الغدد الذي يؤدي الى الخمول والتبلد الذهني او الى الحركة والنشاط المفرط قد تكون له تاثيرات سلبية على اداء التلميذ وعلى تحصيله . وان الطفل الذي لديه اضطراب في الغدد يظهر عليه اما زيادة مفرطة في الوزن او سرعة نقصان الوزن وكذلك سهولة اثارته وسرعة التعب .

كما ان هناك جملة اعراض تتعلق بالنواحي العقلية والنواحي التحصيلية وكذلك البيئة حيث ان الظروف المنزلية لها اثرها الواضح ونصيبها الكبير من مسببات بطء التعلم والتي تتمثل في ١ ـ الافتقار الى العطف .

٢ ـ كثرة المشاحنات والشجار بين الوالدين .

٣ ـ الغيرة الشديدة بين الاخوة والاخوات .

٤ ـ افتقار الابوين الى تفهم مشكلات الطفل .

٥ ـ اتصاف الوالدين بالقلق .

وقد يؤدي اي موقف من هذه المواقف الى حالة بطء التعلم بالاضافة الى سوء توافق الشخصية لدى الطفل .

ولاجل مساعدة الطفل بطيء التعلم على تجاوز محنته وتهيئته ليكون طفلا عاديا لابد من :

١ ـ العناية بصحة الطفل الجسمية منذ الطفولة المبكرة وبشكل خاص الاطفال بطيئي التعلم وتوفير الرعاية الطبية اللازمة لهم مع المتابعة المستمرة .

٢ ـ التأكد من اكتمال نمو الحواس لدى التلاميذ من خلال عرضهم على الهيئات الطبية المتخصصة في الصحة المدرسية .

٣ ـ الحرص على تدوين كل مايتعلق بصحة الطفل في البطاقة المدرسية .

٤ ـ على المعلم ان يركز اهتمامه على تنمية القدرات العقلية للطفل ورعاية النمو العقلي بما يتناسب مع قدراته الفردية وعمره الزمني .

٥ ـ العمل على ضمان مشاركة الاطفال بطيئي التعلم في النشاطات اللاصفية .

٦ ـ التاكيد على استخدام الوسائل السمعية او البصرية المناسبة المتوفرة في الصفوف الخاصة .

٧ ـ الاهتمام بدراسة حالة اسرة الطفل بطيء التعلم .

٨ ـ توعية الاسرة من خلال :

أ ـ الوسائل الاعلامية الرسمية ومن خلال البرامج التلفزيونية الهادفة والتي تؤكد على متانة العلاقات الاجتماعية وتقوية الروابط الاسرية بعيدا عن التفكك العائلي .

ب ـ التركيز على عقد اجتماعات الاباء والمعلمين .

٩ ـ متابعة الطفل بطيء التعلم وعدم السماح له بترك المدرسة .

١٠ ـ الاهتمام باشباع حاجات الطفل الاساسية .

١١ ـ تنمية الدوافع وخلق الثقة بالنفس .

كما ان هنالك جانبا اخر مهما جدا في عملية تشخيص ومعالجة وتعليم الطفل بطيء التعلم الا وهو جانب المعلم او المعلمة ومن اجل ان يقوم كل منهما بدوره بالشكل الصحيح فلابد من :

أ ـ العمل على اعداد كادر تعليمي متخصص ومزود بالطرق والاساليب التربوية الحديثة ويتم من خلال .

١ ـ اعداد مناهج متكاملة ومتخصصة مستندة على اسس علمية لاعداد معلمي التربية الخاصة .

٢ ـ فتح دورات تدريبية على كيفية تشخيص الطفل بطيء التعلم .

٣ ـ فتح دورات تقوية لمعلمي التربية الخاصة .

٤ ـ الزيارات المستمرة من قبل المشرفين التربويين واعضاء اللجنة الوطنية للتربية الخاصة للصفوف الخاصة دعما للتجربة .

٥ ـ الاستفادة من خبرة العاملين في هذا المجال وتعميمها على المعلمين من خلال توجيهات او تعليمات تصدرها الجهات المسؤولة عن تعلم الاطفال بطيئي التعلم .

٦ ـ العمل على تسجيل افلام تلفزيونية عن واقع التربية الخاصة وصفوفها في العراق بغية زيادة الوعي الجماهيري .

عباس احمد كاظم

في ظل قادسية صدام

جامعة البصرة وهج حضاري .. وصرح علمي متألق

تبنت جامعة البصرة جامعة الجبهة ومنذ بداية تأسيسها ولحد الان مهمة النهوض بالعملية العلمية والتعليمية والتربوية من خلال العديد من الانشطة المختلفة بدءا بالتدريس الى اعداد البحوث والدراسات وتاليف الكتب المنهجية والثقافية العامة . واستمرت الجامعة في تواصلها حتى بدء العدوان الايراني الغادر على وطننا العزيز .

وقد مثلت معركة قادسية صدام المجيدة حدثا تاريخيا مهما في حياة شعبنا وامتنا العربية .. وعلى هذا الاساس وضعت جامعة البصرة ضمن خطتها الخمسية العلمية العديد من المحاور التي تهدف الى وضع الدراسات والبحوث التاريخية والعسكرية . المتعلقة بالعداء الفارسي للامة العربية والعراق بصورة خاصة .. ولكن هناك حقيقة يجب ان يتم التاكيد عليها وهي ان المعركة افرزت سياقات جديدة في حياة الانسان العراقي وتعامله الخلاق والمبدع والمسؤول مع حرب طويلة الامد وماتعكسه هذه الخصوصية على اوجه الحياة وتحركات الفرد العراقي في ميادين نضالية مختلفة سواء في القتال المباشر او القتال غير المباشر اذا صحت التسمية حيث العمق الستراتيجي للجبهة لذا نجد ان جامعة البصرة تميزت بعطاء ثر وناضج في سنوات الحرب مقارنة بسنة ماقبل الحرب والتي اعتمدناها كاساس مبدئي لقياس حركة البحث العلمي للجامعة بما فيها السنوات الاولى من الخطة الخمسية ١٩٨٦ ـ ١٩٩٠ وساترك الارقام هي التي تؤشر هذا التطور الواضح في مسيرة الجامعة العلمية والتربوية من خلال المحاور التالية .

اولا : محور البحث العلمي ..

اولت الجامعة اهمية استثنائية للبحث العلمي الذي يساهم في تنشيط التدريسيين والطلبة والباحثين .. وماتقدمه المراكز العلمية المتخصصة في الجامعة كمركز علوم البحار ومركز دراسات الخليج العربي ومتحف التاريخ الطبيعي .. اضافة الى الجهود الفردية ..

والمقارنة التالية توضح ذلك وهي :

سنة ١٩٨٠ ـ ١٩٨١	١١٨ بحثا
١٩٨١ ـ ١٩٨٢	١٢٧ بحثا
١٩٨٢ ـ ١٩٨٣	١٥٠ بحثا
١٩٨٣ ـ ١٩٨٤	١٩٢ بحثا
١٩٨٤ ـ ١٩٨٥	٢١٥ بحثا
١٩٨٥ ـ ١٩٨٦	٢٣٠ بحثا
١٩٨٦ ـ ١٩٨٧	٥٦٤ بحثا

من خلال مراجعة سريعة لحركة اعداد البحوث خلال سنوات الحرب نجد تصاعدا في الخط البياني حتى يصل ذروته خلال السنة ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧ والتي تمثل دخولنا في السنة الثامنة للحرب .

قد نفسر هذه الحالة ان البلحث العلمي الجامعي بدأ من القلق المشروع عن مصير الحرب الى حالة الاستقرار التام والاطمئنان النفسي والفكري من ناحية اخرى .. هذا التفسير قد ينسحب على كل الجامعات في القطر .. ولكن نؤشر هنا جامعة البصرة بشكل متميز لاعتبارات اهمها .

أ ـ انها الساتر العلمي الاول الذي يقف على مقربة من خط المواجهة .

ب ـ استهدفت الجامعة بشكل متعمد من قبل العدو الايراني بالقصف المعادي الذي سبب فيها الكثير من الخراب والتدمير .

جـ ـ المعايشة المتواصلة من قبل الباحث العلمي في جامعة البصرة مع اجواء الحرب بشكل تفصيلي ويومي .

ثانيا : محور حركة التاليف .

حركة التاليف منسجمة مع الخط البياني الذي ذكرناه في المحور الاول من حيث العوامل النفسية والفكرية والذي يبدو القلق من الحرب واضحا خلال انتاجية التاليف في سنة ١٩٨٠ ـ ١٩٨١ و ١٩٨١ ـ ١٩٨٢ ويبدأ بالتصاعد في السنوات التالية للحرب وهي كالاتي :

سنة ١٩٨٠ ـ ١٩٨١	٥٨
١٩٨١ ـ ١٩٨٢	٢٧
١٩٨٢ ـ ١٩٨٣	٣٣
١٩٨٣ ـ ١٩٨٤	٤٧
١٩٨٤ ـ ١٩٨٥	٥٥
١٩٨٥ ـ ١٩٨٦	٦٦
١٩٨٦ ـ ١٩٨٧	٨١

ثالثا : محور الدراسات العليا .

نشطت حركة الدراسات العليا في جامعة البصرة بشكل ملحوظ من الناحية النوعية والكمية . واستحدثت دراسات للدكتوراه في كليات العلوم الاداب والزراعة اضافة الى وجود دراسات للماجستير في جميع الاقسام العلمية في الكليات ومركز دراسات الخليج العربي ومركز علوم البحار حيث ناخذ سنة ١٩٧٩ ـ ١٩٨٠ وهي سنة ماقبل الحرب مباشرة حيث كان عدد الطلبة المقبولين في الدراسات العليا للماجستير . ١٧ . طالبا فقط . وتصاعد القبول في السنوات التالية اي خلال سنوات الحرب على التوالي ٢٥ ـ ٢٨ ـ ٦٢ ليصل في سنة ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨ الى . ١٩٥ . طالبا وطالبة لكافة التخصصات والاقسام باستثناء كلية القانون باعتبارها كلية حديثة التاسيس .

ريسان حاتم الفهد
جامعة البصرة

نشاطات جامعية

○ يقيم مركز احياء التراث العلمي العربي في جامعة بغداد ندوته العلمية الخامسة في موضوع . الفلك عند العرب . حيث توضح هذه الندوة اسهامات العرب في هذا المجال من اجل مواصلة الابداع والعطاء في علم الفلك المعاصر .

وتتضمن هذه الندوة محاضرات للدكتور فوزي رشيد . والدكتور فاروق الراوي والاستاذ رشيد الحيالي .

وستلقى هذه المحاضرات وغيرها على مدى يومين في قاعة مركز بحوث الفضاء والفلك في مجلس البحث العلمي .

○ شارك وفد من كلية الصيدلة جامعة بغداد في المؤتمر الثاني لكليات الصيدلة في الوطن العربي الذي عقد في العاصمة الاردنية . وتوقشت في المؤتمر الذي عقد بتوجيه من اتحاد الصيادلة العرب وبدعوة من نقابة الصيادلة الاردنيين مجموعة من المسائل في المجالات المختلفة .

وقد تبنى المؤتمر مشروع المجمع الصيدلي العربي المقر في المجلس الاعلى لاتحاد الصيادلة العرب ورشح الدكتور وليد رؤوف احمد سليمان عميد كلية الصيدلة بجامعة بغداد والدكتور هاتف حمودي الجليل / الاستاذ في كلية الصيدلة كعضوين في المجمع .

○ ستقيم جامعة بغداد المعرض الاول للاجهزة العلمية وذلك في مطلع العام القادم وعلى ارض معرض بغداد الدولي ودعي لهذا المعرض العديد من الدول التي ستعرض فيه ابرز ما وصل اليه العلم من تقنية في صنع الاجهزة العلمية المستعملة في البحوث والدراسات وكذلك ستعرض في هذا المعرض كتب علمية متنوعة تمثل احدث ماوصلت اليه دور النشر العالمية .

○ في كلية الادارة والاقتصاد / جامعة الموصل / قسم الادارة . تمت مناقشة رسالة الطالبة عواطف يونس اسماعيل الموسومة بـ . اسس تطوير استخدام نظام تقويم الوظائف في المنشات الصناعية العراقية .

وتالفت لجنة المناقشة من الدكتور مهدي حسن زويلف . الدكتور محمد حربي حسن . الدكتور فؤاد عبدالمنعم الجميعي .

○ في كلية الهندسة / في جامعة الموصل / قسم الهندسة المدنية . تمت مناقشة رسالة طالب الماجستير علي حسين على الموسومة بـ . تاثير خواص الخرسانة الطرية والمتصلبة باستعمال فرجات قياسية .

وتالفت لجنة المناقشة من الدكتور عادل ابراهيم الجنيدي . والدكتور سعد علي الضعان . والدكتور خالد عبدالعزيز زكريا .

المعلم الجديد في عددها الجديد

حرصت مجلة المعلم الجديد على تاكيد هويتها التربوية وعدم اختلاط ملامحها كمجلة تربوية متخصصة بملامح سواها من المجلات التربوية الاخرى التي تصدر في بعض الاقطار العربية ..

ويحمل العدد الجديد من المجلة عددا من المواضيع التربوية المهمة ومنها التطبيقات التدريبية في اعداد المدرسين . كتبه الدكتور عبدالرحمن الحسون . وقد ركز الكاتب على جملة مقترحات وبدائل لتدريب اعداد المعلمين وخاصة المناهج الدراسية .

اما موضوع البطاقة المدرسية كاحدى وسائل التقويم الحديثة . فهو دراسة ميدانية كتبه السيدان حسام عبدالقادر ورؤوف محمود القيسي والدراسة في الواقع تهدف الى مدى استفادة المعلمين والمدرسين من البطاقة المدرسية باعتبارها وسيلة تقويمية حديثة وشمل البحث عينة من ادارات المدارس والمعلمين في مدينة بغداد الرصافة للعام الدراسي ١٩٨٥ / ١٩٨٦ بينت ان ٧١٪ يؤيدون البطاقة المدرسية كوسيلة حديثة في الجانب التربوي .

اما الكاتبة رجاء مصطفى فقد اولت موضوعها . اسباب غياب طلبة المدارس الثانوية . عناية مهمة في هدف بحثها واسباب تغيب الطلبة ووضع المقترحات والتوصيات لمعالجة هذه الظاهرة السلبية وقامت الكاتبة بدراسة عينة من طالبات وطلاب مدارس بغداد حول الاستبيان الاستطلاعي لتغيب الطلبة فكان ٧٥٪ بسبب المرض و ٣٥٪ بسبب المشاكل العائلية و ١٧٪ بسبب صعوبة الدراسة و ١١٪ بسبب صعوبة المواصلات و ٩٪ بسبب سوء المعاملة .

المعلم الجديد
مجلة تربوية فصلية تصدرها وزارة التربية
الجمهورية العراقية

ويأتي الموضوع المترجم . اهمية الرغبة في التعلم . من المواضيع العلمية الذي استند الى عدة حقائق تربوية في اهمية التعلم كموقف الطفل من المدرسة وتحفيز الطفل الى التعلم وكيفية التعلم التلجج الخ ..

ومن جملة التقارير الصحفية التي دابت عليها مجلة المعلم الجديد هي عن وزارة التربية ومؤتمرها التربوي الثاني عشر الذي انعقد من ١٧ الى ١٩ تشرين الثاني ١٩٨٦ وقد سلطت الاضواء على هذا المؤتمر واهميته .

وكتب الدكتور خليل حماش عن القاموس الجديد باللغة الانكليزية وقد سلط الكاتب الضوء على اهداف هذا المشروع ودخوله السوق خلال السنة القادمة حيث تاتي اهمية هذا المشروع لخلو السوق العراقية من قاموس انكليزي عربي بمستوى عال ليسد الحاجة التي يشعر بها دارسو اللغة الانكليزية في مختلف المستويات داخل القطر العراقي .

وكتب الدكتور ابراهيم الشبلي عن التقويم وتطوير عمل المعلم حيث ركز الكاتب على جملة مسائل تربوية تخص تطوير المعلم وطرق تدريسه . وكذلك كتبت واجدة الاطرقجي عن التقويم والزيارات الاشرافية والوسائل الحديثة في مهمة الاشراف التربوي .

والمرشد التربوي محمد موزان ضباب كتب عن التاخر الدراسي ومشاكله وحلوله التي اوجزها بمقترحات واجراءات ومنها توطيد العلاقة بين البيت والمدرسة وتعريف الطلبة المتاخرين دراسيا بالاساليب الناجحة في الدراسة والتوسع في تجربة الارشاد التربوي .

ويأتي موضوع الست سها سعيد العزاوي . رجال خدموا التربية . من المواضيع الشيقة حيث سلطت الكاتبة الضوء على الدكتور مصطفى جواد رحمه الله باعتباره احد اعضاء هيئة تحرير مجلة المعلم الجديد وركزت الكاتبة على كتاباته التربوية في المجلة مع لمحة عن حياته وولادته .

يوسف الاسدي

«٦» مباريات في دوري الكرة .. اليوم

تجري في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم ست مباريات ضمن الدور الثاني عشر لدوري اندية الدرجة الاولى بكرة القدم .

فعلى ملعب الشعب الدولي يلتقي فريقا الجيش والزوراء بتحكيم السادة محمد سليم وسلمان حاتم ورسول مجيد وجلال خلف فيما يلتقي بملعب الكشافة فريقا الشباب والتجارة بتحكيم السادة محمد رفعت وتحسين علي ومحسن بديع وطالب حسن .

ويلعب ناديا الطيران والنفط في ملعب الشباب بتحكيم السادة غالب عبدالكاظم وبهلول حميد وضياء خليل ومرتضى حسن بينما يلعب ناديا الطلبة والصناعة في ملعب الزوراء بتحكيم السادة فاروق توفيق وطارق احمد وياور تامق ومحمد صاحب .

وفي ملعب ديالى يلتقي ناديا صلاح الدين واربيل بتحكيم السادة عباس عبدالرحمن ويونان يوخنا وشاكر محمود في حين يلتقي بملعب ميسان ناديا البحري والميناء بتحكيم السادة صباح حمدي والمراقبين والحكم الرابع من ميسان

وتعد مباراتا الرشيد مع النجف والشرطة مع الموصل مؤجلة .

وستسبق هذه المباريات في الساعة الواحدة ظهرا مباريات الشباب لنفس الفرق على الملاعب ذاتها .

ومعلوم ان فريق نادي الجيش يتصدر بطولة الدوري حاليا برصيد (١٤) نقطة متقدما على الطيران والشرطة بفارق الاهداف في حين يحتل الصناعة المركز الرابع برصيد (١٣) نقطة والرشيد بالمركز الخامس برصيد (١٢) نقطة ولكن من تسع مباريات ثم الشباب والطلبة والزوراء

ولكل منهم (١٢) نقطة والبحري وله (١١) نقطة والتجارة والنفط ولكل منهما (١٠) نقاط والموصل والميناء تسع نقاط واربيل والنجف سبع نقاط واخيرا صلاح الدين وله ست نقاط .

بطولة الجيش المنتصر بكرة القدم المصغرة

احتفاء بحلول عيد الجيش الاغر تنظم الجامعة التكنولوجية بطولة الجيش المنتصر بكرة القدم المصغرة .

وتشارك في هذه البطولة التي تنظم للفترة من ١٩ كانون الاول حتى السادس من كانون الثاني فرق تمثل جامعات القطر ومؤسسة المعاهد الفنية وذلك على ملعب الجامعة التكنولوجية .

بدء المؤتمر الثامن للاتحاد الافريقي بالسلة

تونس - ١٦ - قنا . واع : بدأت هنا امس اعمال المؤتمر الثامن للاتحاد الافريقي لكرة السلة بمشاركة ممثلين عن ثمانية عشر بلدا اعضاء في الاتحاد ..

ويناقش المشاركون في الاجتماعات التي تستمر يومين وسائل دعم وتطوير رياضة كرة السلة في القارة الافريقية وكذلك نشاطات الاتحاد وبرامجه المستقبلية وانتخاب مكتبه المركزي الجديد .

في الطريق الى سيئول

لاعبونا متلهفون للقاء المنتخب الكويتي .. غدا

الكويت : من باسم السامرائي

مع قرب موعد لقاء منتخبنا الوطني ومنتخب الكويت الشقيق في اخر مباريات ذهاب لمنتخبنا تبدو في وجوه لاعبينا نظرة وشوق الى الساعة الثالثة والربع من عصر يوم غد الجمعة وهو موعد قول الفصل في مباراة عسكر بها لاعبونا منذ اسبوع وتوفرت لهم كافة سبل الراحة والمدة الكفيلة لخوض مباراتهم بعد ان يكونوا قد تأقلموا على طبيعة المناخ والملاعب وهذين العاملين ضرورة طالما يتمسك بها المدربون .

تفاؤل المدرب عمو بابا

والنادي العربي الذي سيشهد غداً لقاءاً ذا طعم متميز وهذا ما عرفت به لقاءات العراق والكويت الشقيقين .. سيذهب لاعبونا لذلك اللقاء وهم يتطلعون للفوز ليرد جزءاً من الدين الذي طوقوا به وهذا ما رددوه مرات عديدة وفي كل وحدة تدريبية اجروها .. ويبدو مدرب منتخبنا الوطني اكثر تفاؤلا .. من خلال تصريحاته التي تناقلتها الصحف الكويتية اذ قال انني جئت الى هنا لافوز وسوف لن ارضى بغير الفوز بديلا على حد قوله وساحاول وفريقي الخروج فائزين وبأداء يرضي الجميع وخصوصا اولئك الرجال الذين وفروا لنا جميع السبل الكفيلة لانجاح مهمتنا وللنهوض بالكرة العراقية نهوضا متميزا وهي تشهد تحولا ملحوظا وملموساً كما اكد قول مدرب منتخبنا الوطني ومساعديه .

هذا وقد ادى منتخبنا الوطني يوم امس اخر وحدة تدريبية له في ملعب النادي العربي .. الملعب الذي ستقام فيه مباراة الغد .

فيما ادى المنتخب الكويتي الشقيق يوم امس الاول لخر وحدة تدريبية له على ملعب النادي العربي بحضور الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس اتحاد الكرة الكويتي فيما تدرب امس في ملعب نادي اليرموك .

هذا وقد تخلف عن التدريبات اللاعب فيصل الدخيل بينما تدرب عبدالله البلوشي بشكل منفرد وشملت الوحدة التدريبية للمنتخب الكويتي الشقيق تمارين اللياقة والتمريرات القصيرة والتسديدات من مسافة قصيرة .

دعوة للاعبين درجال وسعيد

وجه نادي الكويت دعوة للاعبي منتخبنا الوطني عدنان درجال وحسين سعيد للمشاركة في مباراة اعتزال لاعب المنتخب الكويتي عبدالعزيز العنبري هداف نادي الكويت لاكثر من ستة والتي ستقام في الخامس والعشرين من الشهر المقبل .

الرشيد تجربة مفيدة

قال عبدالعزيز المخلد رئيس اتحاد الكرة الكويتي السابق رئيس الهيئة الادارية لنادي القادسية الرياضي ان نادي الرشيد يعتبر تجربة فريدة من نوعها في الوطن العربي اذ استطاع وبفترة قياسية ان يحظى باعجاب وتقدير متابعيه .

واضاف في تصريح خاص للمرافق الصحفي ان الهيئة الادارية لنادي الرشيد وعلى رأسها السيد عدي صدام حسين قد غمرت نادينا (القادسية) بافضال كثيرة .

بينما نطمح بان نرد لنادي الرشيد جزءاً من تلك الافضال .. واكد المخلد ان النهج الذي يتبعه المسؤولون عن نادي الرشيد كفيل ببناء قاعدة متميزة في الوقت القريب .

وعن توقعاته لمباراة يوم غد قال المخلد ان الانظار تتجه لمباراة غد بما يتمتع به كلا الفريقين من سمعة كروية متميزة ودعوني احتفظ بتوقعاتي ويوم غد كفيل بالافصاح عن هوية الفريق الفائز .

بوحمد يشيد بامكانية منتخبنا

اشاد لاعب المنتخب الكويتي السابق سعود بوحمد بالمستوى الذي ظهر به منتخبنا الوطني في مباراتيه الاخيرتين .

وقال لقد تابعت اداء المنتخب العراقي ووجدته اكثر تطورا واكبر نضوجا وهذه الحالة لاترضي طموحاتكم لانكم تبحثون دائماً عن الافضل ولكنني وكمتابع بدأت اطمئن على ان العراق قادر بفرصته هذه على ان يحجز تذاكر البطولات كافة .

وعن توقعاته قال بوحمد ان المنتخب العراقي لايشكو من اي نقص في خطوطه وجاء ليفوز بالمقابل ان المنتخب الكويتي سيعمل من اجل تقديم كل ماعنده لذا ستكون مباراة غد مباراة مثيرة ومحظوظ من يتابعها ليعرف كيف تلعب كرة القدم .

نقل المباراة تلفزيونيا

علمنا ان كافة الترتيبات اللازمة لنقل مباراة منتخبنا يوم غد قد تمت بالتعاون مع التلفزيون الكويتي .. وستنقل بصوت الزميل غني الجبوري .

باقة ورد من الشيخ فهد للاعب درجال

بعث الشيخ فهد الاحمد الجابر رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم باقة ورد باسمه وباسم اعضاء الاتحاد الى لاعب منتخبنا الوطني عدنان درجال لمناسبة نجاح العملية الجراحية التي اجراها له طبيب المنتخب الكويتي .

تخفيض اسعار التذاكر

قرر اتحاد الكرة الكويتي تخفيض اسعار تذاكر مباراة منتخبنا الوطني ومنتخب الكويت لاتاحة الفرصة امام اكبر عدد من المتفرجين لحضور المباراة .

الاطمئنان على راحة لاعبينا

حضر السيد عاصم الجعفري سفير العراق لدى الكويت يوم امس جانبا من الوحدة التدريبية التي اجراها منتخبنا الوطني بملعب النادي العربي حيث اطمئن السيد السفير على راحة اللاعبين موعزاً بتلبية احتياجاتهم (ان وجدت) وكان السادة اركان السفارة العراقية قد زاروا الوفد العراقي في مقر اقامته للاطمئنان على راحته .

الدور السابع لدوري اليد .. اليوم وغدا

ضمن الدور السابع لدوري اندية الدرجة الاولى بكرة اليد يلتقي في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم ناديا الرشيد والشباب في قاعة الشباب والبحري مع الجيش في قاعة الصقور والفتوة مع الجنوب في القاعة المغلقة في السماوة والنجف مع الشرطة في القاعة المغلقة في النجف والطلبة مع الكرخ في قاعة الطلبة .



وستلعب نفس الفرق المباراة الثانية لها ضمن الدور نفسه في [illegible] الساعة ٣٠ر١١ من صباح يوم غد وفي نفس الملاعب اعلاه .

وستسبق مباريات المتقدمين مباريات الشباب لنفس الفرق وعلى نفس الملاعب في الساعة الخامسة من عصر اليوم والعاشرة من صباح الغد لمباريات الاياب .

دورة سباحة لالعاب الشرطة

زار يوم امس الاربعاء اللواء عبدالمحسن خليل محمد مدير الشرطة العام بصحبة المقدم الدكتور عبدالقادر زينل مدير العاب قوى الامن الداخلي دورة السباحة للضباط التي تنظمها مديرية العاب قوى الامن الداخلي في مسبح القادسية المغلق والتي تستمر لمدة (١٤) يوما بمشاركة (٨٠) ضابطا من مختلف مديريات قوى الامن الداخلي .

وتأتي هذه الدورة ضمن توجيهات السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية بشأن اعداد رجال قوى الامن الداخلي اعدادا بدنيا جيدا ليكونوا جاهزين لتنفيذ واجباتهم بالشكل المطلوب .

وقد القى السيد مدير الشرطة العام بالمشاركين كلمة توجيهية اثنى فيها على جهود مديرية قوى الامن الداخلي في تنظيم هذه الدورة وتمنى ان تعطي مثل هذه الدورات ثمارها وباقرب فرصة ..

وكانت الدورة قد افتتحت يوم الاثنين الماضي وتستمر لمدة اسبوعين .

« ٥ » مباريات بالكرة الطائرة .. غدا

تجري في بغداد وعدد من المحافظات غدا ست مباريات في الدور الثاني لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بالكرة الطائرة التي ينظمها الاتحاد المركزي للعبة .

وستقام ثلاث مباريات في بغداد حيث يلتقي فريقا ناديي الطلبة والصناعة في ملعب الطلبة وفريقا ناديي الصليخ وصلاح الدين في نادي الصليخ وفريقا ناديي الشرطة والبحري في نادي الشرطة .

ويتقابل فريقا ناديي الجيش والسليمانية في نادي التأميم وفريقا ناديي الشباب واربيل في نادي اربيل

تأجيل مباراة الرشيد والكوفة

قرر الاتحاد العراقي للكرة الطائرة تغيير موعد مباراة ناديي الرشيد والكوفة ضمن الدور الثاني من المرحلة الاولى من موعدها اليوم الى ٢٨ من الشهر الجاري وعلى ملعب الشهيد اسعد شكر في النجف .

عمو بابا يتحدث لـ «الرأي العام» الكويتية

منتخبنا في احسن حالاته وفرصته جيدة للوصول الى سيئول

عدنان درجال لن يلعب بسبب الاصابة .. وباسل كوركيس بديله المناسب

قال مدرب منتخبنا الوطني لكرة القدم السيد عمو بابا ان منتخبنا في احسن حالاته وان امكانياته جيدة لتصدر مجموعة غرب اسيا والتأهل لنهائيات اولمبياد سيئول .

واضاف في حديث نشرته صحيفة « الرأي العام » الكويتية في عددها الصادر امس الاول بان منتخبنا الوطني سيلعب بكل قوة يوم الجمعة المقبل في مباراته المهمة والصعبة مع المنتخب الكويتي الشقيق الذي سيلعب على ارضه وبين جمهوره في وقت يمتلك فيه رصيدا مساويا لرصيد العراق من النقاط .

واشار المدرب الى ان نتيجة هذه المباراة ستكون في غاية الاهمية وذلك لان الفائز فيها سيقطع شوطا كبيرا لاولمبياد سيئول .

وتطرق عمو بابا الى اصابة اللاعب الدولي عدنان درجال الذي اجرى عملية جراحية في ركبته اليمنى ويحتاج للراحة مدة لاتقل عن اسبوعين فقال ان غياب عدنان درجال لن يؤثر على قدرات الفريق لان فريقنا يمتاز بوجود البديل الناجح الذي يستطيع سد الفراغ في اي وقت مشيرا الى ان باسل كوركيس هو البديل المناسب لعدنان درجال حيث يستطيع القيام بواجبه بصورة سليمة خصوصا وان مركز قلب الدفاع يتطلب وجود لاعب مثله يمتاز بالصلابة والبنية الجسمانية اضافة الى الخبرة والتفاهم والانسجام مع سمير شاكر وغانم عريبي وكريم

محمد علاوي

وعن الاصابات الاخر في الفريق قال عمو بابا .. باستثناء اصابة عدنان درجال لاتوجد في الفريق سوى اصابة اللاعب حبيب جعفر الذي تعد اصابة طفيفة حيث ستكون بمقدوره المشاركة في اللعب يوم الجمعة امام الكويت .

وعن سبب اختيار العراق للعب في مسقط في مباريات الاياب قال عمو بابا .. ان اقطار الخليج العربي تعد اسرة واحدة متماسكة .. واختيارنا لمسقط في مباريات الاياب دون البحرين والامارات جاء بسبب بعدها عن السعودية والكويت وقطر وحتى تتعذر على جماهير هذه الفرق مساندة فرقها في هذه المرحلة لاسيما وان موقفنا سيكون حساسا واستطيع ان اقول ان من يفز علينا في مسقط فسيتأهل لسيئول .

في مباراة مثيرة وسريعة

تعادل الزمالك والترسانة سلبيا

القاهرة - ١٦ - قنا . واع : تعادل فريقا الزمالك والترسانة بدون اهداف في المباراة التي جرت بينهما امس بالقاهرة والمؤجلة من الاسبوع الاول للدوري المصري لكرة القدم ..

وقد جاءت المباراة مثيرة وسريعة وحفلت بالكفاح والندية بين الفريقين وشاهدها اكثر من ثمانين الف متفرج ..

وبذلك يرتفع رصيد الزمالك الى ثماني عشرة نقطة ويحتل قمة الدوري وله مباراة مؤجلة مع الاهلي تجري في الخامس والعشرين من الشهر الحالي .. كما يرتفع رصيد الترسانة الى (١٣) نقطة

اختتام الجولة الرابعة للبطولة العربية الخامسة بالشطرنج للذكور والاناث

المنامة - ١٦ - واخ . واع : واصل اللاعب المصري عاصم عفيفي تصدره للبطولة العربية الخامسة للشطرنج للذكور والاناث المقامة حاليا في البحرين اثر اختتام مباريات الجولة الرابعة امس بعد فوزه على اللاعب العراقي محمد علي عبد الرزاق واحد / صفر وهي اول خسارة له والانتصار الرابع على التوالي للاعب المصري .

وفي بطولة الانسات فازت منى الهاشمي من البحرين على صافيناز العوري من الاردن وفازت رانيا عباس من سورية على سنية حمزة من تونس وفازت فرميسك وريا من العراق على منى السيد مصطفى من البحرين

اربع مباريات بدوري الامارات بكرة القدم

ابو ظبي - ١٦ - واخ . واع : اقيمت في ابو ظبي امس اربع مباريات في ختام تصفيات دور الـ ١٦ لبطولة الكاس .

واسفرت هذه المباريات عن فوز نادي الخليج على نادي العروبة بهدف ضد لاشيء .. وفوز نادي رأس الخيمة على نادي خت بهدفين ضد لاشيء .. وفوز نادي الشارقة على نادي اتحاد كلباء بثمانية اهداف ضد لاشيء وفوز نادي الاهلي على نادي الشعب بثلاثة اهداف مقابل هدفين ..

وبذلك تكون الاندية التي وصلت الى دور الثمانية لهذه البطولة هي اندية الشارقة والخليج والوصل والوحدة ورأس الخيمة والاهلي والشباب والنصر .

اتفاق تعاون مصري الماني ديمقراطي

القاهرة - ١٦ - واع : اجتمع الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى المصري للشباب والرياضة هنا امس مع الدكتور جونتر ايرباخ وزير الرياضة والشباب في المانيا الديمقراطية ..

وتم خلال اللقاء بحث تدعيم علاقات التعاون الشبابي والرياضي بين البلدين في الميادين المختلفة والتحضير للتوقيع على بروتوكول للتعاون في هذا المجال .

وكان الوزير الالماني قد وصل الى هنا امس في زيارة لمصر تستغرق ثلاثة ايام

غدا .. على كأس افريقيا للاندية ابطال الدوري ..

لمن ستكون الغلبة للاهلي المصري ام للهلال السوداني .. ؟

يشهد ملعب القاهرة يوم الجمعة المقبل مباراة الحسم على كاس افريقيا للاندية ابطال الدوري بين الهلال السوداني والاهلي المصري .

وكانت المباراة الاولى للفريقين قد انتهت بتعادلهما بدون اهداف في لقائهما الذي جرى في الخرطوم حيث قدم الفريقان مباراة متوسطة لم ترض الجمهور ولم تتناسب مع اهمية اللقاء ..

لذا سيكون لقاء العودة بالغ الاهمية فالفائز سيحصل على كاس افريقيا الذي كان الاهلي قد فاز به في البطولة الاولى ..

الاهلي لعب مباراة الذهاب في الخرطوم بثقة عالية واعصاب هادئة وبخطة دفاعية الا ان عليه ان ينتقل للهجوم في مباراة العودة لانه المرشح الاقوى للفوز كونه سيلعب على ارضه ووسط حشد قد يزيد على (٨٠) الف من الجماهير التي ستؤازره بقوة وحماسة .. لهذا طلب الاهلي من الاتحاد المصري للكرة تأجيل مباراته مع الاسماعيلي ضمن بطولة الدوري المصري ليكون اكثر استعدادا للقاء الحاسم بعد ان تعرض لاول خسارة في الدوري امام المحلة بنتيجة (صفر - ١) ..

وكان الاهلي قد وصل الى نهائي البطولة الافريقية بعد تغلبه على فريق (افريكا سبورت) في القاهرة بضربات الجزاء الترجيحية وعلى فريق (كوتوكو) رغم خسارته معه في كوماسي .

وسيلعب الخطيب في هذه المباراة جنبا الى جنب مع طاهر ابو زيد وايمن شوقي وبدر رجب ومجدي عبدالغني وربيع ياسين ومحمود صالح وحمادة صدقي وابراهيم حسن بعد ان تماثل الخطيب للشفاء من الاصابة التي منعته من اللعب في مباراة الخرطوم ..

ومن جهة اخرى اوعز السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني بتخصيص اراض سكنية وسيارات للاعبي الهلال في حالة فوزهم وحصولهم على الكاس .

وكان الهلاليون قد اقسموا على ان يبذلوا جهدا كبيرا لتحقيق الفوز .

ونادي الهلال كان قد اقام معسكرا تدريبيا في البحرين استعدادا للقاء الحسم .

الفريقان اذا يحرصان على الظهور بمستوى رفيع ونتيجة ايجابية لما لهما من سمعة جيدة وامكانيات عالية ليثبتا انهما ابطال افريقيا حقا ..

فهل يعيد الاهلي الكرة مرة اخرى للفوز ببطولة الكاس ويعيد لكرة المصرية اعتبارها ام يكرر ما الت اليه مباراة المنتخب المصري مع تونس .

● عبدالقادر القره غولي ●





Le Monde

أمريكا و التنانين الاربعة

يثير النجاح الاقتصادي والتجاري الذي تحققه (التنانين الاربعة) اي البلدان الآسيوية الصناعية الجديدة (كوريا الجنوبية . تايوان . هونغ كونغ . سنغافورة) قلق الولايات المتحدة الاميركية . لدرجة انها تمارس ضغوطا متزايدة على هذه البلدان لتفتح حدودها امام البضائع الاميركية ، وتعيد تقييم عملاتها المحلية ..

ولكن هذه البلدان تعطي بكل ادب الاذن الصماء لهذه المطاليب الاميركية ، او تقترح تحريرا تدريجيا لتجارتها الخارجية ، رغم ان كل بلد من هذه البلدان يعرف انه لن يستطيع المقاومة طويلا امام الهجوم الذي تشنه الولايات المتحدة لتقليل المنافع التي يتمتع بها مصدروها في السوق الاميركية .. هجوم تقوم به بقية العالم الصناعي بشكل خفي نيابة عن الاميركان فالسوق الاوربية المشتركة واليابان ايضا تخشيان تنافس دول تحرق مراحل النمو ، يمكن ان تجد منافذ جديدة اذا اغلقت الاسواق الاميركية ابوابها ، او تتقلص مع انخفاض الاستهلاك الحتمي بعد ازمة البورصة والنقد التي حصلت في الاسابيع الماضية . وتطالب بلدان الصناعة التقليدية القديمة هذه من القادمين الجدد ان يتقاسموا معها عبء التعاون الدولي الضروري لتحقيق افضل توازن للاقتصاد العالمي ..

بالنسبة للاميركان تتلخص المشكلة في رقم واحد وهو ٢٥ مليار دولار ، مقدار الفائض الذي حققته (التنانين الاربعة) في عام ١٩٨٦ . وهذا تحد للصناعة الاميركية لاتستطيع الولايات المتحدة ، الساعية الى تقليل عجزها التجاري بكل السبل الممكنة ، ان تتقبله بسهولة ، لاسيما انه يستند على السياسة النقدية لواشنطن . ومع ذلك ترددت الادارة الاميركية في ان تستخدم مع هذه البلدان الآسيوية ، الاربعة ، العلاج القاسي الذي طبقته مع طوكيو ، لاسباب ستراتيجية رئيسية ..

نسيئول وتايبيه تمثلان بشكل خاص حليفتين مهمتين جدا لواشنطن ، لايمكن وضعهما في مأزق اقتصادي . وبدلا من ذلك اقتنعت وزارة التجارة والخزينة الوزير المختص بضرورة الضغط على هذه البلدان لفتح حدودها واعادة تقويم عملاتها ازاء الدولار . وفعلا اعادت كوريا الجنوبية وتايوان مثلا تقويم عملتيهما (الوون بالنسبة للاولى والدولار بالنسبة للثانية) ولكن لم يجد ذلك نفعا . فقد بقيت صادراتهما مرتفعة وكذلك فائضهما التجاري . بل ان تايوان وافقت تحت ضغط الادارة الريغانية وخشية من الاغراءات الحمائية للولايات المتحدة على خفض الرسوم الكمركية المفروضة على عدد كبير من البضائع الاميركية بدءا من الاول من كانون الثاني المقبل ..

وتقدر خسارة تايوان جراء هذا الخفض بـ ٣٣٠ مليون دولار ، اي ثمن الايرادات المتحققة من الرسوم التي كانت مفروضة على استيرادات عام ١٩٨٦ . ولكن لايبدو ان هذه المبادرة ستقنع واشنطن ..

وتحاول كل من تايوان وكوريا اقناع الولايات المتحدة بعدم تمكنهما من الاسراع برفع قيمة عملتيهما النقديتين دونما يحقق ذلك مكاسب لهونغ كونغ التي تثبت عملتها المحلية الدولار الاميركي في انخفاضه .. اذ تستفيد هذه المستعمرة البريطانية مسبقا من الطلبات الاجنبية الهاربة من الين القوي او الدولار التايواني المرتفع . ولكن وزير الشؤون النقدية الاميركية جوزيف يلم رد عليهما بوضوح بان دولار هونغ كونغ لن يتحرك من مكانه وسيبقى محافظا على قيمته ازاء الدولار الاميركي لان الاميركان لايريدون التأثير على الاستقرار النقدي الذي يتمتع به هذا البلد منذ الهزة العنيفة التي تعرض لها اثر ازمة البورصة المعروفة ، كما لايمكن ان يسمحوا لانفسهم تعقيد عملية عودة هذه المستعمرة الى احضان الصين الشعبية .

اما سنغافورة فيختلف الوضع معها ، لانها اقل (التنانين الاربعة) تحقيقا للفائض التجاري ازاء واشنطن وخلافا لهونغ كونغ ، فان الحسابات الخارجية السنغافورية ستخرج من عام ١٩٨٧ مصابة بعجز قدره (٣٠٠) مليون دولار . ومع ذلك ليس هناك مايثير القلق ، لان الطلب على البضائع الراسمالية السنغافورية قوي جدا وهو ما لايثير اطمئنان الشريك الرئيسي ، اي الولايات المتحدة التي ازدادت استيراداتها من البضائع المصنوعة في سنغافورة بنسبة ٢٣ ٪ في الفصل الاول من هذا العام ..

الواقع ان كل تنين من التنانين الاربعة يصقل حججه ويدرس مبادرات الانفتاح لتهدئة الغضب الاميركي ، لانه بعدما تنتهي واشنطن من حسم مشكلة العجز الميزاني ستتفرغ للقضايا التجارية ..

وهناك اقتراح قيد الدراسة في العاصمة الاميركية يهدف الى ابعاد البلدان الصناعية الآسيوية الجديدة من نظام الافضليات الذي مازالت تتمتع به لادخال منتوجاتها دون رسوم كمركية الى الولايات المتحدة ..

هذا الاقتراح ، الذي يستهدف البرازيل ايضا ، قد لاينجح ولكنه يوضح مع ذلك اهمية التحليل الذي عرضه وزير الخزانة الاميركي جيمس بيكر خلال الاجتماع السنوي الاخير لصندوق النقد الدولي ، والذي قال فيه : لقد حان الوقت لكي تشارك البلدان المصنعة حديثا في الحركة العامة لحماية التبادل التجاري . ويصفق له الاوربيون الذين يشهدون ازدياد تواجد (رؤوس التنين) في اسواق القارة العجوز . وقالت الهيئات النقدية متعددة الاطراف مدافعة ، لاسباب مختلفة ، عن وجهة نظر جيمس بيكر ، بان هناك (واجبات دولية) لايمكن لاية دولة التملص منها بحجة انها دولة نامية .. وتحرص الدول الاوربية على ان يجري الاتفاق جماعيا بخصوص هذا الموضوع لكي لاتترك الولايات المتحدة تسوي خلافاتها بطريقة ثنائية ..

فريال مروكي

عن لوموند

في صالة الوحدة الافريقية الكبرى في داكار ، ظل ترحيب الحضور بالزعيم الديني الشيخ تيديان سي ، رئيس مجلس ادارة شركة الاسمنت التجارية - سوكو سيم - الذي اسهب في مدح الرئيس عبدو ضيوف ..

الانتخابات الرئاسية السنغالية

jeune afrique

حزبان ورجلان



الشيخ تيديان سي

عبدو ضيوف

وتيديان سي هو ابن ابا بكر سي ، الذي قاد اعظم جمعية لمسلمي السنغال من عام ١٩٢٢ حتى عام ١٩٥٧ ، وهي جمعية « تيجيانا » ، التي تضم اليوم حوالي مليوني مسلم ، ومنهم عبدو ضيوف نفسه . والشيخ تيديان سي - ٦٠ عاما - يعد شخصية سياسية بارزة وذات تأثير في بلاده ، وشارك بصورة مبكرة في الحياة السياسية في السنغال ، اذ انشأ في عام ١٩٥٩ اول حزب اسلامي في البلاد هو حزب التضامن السنغالي الذي سرعان ما اختفى بسبب فشله في الانتخابات التشريعية ..

ولكن تيديان سي ظل على نشاطه السياسي ، وقد كلفه ذلك سجنه عدة مرات في عهد الرئيس السابق سنغور ..

وبعد ذلك عين سفيرا في القاهرة وعاد منها ليهتم بقضاياه الخاصة ، وبمسالة منافسيه ، ويستعد اليوم للانتخابات العامة التي ستجري في ٢٨ شباط من العام القادم ، وسيتعين فيها على السنغاليين انتخاب رئيس للجمهورية لمدة خمسة اعوام وايضا انتخاب مئة وعشرين نائبا ، ومن الجدير بالذكر ان التشكيلة الحالية للجمعية الوطنية تتالف من ١١١ نائبا لحزب الاغلبية « الحزب الاشتراكي » ، وتسعة نواب للمعارضة وخمسة للحزب الديمقراطي السنغالي واثنين للتشكيل المنشق عن الحزب الديمقراطي السنغالي وواحد لحزب تحرير الشعب ..

وبفضل تيديان سي ، خرج النقاش السياسي في السنغال من جموده ، ولهذا السبب اصبح لزاما عليه بعث حركة التضامن لاعادة انتخاب الرئيس عبدو ضيوف ، وكان لن فوجيء الجميع في ١٩ آب الماضي عندما اعلن وزير التربية الوطنية ايبادير تيام قائلا « عبدو يكفينا » . كذلك اثارت فلوريس تافاريس درسوزا ، زوجة رئيس اركان القوات المسلحة الحماسة في حركة الوحدة من اجل دعم ضيوف ، ومنذ آب الماضي برزت عشرات من حركات الدعم وهدفها فقط دعم عبدو ضيوف في الانتخابات العامة المقبلة ..

ان حركتي التضامن والوحدة لاعادة انتخاب ضيوف ليستا ظاهرتين جديدتين ، فكل حملة انتخابية تفرز العديد من التشكيلات ، منها الرابطات الدائمة التي عاشت بعد الانتخابات العامة التي جرت في عام ١٩٨٣ ، ولجنة دعم تحرك الرئيس عبدو ضيوف « كوسباد » ولجان اخرى ظرفية سرعان ما تختفي بمجرد انتهاء الانتخابات ولجنة الشعراء الوطنية لدعم تحرك الرئيس ضيوف ، كذلك لجنة اصدقاء جان كولن والبزابيث ضيوف .. الخ ..

ورغم ان كثرة هذه اللجان لاتمس احدا بضرر ، فان تعددها بهذا الشكل لايستسيغه الجميع وحتى داخل صفوف الحزب الحاكم نفسه .. بل ان البعض لايخفي استياءه من تعدد هذه اللجان اذ ان مجموعات الدعم هذه اخذت تتصرف وكانها منافسة للحزب الاشتراكي الحاكم بحيث اصبحت الصحف والاذاعات وقنوات التلفزيون تنقل بعض ردود افعالها كان تقول : حتى رجال الحكومة منضمين الى صفوفنا ، على كل حال اذا سارت الامور بشكل جيد بالنسبة للحزب ، سننفي وجودنا ، فهدفنا اعادة انتخاب رجل وليس لارضاء بعض اعيان الحزب الاشتراكي ..

ان هذه الصراعات الداخلية لاتروق للرئيس ، وهو يعالجها بمهارة فائقة ليس فقط من اجل نجدة حزبه في الانتخابات القادمة بل لمواجهة مابقي من الحرس السنغوري القديم الذي اخمد صوته في انتخابات علم ١٩٨٣ ..

اما مايخص المعارضة ، وسط هذه الزحمة الانتخابية ، فانها مازالت تتردد ، وتخاتل ، وتنتظم اجتماعات تلو الاجتماعات ، وفي الغالب فان النقاشات المملة تحملها على اتخاذ قرارات ملموسة . وتحاول تشكيلات المعارضة المبعدة بسبب قوة وسلطة وسائل اعلام الدولة ، تحاول منذ اكثر من سنة ان تتحد لتقدم برنامجا سياسيا مشتركا ولتتخذ موقفا موحدا ، ولكن دعوتها لتاسيس جبهة وطنية شعبية للمعارضة والتي وجهها في اذار الماضي اربعة من قادة الاحزاب اليسارية لكل السنغاليين والاحزاب السياسية والنقابات لم تلق اي صدى ، كذلك فان اربعة احزاب معارضة كانت قد نجحت مؤخرا في تاسيس « جبهة سوكالي رومي لاصلاح البلاد » لكنها استطاعت بمرور الزمن تاكيد خلافاتها ليس الا ! اما اليوم فان الجبهة اختفت ولم يبق سوى التحالف الديمقراطي السنغالي ، الذي يتراسه حاليا لاتدنغ سافانيه ومن هذه المعارضة لم يصمد سوى عبدالله واد ، ٦١ عاما ، السكرتير العام الوطني للحزب الديمقراطي السنغالي وهو الوحيد الذي يمتلك الوسائل السياسية والمالية لتحقيق طموحاته ، فهو لايقود اكبر حزب معارض في السنغال حسب بل يستفاد ايضا من الدعم الخارجي ، من فرنسا والمانيا والولايات المتحدة الاميركية فضلا عن بعض الدول الافريقية التي تستخدمه كمستشار . ويستفاد ايضا من دعم الرابطة الديمقراطية وهي تشكيل ماركسي ..

لقد استطاع عبدالله واد تحقيق بعض النجاحات في بعض مناطق السنغال حيث جاب البلاد طولا وعرضا وفي آب الماضي ، كان يشكل تحديا حقيقيا امام وزير الخارجية جان كولن المشهور بقوته وصلابته ، وتظم تجمعات كبيرة في نفس المكان الذي كان فيه جان كولن في الشهر المذكور ..

رجل طموح :

اذا اصبح عبدالله واد يزعج ، ويقلق ويحير السلطات السنغالية التي ترى فيه عضوا تخريبيا ، فقد وصفه جان كولن في احد خطاباته بقوله « ان هذا الرجل خطير ، وليست في ذهنه سوى فكرة واحدة هي ان يصبح رئيسا ، انه مستعد للتضحية بكل شيء من اجل هذه الفكرة ، انه رجل لايمتلك نهجا سياسيا ، لكنه يمتلك طموحات شخصية لاتقف عند حد » ..

ان السلطات التي توجه جميع انتقاداتها الى قائد الحزب الديمقراطي السنغالي فانها بذلك انما تجعل منه منافسها الاول ، ويبدو ان الانتخابات الرئاسية المقبلة ستشهد قطبين متنافسين فقط هما الحزب الاشتراكي الذي يمثله ضيوف والحزب الديمقراطي السنغالي الذي يمثله عبدالله واد . رجلان وحزبان يحلمان بشارع روم « مقر رئاسة الجمهورية » وبميدان سويتو « مقر الجمعية الوطنية » ..

هذه الثنائية في الاقطاب المتنافسة تذكرنا بالسنغال قبل عشرة اعوام ففي انتخابات شباط ١٩٧٨ ، حصل الحزب الاشتراكي بزعامة الرئيس السابق سنغور على ٢٠ ر ٨٢ ٪ من الاصوات بينما حصل الحزب الديمقراطي السنغالي على ٨٠ ر١٧ ٪ فقط . اما في الانتخابات التالية اي في عام ١٩٨٣ ، فان خمسة مرشحين احتلوا استطلاعات الراي ، فعبدو ضيوف حصل على ٥٥ ر٨٢ ٪ ، وعبدالله واد حصل على ٧٧ ر١٤ ٪ ، في حين حصل مامادو ديا ٣٨ ر١ ٪ ، وعمر وون ١٠ ر٠ ٪ ، وكذلك محمود ديوب ، غير ان هناك من عارض هذه النتائج بسبب غياب التنظيم الذي طبع تلك الانتخابات ، ومنذ ذلك الحين استوعبت المعارضة الدرس واخذت تطالب وبالحاح باصلاح القانون الانتخابي ، وتقوم مطاليبها على عشر نقاط هي حيادية رؤساء مكاتب التصويت ، وجود مساعد واحد على الاقل من المعارضة في المجمعات التي تدير هذه المكاتب ، الغاء الاجراء القاضي بمرور الناخبين في حجرة التصويت ، ان تأخذ الدولة على عاتقها مسؤولية النفقات الانتخابية ، خفض عمر الناخب من ٢١ الى ١٨ عاما ، السماح للسنغاليين في الخارج بالتصويت المحظور عليهم وفقا للقانون الحالي ، التوزيع العادل للوقت لقنوات الاذاعة والتلفزيون اثناء الحملة الانتخابية ، توفير كافة الظروف الطبيعية للانتخاب واعلان نتائج التصويت عن طريق مكاتب التصويت ..

سرور محمد

عن جون افريك

السلفادور بعد خطة السلام

احداث ساخنة

عاد الى السلفادور اواخر الشهر الماضي روبين زامورا وغيوليرمو اونغو ، زعيما الجبهة الثورية الديمقراطية ، بعد ان امضيا سبع سنوات في المنفى وذلك اثر دعوة الرئيس خوزيه نابليون دوارتي لهما بالعودة الى بلدهما ضمن زيارة استغرقت اسبوعين كخطوة نحو تحقيق خطة السلام الاقليمية التي وقعها رؤساء بلدان اميركا الوسطى الخمسة في آب الماضي ..

ويذكر ان العنف السياسي كان قد عصف بالسلفادور طوال السنوات السبع الماضية وذلك بسبب النشاطات التي كان يشنها اليساريون من جهة واليمينيون المتطرفون من جهة اخرى . وفي عام ١٩٨٤ استطاع خوزيه نابليون دوارتي ان يشكل حلفا ضعيفا مع الجيش والسفارة الاميركية ذات النفوذ المتزايد في السلفادور ، لمعالجة الوضع المتردي لبلده ..

وعلى الرغم من سماح دوارتي لعودة زامورا واونغو الى السلفادور الا انه



دوبوسون ..



اونغو ..

زامورا ..

ماجمعا لروابطهما (غير الوطنية) على حد قوله مع ثوار جبهة فاراباندو مارتي للتحرير الوطني واكد مسؤوليتهما مسبقا عن اية حوادث قتل او تخريب كانت ستنتج بها جبهة فاراباندو مارتي للتحرير الوطني خلال مدة اقامتهما في السلفادور ..

- ومن جهة اخرى ، طلب القادة السياسيون اليمينيون من مؤيديهم الاستعداد لمحاربة الحكومة مهما تكن النتائج . وقد جاء هذا البيان في المؤتمر الصحفي الذي عقده القادة اليمينيون المتطرفون ردا على اتهام خوزيه نابليون دوارتي الزعيم اليميني روبرتو دوبوسون ، مؤسس حزب رينيه اليميني المتطرف ، باشتراكه في اغتيال رئيس اساقفة الكنيسة الكاثوليكية الرومانية ، اوسكار ارنولفو روميرو في عام ١٩٨٠ . ولكن تاكيد الحكومة لهذه التهمة قد فتح باب المجابهة مع زملائها اليمينيين . في حين انكر دوبوسون خلال المؤتمر الصحفي اشتراكه في عملية اغتيال روميرو ، وقال بانه سيسعى لتبرئة نفسه امام المحكمة ..

وقال بيريز ، قائد عسكري متقاعد حديثا والزعيم المساعد لحزب دوبوسون ، في المؤتمر الصحفي .. (ان دوارتي يتجاوز سلطته واضاف .. انه يتكلم عن السلام الا انه في الوقت ذاته يستفز الآخرين لشن الحرب : وان توجب علينا القتال سنقاتل ولاتهمنا عاقبة الامور ..

وعلى اية حال ، فانه من غير المؤكد ان يتحول مثل هذا التهديد بسهولة الى العنف السياسي ، الذي سبق ان عصف بالسلفادور في الماضي ، ففي السنوات الثلاثة الاخيرة من عهد الحكومة المدنية ، اظهر كل من الجيش وقوات الشرطة استعدادا ضئيلا للمشاركة في عمليات القتل لأسباب سياسية او لمساندة اليمينيين المتطرفين ..

في حين يقول ضباط عسكريون بانهم يحاولون ابقاء الجيش بعيدا عن المجابهات السياسية المتزايدة ، ويقول اثنان من هؤلاء الضباط بانهما يشكان في استعداد زملائهما او قطعاتهم للتعاون مع دوبوسون . اما بالنسبة لموقف الجيش من عودة الزعيمين اليساريين فقد قال احد القادة العسكريين : (ان هذين الزعيمين ، من وجهة نظري ، لم يكن ليسمح لهما بالاستمرار في سياستهما مالم يكونا قد اجبرا على انهاء علاقتهما مع جبهة الثوار العسكرية) ..

واخيرا ، وبينما يخطو دوارتي خطوات مهزوزة في مسيرته السياسية يحاول المسؤولون الاميركيون تثبيت اقدامه في الحكم ، ويقول مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية : (انه على الرغم من ازدياد الضجة حول اليمين واليسار حجما الا انها كانت موجودة اصلا ولكن بشكل غير ملفت للانظار) . واضاف قائلا .. (طالما ليس هناك شق في علاقة دوارتي مع الجيش فلا داعي لان تقلق بقدر اكثر من المعتاد) . ومن الناحية القانونية ، فان دوارتي لايستطيع ان يخلف نفسه كرئيس ..

كما ان وجود اقطاب سياسية مختلفة بشكل مستمر في البلاد يجعل من الصعب تصور حدوث انتقال هادىء للسلطة عندما تنتهي فترة دوارتي الرئاسية في حزيران ١٩٨٩ . ومع خطة السلام الاقليمية ، يتوقع المراقبون بروز تعقيدات جديدة وتصاعد الاحداث في السلفادور بتأثير من واشنطن التي لم ترق لها خطة السلام الموقعة حديثا ..

واخيرا فان هذا البلد الذي فشل في مجابهة ماضيه ، يجب ان يواجه الان مستقبله ولكن بشرط ان يقوم التحدي الجديد على اساس الاستفادة من احداث ١٩٨٠ وعدم تكرارها ..

زينب راضي

عن نيوزويك وهيرالد تريبيون

الجمعة الحزينة













لقطات من زيارة السيد طه ياسين رمضان الى عمان

طائراتنا ـ بقية

ب . وفي الساعة التاسعة والدقيقة الخامسة والاربعين من صباح اليوم . تمكنت طائراتنا من تسديد ضربة دقيقة ومؤثرة الى هدف بحري كبير جدا قرب السواحل الايرانية .

ج . وفي الساعة الثانية عشرة والدقيقة الخامسة والاربعين من بعد ظهر اليوم . اغارت طائراتنا الجسور على هدف بحري كبير ثالث قرب السواحل الايرانية . وسددت له ضربة دقيقة ومؤثرة .

وبعد ان نفذت طائراتنا مهماتها ، عادت الى ارض الوطن سالمة والحمد لله .

٢ . قتل احد الاوغاد وتدمير عجلة محملة بالاشخاص في القاطع الشمالي من ساحة العمليات (الفيلق الاول) .

٣ . تدمير مرصد وموضعين للمشاة وقتل احد افراد العدو في القاطع الاوسط من ساحة العمليات (الفيلق الثاني .

٤ . تدمير موضعين للمشاة . في قاطع عمليات شرق البصرة (الفيلق الثالث) .

٥ . رصدت احدى وحداتنا في قاطع عمليات شرق ميسان (الفيلق الرابع) خمسة عشر فردا من الاوغاد ، فعالجتهم بأسلحتها وتم قتل معظمهم ، فيما لاذ الباقون بالفرار .

وفي موقع اخر من القاطع ، دمرت احدى وحداتنا اربعة مراصد ، وقتلت جميع من فيها .

٦ . حرق وتدمير عجلة للعدو والعثور على قاذفة من عيار ٤٠ ملم ، ورشاشة (بي . كي . مي) وبندقيتين ، تركها العدو سابقا ، في قاطع عمليات شرق دجلة (الفيلق السادس) .

٧ . تدمير مدفع من نوع (اس . بي . جي ٩) وموضع رشاشة ، في جبهة الفيلق السابع .

٨ . قصف العدو المجرم مجمع (بيمالك) السكني بالمدفعية بعيدة المدى ، وادى القصف الى استشهاد اثنين من المواطنين المدنيين . لشهيدينا الرحمة والغفران .

القيادة العامة للقوات المسلحة
١٦ كانون الاول ١٩٨٧

وكان ناطق عسكري قد صرح بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم ..

تنفيذا لارادة شعبنا العظيم في تمزيق شرايين الامدادات النفطية للنظام الايراني الباغي فلقد قام صقورنا النشامى بتوجيه ضربة دقيقة ومؤثرة الى هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية وذلك عند منتصف الليلة الماضية تماما ثم عادوا الى ارض الوطن سالمين تحف بهم رعاية الله ..

في / ١٦ / كانون الاول / ١٩٨٧

كما صرح ناطق عسكري بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم ..

ان قوتنا الجوية العملاقة تبقى الرمز الشامخ والقوة العاتية بوجه النظام الايراني المجرم وتظل تتهاوى تحت وطأة ضرباتها الموجعة ركائز الجهل والتخلف والعدوان وللحيلولة دون استمرار هذا النظام الاهوج باستغلال امداداته النفطية في الاعتداء على بلادنا فلقد تم بعون الله تنفيذ المهمتين التاليتين ..

١ ـ في الساعة التاسعة والدقيقة الخامسة والاربعين من صباح اليوم شنت طائراتنا غارة موفقة على هدف بحري كبير جدا قرب السواحل الايرانية وسددت له ضربة دقيقة ومؤثرة ..

٢ ـ وفي الساعة الثانية عشرة والدقيقة الخامسة والاربعين من بعد ظهر اليوم وجهت طائراتنا الجسور ضربة دقيقة ومؤثرة الى هدف بحري كبير ثان قرب السواحل الايرانية ..

وبعد ان نفذت طائراتنا مهمتيها عادت الى ارض الوطن سالمة والحمد لله ..

وبذلك يكون عدد الاهداف البحرية التي اقتنصها صقورنا البسلاء في منتصف الليلة الماضية ونهار اليوم ثلاثة اهداف بحرية ..

في ١٦ / كانون الاول / ١٩٨٧

الثورة تعم ـ بقية

الانتفاضة بلغ حتى الان ٢٥٠٠ مواطن فضلا عن المعتقلين الاخرين السابقين .

وقد شملت الانتفاضة في يومها الثامن كل الاراضي المحتلة حيث شهدت القدس المحتلة تظاهرة للمواطنين العرب رددوا خلالها هتافات (بالروح بالدم نفدي فلسطين) ، فيما تواصلت الانتفاضة في قطاع غزة ..

وقد اكدت سلطات الاحتلال استمرارها بسياسة القمع والارهاب ، حيث اعلن اسحق شامير رئيس وزراء العدو عزم حكومته على المضي في ما اسماه بسياسة (القبضة الحديدية) ضد المواطنين العرب ، واكد ذلك اسحق رابين وزير حرب العدو الذي يزور واشنطن حاليا بقوله ان الجيش الصهيوني سيواصل كل مايلزم من اجل انهاء الانتفاضة الا انه اردف قائلا ان الانتفاضة لايتوقع لها ان تنتهي حتى بداية الشهر القادم على الاقل حيث ستوافق ذكرى انشاء حركة فتح .

وبالرغم من كل الارقام التي تحمل عدد الضحايا من المواطنين العرب .. الا ان استمرار العدو بحظر دخول الصحفيين الى الضفة والقطاع يبقي هذه التقديرات اقل من الواقع بكثير .. بالاضافة الى انه يحجب صور الارهاب الصهيوني الذي كان ضد المواطنين العرب .

وعلى الصعيد السياسي يتوجه جيورجيو جياكوميلي المفوض العام لوكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين اليوم الى فلسطين المحتلة للاطلاع مباشرة على الاوضاع المتفجرة هناك .

ودعا بيان اصدرته الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي عقد امس في مقر الامم المتحدة الى فرض عقوبات ضد (اسرائيل) لارغامها على الانسحاب من الاراضي المحتلة .

كما عقد مكتب تنسيق دول عدم الانحياز في مقر المنظمة الدولية اجتماعا مماثلا ادان فيه الكيان الصهيوني ودعا مجلس الامن الى ارسال بعثة تقصي الحقائق باسرع وقت ممكن .

وقد واصلت الاقطار العربية نشاطها الدبلوماسي في اروقة الامم المتحدة للوصول الى صيغة مشروع قرار يقدم غدا الى مجلس الامن يطالب بادانة الممارسات الصهيونية ويدعو الى ايقافها فورا مع ارسال بعثة تحقيق الى موقع الاحداث وتعيين مراقبين دائميين تابعين للامم المتحدة في الضفة والقطاع .. الا ان الدوائر الدبلوماسية تعتقد ان مثل هذا المشروع قد يصطدم بفيتو اميركي .

في اطار ـ بقية

وفي هذا السياق ذكرت صحيفة الراي العام الكويتية اليوم ان ١٩ يهوديا ايرانيا جديدا وصلوا هذا الاسبوع الى فلسطين المحتلة على متن طائرة العال الصهيونية ..

واشارت الصحيفة طبقا لمعلومات من داخل الارض المحتلة ان هؤلاء اليهود الايرانيين قد تم نقلهم من المطار الى مدينة بئر السبع حيث تسلموا وحدات سكنية دائمة اعدت لهم ..

ويذكر ان عدد اليهود الايرانيين الذين تم نقلهم من ايران الى فلسطين المحتلة تجاوز في العامين الاخيرين خمسة الاف يهودي ..

في كلمة ـ بقية

والان وبعد عامين تقريبا ماذا نرى .. للحصول على اجابة سريعة ماعلينا الا ان نعود الى التغطية الاعلامية للاحداث .. اليوم ١٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧ .. ومع الاحترام التام للرغبة في عدم اساءة استخدام وقت المجلس وكي لا اخذ الكثير من وقته اود بايجاز بالغ ان اقتبس من صحيفتين ..

اولا .. اود ان استشهد من صحيفة نيويورك تايمز لهذا الصباح .. بما يلي ..

ان العنف المتزايد في الاراضي المحتلة يسبب انفعالا «متزايدا» للحكومة (اي حكومة اسرائيل) . ان تتحدث الصحف « الاسرائيلية » عن (ثورة اهلية) .

ان يهودا ليطاني وهو خبير في الشؤون العربية لدى صحيفة جيروزاليم بوست قد وصف الجولة الحالية من القتال بانها اعنف من الانتفاضات الرئيسية السابقة في الاراضي المحتلة في فترة عامي ١٩٧٥ و ١٩٧٦ وعامي ١٩٨٠ و ١٩٨١ . والاختلاف هو كما قال السيد ليطاني في مقابلة صحفية ان الفترة اطول وعدد المنخرطين فيها اكبر وليسوا خائفين من مواجهة الجيش وهي كالحريق يبدا بالاشتعال وينتشر . (انهم يائسون .. واتحدث هنا عن الشباب وليس لديهم مايخسرونه) .

وفي فقرة اخرى من نفس المقال نقرا مايلي :

لقد كانت الاضطرابات كما ذكر موظف في الامم المتحدة اعنف انتفاضة في قطاع غزة خلال السنوات العشرين من الاحتلال « الاسرائيلي » نحن حتما في مرحلة جديدة هنا .. بالنسبة للفلسطينيين وبالنسبة لرد الفعل « الاسرائيلي » .. حسب قول موظف اخر في الامم المتحدة .. وعلى نحو متزايد لم يعد الاطفال يشعرون بالخوف انهم على استعداد للوقوف امام الحواجز التي تقيمها قوات الشرطة وهم يكشفون صدورهم وعندما يلقون حجرا فانهم يصيبون الهدف الذي يسددون اليه .. والان بدا « الاسرائيليون » في المبادرة باطلاق النار .

وطبقا لنفس المقال .. كتب السيد ليطاني في صحيفة جيروزاليم بوست ان الشباب الفلسطيني كانوا يهاجمون قوات الدفاع « الاسرائيلي » بالحجارة والزجاجات وقنابل مولوتوف والقضبان الحديدية .. وهم يعلمون ان قوات الدفاع « الاسرائيلي » ستطلق النار عليهم .. وانها ستقتل وتجرح بعضهم على اقل تقدير .

واخيرا في نفس المقال نقرا ملاحظة متضاربة واحدة من رئيس وزراء « اسرائيل » نفسه .. جاء فيها ما يلي :

لقد اعتبر رئيس الوزراء اسحاق شامير ان الاصطدامات هي من عمل « الارهابيين والجانحين » (نيويورك تايمز ١٥ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٧ ص ٣) .

هذا هو نفس الرجل الذي لا تزال يداه ملطختين حقا بدماء الامم المتحدة ذاتها .. فلقد كانت عصابة شتيرن .. والسيد شامير كان عضوا بارزا من اعضائها .. هي التي قتلت عمدا وسيط الامم المتحدة الكونت برنادوت .. ان حياته السياسية حافلة بالاعمال الارهابية وهو الذي يسمي المقاومة ضد الاحتلال الاجنبي ارهابا وجنوحا .. فكيف تقلب القيم التي بنيت عبر القرون والعصور راسا على عقب .. واترك الحكم للمجلس .

والمقتطف الثاني هو من مقال افتتاحي لصحيفة فايننشال تايمز اللندنية في ١٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧ وهنا مرة اخرى اعتقد انني سادلي بعده بتعليق موجز .. ويرد فيه ما يلي :

لقد تردى المناخ عبر السنتين الماضيتين .. وقد واجهت الاضطرابات الفلسطينية استجابة قاسية من جانب قوات الامن .. كما واجهت التطلعات الفلسطينية المتصاعدة رفضا « اسرائيليا » قاطعا ازاء منح العرب الرازحين تحت الاحتلال اي شكل من اشكال الاستقلال الاقتصادي او السياسي الحقيقي وفي المنطقتين .. لا شك في ان الحالة قابلة للاحتواء من وجهة النظر العسكرية البحتة .. ولكنها ايضا تخلق مشاكل سياسية طويلة الاجل سيكون القادة « الاسرائيليون » حمقى . اذا استخفوا بها .

ان الراي العام داخل « اسرائيل » وخارجها اصبح اكثر وعيا بطبيعة الحكم « الاسرائيلي » في الاراضي المحتلة .. ومن الاثار التي تدل على ذلك الضغط السياسي الذي يمارس على حكومة « اسرائيل » الائتلافية لكي توافق على حضور مؤتمر دولي لمناقشة الترتيبات البديلة .. ان توافق الاراء بشان الحاجة الى مثل هذا التجمع عارم في ما بين حكومات البلدان الغربية والشرقية والعربية وكذلك بين صفوف العمال في حكومة « اسرائيل » الائتلافية وفي صفوف اليهود في الخارج .. ان السيد اسحاق شامير رئيس الوزراء « الاسرائيلي » وحلفاءه وحدهم رفضوا ذلك رفضا قاطعا مستمرا .. وثمة اثر اخر على نطاق اصغر يتمثل في استعداد الحكومات الاجنبية للاصرار على ان يحصل الفلسطينيون على معاملة افضل .. انظر الى الضغط الذي تمارسه المجموعة الاوربية على « اسرائيل » لكي تحظى الصادرات الزراعية من الضفة الغربية وقطاع غزة بشروط منصفة .

لقد سمحت لنفسي ان اهدر كل هذا القدر من وقت المجلس لانه من الافضل في بعض الاحيان ان نقرا عبارات الاخرين من ان نقول عباراتنا نحن .. لانها قد تبدو اكثر اقناعا وبالنسبة للذين قد ملوا الاستماع الينا قد تكون اكثر مصداقية .

ومع مرور الوقت من الواضح ان الحلم « الاسرائيلي » المخطط الصهيوني الرئيسي المتمثل في القضاء على الفلسطينيين كشعب له حقوق .. قد فشل وانه ليس الان اقرب من التحقيق اكثر مما كان عليه في الماضي .. انه سراب .. والالاف من الفلسطينيين الذين شبوا وترعرعوا تحت الاحتلال يبددون هذا الحلم .

في اخر مرة تكلمت فيها امام الصحفيين بشان الموضوع .. اشرت الى الكتب المقدسة وذكرت « الاسرائيليين » بما حدث للشعب الذي عاش بحد السيف .. لان من الواضح ان « اسرائيل » حتى الان قد اختارت ان تعيش بحد السيف وبالسيف وحده .. وربما من الامثلة الاخرى من نفس الكتب المقدسة ونفس الخلفية هي قصة داود وجليات (جالوت) واذا نظرنا الى التلفزيون الاميركي فحسب .. فاننا نود ان نطلب من « الاسرائيليين » ان يتذكروا ماضيهم .. وتاريخهم .. ويقولوا لنا من هو داود ومن هو جليات في غزة وفي الضفة الغربية هذا الاسبوع .

لدي ملاحظة اخيرة بشان مسؤولية الامم المتحدة وهذا المجلس ، من الركائز الدائمة في السياسة « الاسرائيلية » تجاهل اي عمل يتخذه هذا المجلس والامم المتحدة او محاولة التاثير عليه .. فهم يتصرفون وكان الامم المتحدة غير موجودة .. والميثاق غير موجود وكانه ليست هناك التزامات ولا تدابير للامن الجماعي ولا اتفاقيات جنيف بشان حماية المدنيين في الاراضي المحتلة ولكن هذه المنظمة وهذا المجلس لا يمكنهما بالتاكيد ان يتخليا عن ولايتهما وخاصة بشان فلسطين وحقوق الشعب الفلسطيني انها مسؤولية تاريخية ونجاح هذه المنظمة او فشلها مرهون ربما اكثر من اي شيء اخر بكفالة ان يحصل الشعب الفلسطيني على حل مشرف .. وهو امر لم يتحقق حتى الان .

احداث مصورة بالراديو



● بروكسل : صورة تخطيطية يبدو فيها ملك بلجيكا بودوان حائرا بتشكيل الحكومة الائتلافية الجديدة يحاول من خلال احدى لعب الاطفال ايجاد طريقة لتشكيل الحكومة .

● سيئول : مشاهد من حملة الانتخابات الجديدة التي تشهدها كوريا الجنوبية في سيئول امس ..

● كينيا : مجموعة من سكان كينيا تغادر منازلها نتيجة الاشتباكات الحدودية التي قامت امس الاول بين كينيا واوغندا ..



● كونكرد : غاري هارت مرشح انتخابات الرئاسة الاميركية المقبلة خلال احدى حملاته الانتخابية في مدينة هامر الاميركية امس الاول .



أوراق الأسبوع

حميد سعيد

الورقة الأولى :

جميع التجارب ومهما بلغت من الكمال . تظل معرضة للتراجع والاندثار ان لم تتحرك في افق ديمقراطي مفتوح ..

خطان مهمان . اكد عليهما القائد الفذ صدام حسين . وبهما ضمن مستقبل الثورة في العراق وهما الديمقراطية والنشاط الخاص . واذا كانت بعض التجارب الانسانية قد اغفلت هذين الخطين مما ادى الى جمود يصل حد التآسن ..

فان حيوية فكر صدام حسين . اعطت لهما من الاهتمام في وقت مبكر وفي عمر مازالت فيه تجربتنا في ذروة فتوتها وعطائها . مما ابعدها عن خطر التيبس الذي يؤدي الى طريقين لاثالث لهما . الاندثار او الردة ..

واذا كانت الحروب في كل التاريخ الانساني . تحجم الممارسة الديمقراطية فان هذه الممارسة تسير في عراق صدام حسين في طريقها المرسوم فتتعمق يوميا ..

ان ((الجدار الحر)) الذي امر به القائد ليكون في كل معهد او كلية تقبل طلبة بعد الدراسة الاعدادية . وعلى هذا الجدار يكتبون افكارهم

وملاحظاتهم وانتقاداتهم واعتراضاتهم .. هو لبنة متينة في البناء الديمقراطي الذي نريد ..

وبالديمقراطية .. تتجدد الحياة .. وتتفتح الافكار .. وتترسخ الثورة ..

الورقة الثانية :

في جلسة خاصة .. استمعت الى رجل يتحدث عن ولده الذي مازال في مرحلة الدراسة المتوسطة ..

ويبدو ان المتحدث ممن وسعت ابواب الرزق امامهم ..

وفي معرض حديثه قال .. انني اعطي ولدي مبلغا شهريا .. ثم ذكر رقما .. لا اريد ان اذكره هنا . لانه يتجاوز مرتب اي موظف من موظفي الدولة ..

لم استطع السكوت وانا استمع الى هذا الرقم . فقلت له .. وماذا يفعل ولدك بهذا المبلغ وهو في هذه السن ..

فاجابني بنوع من الفخر .. يصرفه !!

وماكان لي ان اقول له .. انك وانه تقتله ..

انني لا اعترض عليك لو صرفت هذا المبلغ على ولدك وباشرافك . لكن ان تدفعه الى الانحراف .. انما تدفعه الى نهايته ..

ثم سالته .. وماذا ستعطيه حين يبلغ سن الشباب . ثم من يضمن انك تستطيع ان توفر له مبلغا كهذا حين يبلغ مبلغ الرجال ..

ثم افترض .. ان ولدك هذا سيكمل دراسته الجامعية .. فاما ان يتوظف واما ان يخوض في مجالات العمل الحر .. فكيف يقنع بمدخولاته قياسا الى مايصرفه اليوم وهو صبي ..

لم يقتنع الرجل باقوالي .. وسكت متعاليا ..

الورقة الثالثة :

اية امنية عظيمة ونبيلة تلك التي افصح عنها القائد .. وهو يتحدث الى رجال القانون ..

اذ تمنى ان يشتهر العراق بقضاة عدول . يمتون باوثق الصلات بالقضاة العظام الذين عرفهم تاريخنا المجيد .. ممن كانوا لايعرفون غير الحق والضمير وقدسية القضاء ..

لايهم غضب حاكم او تدخل متنفذ ..

هكذا يريد القائد العادل .. ان يكون القضاة في العراق .. وان تكون القرارات الصادرة عنهم قاطعة كحد السيف .. وان لاتاخذهم في الحق لومة لائم .. ولايرهبهم تدخل او ضغط او رجاء ..

الورقة الرابعة :

بعد غياب طويل عن الوطن .. عاد قبل ايام .. ومثل كل الذين يرون بغداد في حاضرها البهي .. ويعيشون جمالها وتقدمها ومنجزاتها ..

هكذا كان صاحبي ..

انني اكاد لا اصدق .. ان بغداد جديدة هذه التي ارى ونكاد لاتمت بصلة لبغداد التي اعرف من قبل ..

اكثر من مرة .. كرر هذا القول ..

ومع هذا .. فقد راوده الشك . وظن ان نظافة بغداد مقتصرة على المناطق الجديدة والشوارع المهمة ..

ولانه نشا في حي من احياء الرصافة القديمة .. وعاش طفولته وصباه في منطقة مجاورة لشارع الكفاح . فقد توجه الى هناك لسببين .. كما قال في ما بعد ..

السبب الاول لاستعادة ذكريات طفولته وصباه والثاني ليمتحن شكه في مسالة نظافة الاحياء القديمة ..

حين عاد من حيه القديم .. كان مسرورا ومطمئنا .. وقال لاصدقائه ..

قرات مرة في احدى الصحف العراقية كلمة لكاتب عربي قال فيها ان بغداد من انظف مدن العالم .. واعترف انني ظننت يومذاك انها كلمة مجاملة ..

لكني استطيع ان اقول الان .. نعم ان بغداد اليوم من انظف مدن العالم ..

الورقة الخامسة :

في اوائل هذا القرن .. كتب امير البيان شكيب ارسلان .

وقد بلغت بغداد في دور المنصور والرشيد والمامون من احتفال الحضارة واستبحار العمارة وتناهي الترف والثروة مالم تبلغها مدينة قبلها ولابعدها الى هذا العصر . حتى كان اهلها يبلغون مليونين ونصف مليون من السكان ..

وكانت البصرة في الدرجة الثانية عنها . وكان اهلها نحوا من نصف مليون ..

الورقة السادسة :

لا ادري لماذا يصر بعض واضعي مشاريع القوانين .. على الاستغراق في التفاصيل الى الحد الذي يصبح فيه الكثير من فقراتها عصيا على التطبيق .

ان الذهاب بعيدا في التفاصيل . حتى وان بدت لنا صحيحة او لامجال للاعتراض عليها . يكبل تلك القوانين ويؤدي بهذا الشكل او ذاك الى زيادة المخالفات ..

ورحم الله ذلك الذي قال .. اذا اردت ان تطاع فمر بما هو مستطاع ..

ان بعض مشاريع القوانين . تشعرك كان واضعيها يعتقدون ان لاسابق لها ولاتغيير بعدها ..

ان القانون الذي يصعب تطبيقه .. يؤدي حتما الى مخالفته . وحين يخالف المرء في مجال من المجالات . فانه يستسهل سواها ولايتردد عن اقترافها ..

لذلك فان اي قرار او قانون .. لابد ان يتحسب واضعوه لامكانية تطبيقه .. وبغير هذا تكون النتيجة معاكسة للهدف من اتخاذ تلك القرارات او تشريع القوانين ..

الورقة السابعة :

كل امراة حملت ..
كل امراة لم تحمل بعد ..
ستنجب ذات مساء ..
ولدا يكبر في مدن الماء ..
يحفظ تاريخ الحرب .. واسماء الشهداء

(من قصيدة اشراقات الشهيد عباس)

١٩٨٥

اخبار

● ندوة للجمعية الصيدلانية .. ● الناس في طيبة .. ● تخطيطات وثائقية ..

● رسالة ماجستير في المسرح .. ● جلجامش .. نشرة ميدانية ..

فعاليات فنية في جبهات القتال

● لمناسبة ذكرى تاسيس الجيش العراقي البطل يقدم قسم الموسيقى والانشاد التابع للمسرح العسكري عددا من الفعاليات الفنية في جبهات القتال ..

الفعاليات تتضمن عددا من الاغاني الوطنية التي تجسد انتصارات جيشنا الباسل في حربنا الدفاعية اضافة الى مشاهد تمثيلية ومسرحية تعبر عن قوة العراقيين وصمودهم الرائع في الذود عن تربة العراق ..

● في قاعة ابن البيطار بمركز بحوث علوم الحياة في مركز البحث العلمي تقام في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم ندوة علمية حول المخلفات الدوائية في المنتجات الحيوانية وتاثيرها على الصحة العامة ..

ويشارك في الندوة التي تنظمها الجمعية الصيدلانية العراقية بالتعاون مع مركز بحوث علوم الحياة الدكتور علي عبدالعزيز الخياط رئيس قسم السموم والادوية في كلية الطب البيطري والصيدلانية الدكتورة زينب احمد فاضل الباحثة العلمية في قسم العقاقير بمركز بحوث علوم الحياة ..

● الناس في طيبة .. عنوان المسرحية الجديدة التي سيقدمها : طلبة قسم الفنون المسرحية في معهد الفنون الجميلة وذلك يوم السبت القادم وعلى المسرح الدوار في المعهد ..

المسرحية من تاليف الدكتور عبدالعزيز حمودة واخراج الطالب المطبق اياد البلداوي ويشارك في تمثيلها كل من الفنانين اميرة جواد .. محمد فوزي . عبدالكريم جرجيس . عبدالكريم داود وعبد علي ..

● في قاعة قصر الثقافة والفنون يقيم الفنان شاكر حسن آل سعيد معرضه الشخصي وذلك مساء الاحد القادم ..

المعرض يقام تحت اسم (التخطيطات الوثائقية) وهو يتضمن حوالي ٤٠ لوحة رسمها الفنان في فترات متفاوتة من مسيرته الفنية تتناول مواضيع مختلفة ..

● في كلية الفنون الجميلة جرت مؤخرا مناقشة رسالة الماجستير التي تقدم بها الطالب شوكة عبدالكريم مهدي البياتي والموسومة (تطور فن الحكواتي في التراث العربي واثره في المسرح العربي المعاصر) وتالفت لجنة المناقشة من الاستاذ اسعد عبدالرزاق رئيسا والدكتور عبدالاله كمال الدين المشرف على الرسالة عضوا والدكتور عناد غزوان عضوا والدكتور عباس علي جعفر عضوا ..

● عن هيئة التوجيه السياسي في قيادة قوات جلجامش صدر عدد جديد من النشرة الميدانية (جلجامش) ضم العديد من المواضيع المتنوعة منها (الشهادة فعل بطولي) . (الشهادة تسام وطموح) . (من ارادة الحياة) . (القيادة . الضرورة) . (الامن العسكري مهمتنا جميعا) . (الزمن يسير لصالح العراق) وغيرها من المواضيع والابواب والزوايا ..

يراس تحرير النشرة المقاتل مجيل عباس فرحان الجبوري وتضم هيئة التحرير كلا من المقاتلين عماد هادي وتوت . مؤيد داود سلمان واحمد محمد فارس ..

برنامج عربي مشترك للارشاد الزراعي

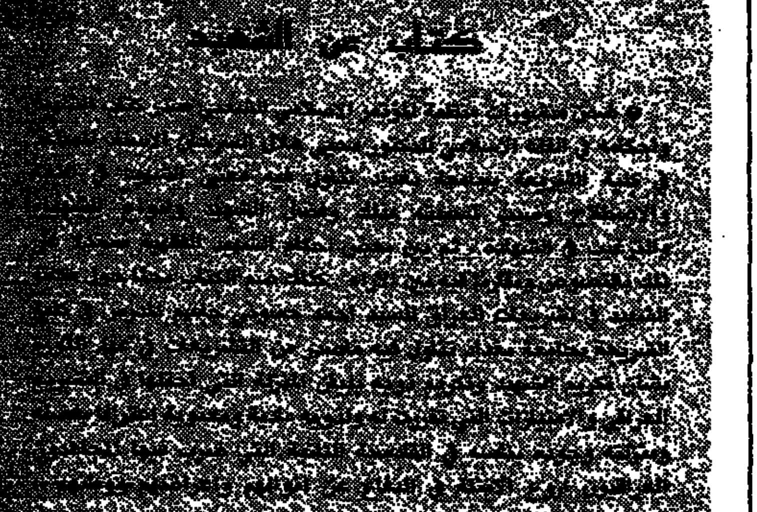
تصور في العراق قريبا بعض المشاهد الخاصة ببرنامج الارشاد الزراعي الذي تنفذه مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لاقطار الخليج العربي ..

وقال مصدر في المؤسسة لمراسل (واع) في الكويت ان بعثة اخرى تزور السعودية حاليا لتصوير مشاهد من البرنامج الذي من المقرر ان يعرض العام المقبل من محطات تلفزيون الخليج والجزيرة العربية اضافة الى شطري اليمن ..

واوضح ان تنفيذ البرنامج الذي يتالف من (٣٩) حلقة مدة الواحدة منها نصف ساعة ياتي بتكليف من الامانة العامة لمؤتمر وزراء الزراعة العرب في الخليج والجزيرة العربية ..

واشار الى ان المؤسسة انجزت مؤخرا الحلقة الاولى من البرنامج الارشادي والاجتماعي والعمالي وتناولت ترشيد الاستهلاك وهو من اخراج المخرج السعودي عبدالناصر الزاير واشرف على انتاجه المخرج العراقي فاروق القيسي ..

ويذكر ان البرنامج الذي من المقرر عرضه العام المقبل يتالف من (٢٦) حلقة مدة الواحدة نصف ساعة ..



هيئة ادارية جديدة لاتحاد الكتاب اللبنانيين

بيروت – مراسل « الثورة »

اجتمعت الهيئة العامة لاتحاد الكتاب اللبنانيين يوم السبت الخامس من الشهر الحالي لانتخاب هيئة ادارية جديدة للاتحاد ..

وبعد الاستماع الى التقرير السنوي والتقرير المالي من قبل الامين العام تحولت الجلسة الى اجتماع انتخابي حيث تنافس ثلاثة وعشرون مرشحا على خمسة عشر مقعدا للهيئة الادارية ..

وبعد التصويت وفرز الاصوات اعلن عن فوز السادة ميشيل جحا وزهير حطب وزياد خوري ودلال خوري ومعن زيادة وسمير سعد وعلي سعد واحمد سويد وفؤاد شاهين ويعقوب الشبراوي ومحمد العبدالله ويمنى العيد وجودة فخر الدين وعفيف فراج وعبدالله تيرمي ..

واجتمعت الهيئة الادارية الجديدة يوم الثلاثاء الثامن من الشهر الحالي لانتخاب المكتب التنفيذي للاتحاد . وقد فاز السادة علي سعد امينا عاما للاتحاد واحمد سويد امينا عاما مساعدا للشؤون الخارجية ومحمد العبدالله امينا عاما مساعدا للشؤون الداخلية وزهير حطب امينا للشؤون المالية وميشيل جحا امينا للشؤون الادارية وسمير سعد امينا للسر ..

امسية اليوم

● ضمن المنهاج الثقافي لمنتدى الشباب للشعر الشعبي في فرع صدام للاتحاد تقام امسية ثانية خاصة بالشعراء الشباب يشارك فيها الشعراء كاظم رحيمة . ماجد عودة . كاظم عبد علي . كريم الكعبي . خيري دخيل . ماجد العتابي . ومحمد المشهداني ..

وستعقب القصائد مداخلة نقدية للشاعر محمد جبار السعدي يتناول فيها خصوصيات قصائد الشباب ..

الامسية تقام في الساعة الخامسة من مساء اليوم الخميس وعلى قاعة الاتحاد ..

جائزة الاعلام العلمي

في جامعة بغداد تم استحداث جائزة جديدة باسم (جائزة الاعلام العلمي) تمنح لاساتذة وكوادر الجامعة الذين يسهمون اسهامات متميزة في قنوات الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة بمقالاتهم وبحوثهم ودراساتهم التي تساهم في رفع الوعي العلمي والمعرفي الجماهيري وربط الجامعة بالمجتمع ..

وقد تشكلت لجنة في الجامعة لمنح الجائزة حيث فاز بها الدكتور عميد خالد عبدالحميد من كلية طب الاسنان وذلك لمساهماته المتميزة في نشر البحوث والدراسات والمقالات الطبية التي تعمق الوعي الصحي في مجال صحة الفم والاسنان ..

عن فوزه بالجائزة قال الدكتور عميد خالد لـ (الصفحة الاخيرة) : انها تاتي تتويجا للجهود الاعلامية العلمية التي بذلتها طيلة السنوات الاخيرة وكانت حصيلتها نشر اكثر من (١٠٠) مقالة وبحث علمي في الصحف والاجهزة الاعلامية المختلفة ومنها (جريدة الثورة) . (مجلة علوم) . (مجلة الصحة والحياة) . (مجلة الام والطفل) اضافة الى البرامج الصحية والعلمية في الاذاعة والتلفزيون ..

ارض اللاعودة في نادي السينما

نادي السينما العراقي يعرض مساء اليوم الخميس وضمن نشاطه المتواصل الفيلم الاميركي (ارض اللاعودة) بطولة ميل تولم ووليم سانتغ واخراج كنت بتمان ..

الفيلم يعرض الساعة الخامسة مساء في قاعة مسرح الرشيد والدخول لاعضاء النادي فقط ..

ويذكر ان نادي السينما العراقي عرض العديد من الافلام المتميزة منها اليوم السادس .. الطريق الى الهند .. اسكندرية ليه .. وغيرها من الافلام العالمية ..

يكتبها :

علي خيون

هذا الوطن الجميل

منذ اسابيع . انفض الحشد الادبي الكبير . وغادر الجميع . وبقيت في الذاكرة . احاديث عن العراق وانطباعات عن وطننا الجميل ..

كنت اراقب البعض . يسرق الوقت ليبصر بغداد . شوارعها . ازقتها . اسواقها الشهيرة . مطاعمها . حواريها . كل شيء فيها جميل . معافى . ينبض بالعافية ..

كان البعض معجبا بالانظمة الحضارية التي تنظم الحياة . في الشوارع . في الدوائر . في العلاقات العامة . في حسن الضيافة وفي بشاشة الوجوه ..

احدهم همس في اذني :

– هل انتهت الحرب ؟!

قلت : انها مستمرة ..

قال : هذا شعب عظيم .. ماسر هذه الحيوية ؟!

قلت : سرها ان العراق استطاع ان يجند طاقاته لمواجهة الحرب . فاحبط مخطط الاعداء . وقاومهم حتى انكشف امرهم ولم يعد لهم سوى التبجح الكاذب والادعاء الاخرق والحماقات ..

قلت ايضا : انتصرنا لان في جبهتنا سواعد قوية وعيونا تحرس الوطن ..

انتصرنا لاننا على حق . ولان قضيتنا واضحة . اننا نحارب للدفاع عن وطننا وهو اشرف مايؤديه الانسان في حياته . وهم يحاربون ظلما وعدوانا وطمعا في خيرات هذا الوطن الكثيرة ..

ولكن .. خسئوا . فمهما طال امد الحرب على الحدود . فانها ستبقى هناك . على الحدود . وسيظلون يموتون هناك كلما جمعوا غوغاءهم وجاءوا طامعين . قذرين . مصرين على الموت والدمار ..

هنا . اطرقت . وتذكرت اولئك النشامى . الذين كانوا يقفون بكل قوة ليهزوا الارض بهوساتهم التي ينشدون فيها العزم :

– ((يلترعد بالجو .. هز غيري ..)) ..

فيجيبه الآخر بحماسة متصلة :

– ((ترعد ماترعد .. هذا انه ..)) ..

هؤلاء هم رجال القائد صدام حسين ..

رجال العراق العظيم ..

رجال الامة العربية الشرفاء ..

هؤلاء الابطال الذين لايهزهم رعد الاعداء ولازوابعهم العابرة ..

وان جعجع العدو . وهرج . وطبل وزمر وقرع طبول الحرب الجوفاء . فالعراقي ابن امه وابيه يرد بقوة : هذا انا ..

وقد اثبت بالقول والفعل قوته ورجولته ..



اضواء على مشاركة العراق في مهرجان القاهرة السينمائي

القاهرة – ظافر جلود

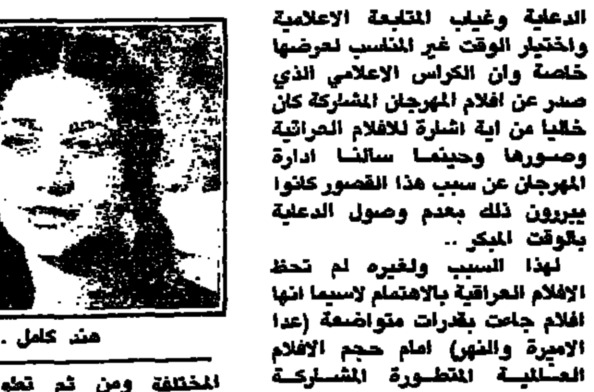
● كما وعدنا القراء فاننا نتناول اليوم مشاركة الوفد العراقي في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الحادي عشر والذي كان على جانب مهم وحيوي وخاصة بعد غياب السينما العربية عن هذا المهرجان سوى مصر وبعض افلام المغتربين العرب في اوربا والتي كانت ذات نتاجات مشتركة ابرزها فيلم (عرس الجليل) للفلسطيني ميشيل خليفي ..

المشاركة العراقية في المهرجان توزعت مابين دائرة السينما والمسرح والتي مثلها الفنان طعمة التميمي والممثل الشاب رياض شهيد بفيلم الفارس والجبل اخراج محمد شكري جميل . وشركة بابل للانتاج السينمائي والتلفزيوني ومثلها د . محمد يوسف الجنابي المدير المفوض للشركة والمخرج فيصل الياسري والفنانة هند كامل والمخرج صاحب حداد والمخرج التلفزيوني خالد المحارب اضافة الى فيلم (العمارة ١٣) اخراج صاحب حداد في حين سبقتنا السمعة الجيدة للفيلم العراقي – المصري المشترك (بابل حبيبتي) الذي كان مدار اسئلة العديد من الفنانين والصحفيين العرب ..

اما دائرة التلفزيون فقد شاركت بفيلم (الاميرة والنهر) اخراج فيصل الياسري وهو فيلم رسوم متحركة للاطفال في حين مثل نقابة الفنانين العراقيين الفنان سامي عبدالحميد الذي حضر اجتماعات اتحاد الفنانين العرب اضافة الى المخرج د . حسن الجنابي والفنان خليل ابراهيم ..

وهكذا كانت المشاركة العراقية واسعة من حيث عدد الحضور .. اما المردود الفني او الفائدة الفنية الموجوة فلنا عندها وقفة فلم تحظ الافلام العراقية باهتمام غالبية المشاهدين حيث كان الحضور قليلا جدا وهو ناتج بالتاكيد عن قلة الدعاية وغياب المتابعة الاعلامية واختيار الوقت غير المناسب لعرضها خاصة وان الكراس الاعلامي الذي صدر عن افلام المهرجان المشاركة كان خاليا من اية اشارة للافلام العراقية وصورها وحينما سالنا ادارة المهرجان عن سبب هذا القصور كانوا يبررون ذلك بعدم وصول الدعاية بالوقت المبكر ..

لهذا السبب ولغيره لم تحظ الافلام العراقية بالاهتمام لاسيما انها افلام جاءت بقدرات متواضعة (عدا الاميرة والنهر) امام حجم الافلام العالمية المتطورة المشاركة بالمهرجان . ناهيك عن الدور الاعلامي الذي سبق هذه الافلام في الصحف والمجلات المصرية بعد ان حصل اغلبها على جوائز مهمة في مهرجانات عالمية . لذلك نرى ان تخضع مشاركتنا المقبلة لتصور مسبق عن افلام المهرجان واختيار الفيلم المناسب الذي من المفروض ان يعكس حالة التطور في جوانب الحياة المختلفة ومن ثم تطور صناعة السينما في العراق ..



هند كامل ..

ان فيلمي الفارس والجبل والعمارة ١٣ لم يوفقا بنقل صورة حقيقية عن صناعة سينمائية متقدمة في قطرنا وبالتالي لم تتح الفرصة لهما في اعادة عرضهما في صالتي العرض الرئيسيتين في الفندق حيث تمكث الوفود جميعا ولم تخصص لهذه الافلام ندوة خاصة للصحفيين في حين كانت اغلب احاديث الصحافة واجهزة الاعلام عن فيلم (بابل حبيبتي) فقد سلط الضوء على نجمة الفيلم الفنانة هند كامل ومخرجه فيصل الياسري اضافة الى المدير المفوض للشركة المنتجة المشاركة د . محمد يوسف الجنابي والذي حاول جاهدا عبر لقاءاته والتعريف بانتاجات الشركة والفيلم العراقي التفاوض حول انتاجات مشتركة بين شركة بابل والشركات العربية والعالمية اضافة الى التعاقد حول التبادل الفني بين الانتاجات العراقية والعربية وهي فرصة جيدة كي يجد الفنان العراقي سوقا مهمة ووسائل عرض مختلفة في الوطن العربي حيث يجد شهرته ومعرفته وهذا ماحدث بالفعل ..

ان الجانب المهم في مشاركة الوفد العراقي في مهرجان القاهرة انصب على التواجد المستمر في فعاليات وندوات المهرجان وعروض الافلام لاسيما ان الاشقاء العرب والاصدقاء الاجانب وجهوا اسئلة مستمرة عن احوال الجبهة والمعركة حيث يشعر الجميع بالزهو لصمود ونصر المقاتل العراقي وهو يصد العدوان طيلة هذه السنوات . كما ان جميع الاماسي الفنية التي احيتها نخبة من فناني مصر والعرب حيث العراق وشعبه وجيشه ومنهم على سبيل المثال المطرب اللبناني محمد سلمان والمطربة السعودية عتاب وسمير صبري ومنى عبدالغني وايمان البحر سيد درويش وصابرين حيث كانوا يخصصون اغاني للعراق وشعبه وقائده المنتصر ..







سامي عبدالحميد والزميل ظافر جلود في المهرجان ..

كما كانت اللقاءات الصحفية والاعلامية مع الوفد العراقي قد غطت مساحات واسعة من الصحف والمجلات والنشرة الخاصة بالمهرجان حيث اشار الصحفيون الى دور شركة بابل في الانتاج العربي المشترك فيما برزت الفنانة هند كامل كنجمة عراقية ينتظر ان تحتل مكانة في السينما العربية وبالفعل فقد تم الاتفاق معها على القيام ببطولة فيلم مصري تونسي مشترك بجانب نور الشريف وجميل راتب ومديحة كامل . وسيقوم ايضا الفنان فيصل الياسري باخراج فيلم من الخيال العلمي في القاهرة وهو ايضا انتاج مشترك ..

اما بخصوص فيلم (حب بلا حدود) لانتاج مشترك بين العراق ومصر . فان التحضيرات له ما زالت قائمة وتم الاتفاق مع فناني مصر للقيام بادوار البطولة بجانب الفنان سعدون جابر من العراق بعد ان يمكث المخرج صاحب حداد بالقاهرة الان لاستكمال كتابة السيناريو ..

والجدير بالذكر ان الافلام العراقية حصلت كغيرها على شهادات تقديرية لمشاركتها في المهرجان كما منحت شهادة تقديرية خاصة لشركة بابل عن انتاجها المشترك لفيلم بابل حبيبتي عرفانا بدورها باحتضان هذه المبادرة التي ستطلق الفنانين العراقيين الى الساحة الفنية العربية ..



المخرج صاحب حداد يستلم شهادته التقديرية ..

د . الجنابي يستلم شهادته من وزير الثقافة المصري ..